...١ سبتمبر سنة ١٩٣٨

...٣٤ — السنة الثامنة

Al Gamiaa N...

في هذا العدد..



مصر فى يوم أول سبتمبر سنة ١٩٣٨

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة
شارع ابراهيم باشا رقم ٤٢ عمارة زغيب

الجامعة

جريدة أسبوعية جامعة

السنة الثامنة — العدد ٣٤٤

صاحب المجلة وطابعها وناشرها
ورئيس تحريرها المسئول
محمود كامل المحامى
الادارة ميدان ابراهيم باشا رقم ٤٢
عمارة زغيب
تليفون ٤٣٠٢٨

كلمة المحرر

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق فأزاح بيده الكريمة الستار عن تمثال زعيم المصريين الخالد سعد زغلول باشا .. وفى هذا التفضل مافيه من تقدير الملك الشاب الصالح لقائد نهضة البلاد الذى يمكن أن يقودها نحو السير فى سرعة الى طريق الاستقلال .

أن فى هذا العمل العظيم الذى قام به راعى البلاد الشاب لتعزيز وتمكين لما فى قلوب أفراد شعبه من الحب والولاء لذاته الكريمة .. التى رأت أن نشاط الأمة فى الاحتفال برفع الستار عن زعيمها .. ضاربة للملك أعلى المثل وأسماها لعطفها .. وحدبها دون النظر الى أى أعتبار آخر .. غير اعتبار المصرية والقومية .

على أن في هذا الحادث مايدعونا الي أن نطمع فى رضاء المليك وعطفه وتقديره لكل الرجال العاملين أو الذين عملوا فى الماضى لخير هذا الوطن وفى سبيل أسعاده ..

أن الجيل الحديث الذي أفنى بنفسه ماله فى التحدث عن سعد وعظمة سعد ووطنية سعد . لم ينس فى الوقت نفسه أن يشيد كما جد مايدعو بعظمة ووطنية رجال سبقوا سعداً فى الذود عن كرامة الوطن والدفاع عن الشعب المصري وحفظ حقوقه . وحقوق أبنائه

أن التاريخ لا يمكن أن ينسى مافعل مصطفى كامل فى سبيل هذا الوطن .. وما فعله محمد فريد من بعده . فى سبيل نصرته .

بل أن المصريين لا يمكن أن ينسوا مهما تقدمت بهم السنون أن مصطفى كامل ومحمد فريد أشعلا في نفوسهم نارالوطنية واذكوا فيها حرارة المطالبة بالحرية . فى وقت !! لا يقل فى قسوته وشدته ودقته عن الوقت الذى نادى فيه سعد نداء الثورة ! .

أن البطل مصطفى كامل .. يجب أن يخلد ذكره .. تخليدا رمزيا ماديا .. كما خلدنا سعد زغلول .. بل عفوا .. اننا قد خلدناه فعلا تخليدا جزئيا فأقمنا له تمثالا ... ولكن أرادت السلطات الغاشمة أن تحجبه عن العيون وتبعده عن الانظار . فحبسوا هذا التمثال حتى لقب بالتمثال السجين !!

والوقت ولا شك قد حان لكى نقرر اخراج هذا التمثال السجين من مقصورته المظلمة الحالكة ولكي نريه النور .. بل لكي نجعله يبث النور فى القلوب كما يبثها تمثال سعد الخالد فى هذه الايام .. نور الوطنية والتضحية والاقدام !..

والوقت ولاشك قد حان أيضا لكي نطالب بتخليد ذكري فريد .. ذلك الذى تابع تأدية رسالة مصطفى متابعة صادقة .. ولاقى فى سبيلها مالاقى .. حتى مات منفيا شريداً .. بعيدا عن الوطن الذي أحبه ..

أن يد جلالة الملك عندما رفعت الستار عن تمثال سعد زغلول . انما قد وضعت فى الوقت فى قلوب المصريين حبا جديدا لهذا الزعيم الخالد . ولا شك أنها ستضع هذا الحب مضاعفا . عند ماترفع الستار عن تمثال مصطفى السجين

* * *

ومما أعجب ويعجب له كل مصرى مثلي أن تمتلىء مدننا . بشوارع وميادين . لهامن الاسماء ماتتحير في تمييزها . والوصول الي سبب تسميتها بها كانه ليس لدينا فى تاريخنا من الرجال والحوادث والايام ما يصح أن نسجلها وتحفظها بان نطلق أسماءها على تلك الشوارع والميادين

ان الحدائق والمتنزهات ملاى بالبقاع التى يمكن أن تكون مكانا لتماثيل ونصب تذكارية . تذكر وتشعل شيئا من الوطنية ومعرفة معنى المحافظة على القومية ولكننا مع ذلك نهمل الامر اهمالا فاحشا

* * *

انا نرجو . مخلصين . صادقين أن يتخذ أولو الامر من تقدير مولانا الملك لذكرى رجال الوطن العاملين وزعمائه المخلصين . لكي نتحرر من القيود التي كانت موجودة فيما مضى .... وتسير في طريق تخليد ذكري الابطال والرجال الذين تناسيناهم بحكم الظروف ولم نتناساهم في الواقع . حتى نكون بذلك قد تممنا ببعض الوفاء الى أولئك الذين كانوا يقدمون أرواحهم رخيصة في سبيل أسعادنا في المستقبل .

المحرر



— ٢ —

قصة مصرية بقلم محمود كامل المحامي

« في كل بيت مصري تمر ايام تطلق أثناءها الحياة ضبابها الكثيف الذي يحيط بالناس ويحجب عنهم حقائق الاشياء ويدعهم يسيرون كأشباح تتخبط على غير هدى.. وفي هذه القصة المنتزعة من ضباب حياة بيت يضم زوجين شابين متحابين وصف لهذه الايام القاتمة.. المحرر »

عزت — لا تغضبي من صراحتي لقد اتخذت هذا القرار بعد أن ساورك الشك في وفاء زوجك. بعد أن بدأت تتعذبين. حبك لزوجك وخوفك على فقده هما اللذان جعلاك تقررين ذلك. أما أنا فلا زال قلبي مجدبا. لم يعرف ذلك الحب العظيم الذي يملك عليك كل مشاعرك. لذلك لم أعتد أن أصارح الناس بما تريدين أن أصارحهم به

ناهد — صداقتك. كان يجب أن تكفي لتوحي اليك بتقديم النصيحة

عزت — ولكنني لم أغدر قط بتلك الصداقة قط. لقد ذكرتني بالحديث الذي دار بيننا أمس. انني لم أرفض أن أجيب على سؤال من أسئلتك كنت تتعمدين أن توجهي الى أسئلة غامضة كأنك كنت تخشين أن تعرفي الحقيقة كلها. وكنت أجيب على كل سؤال من أسئلتك بمنتهى الصراحة ومع ذلك فليس هناك أكثر مما عرفته مني ليس هناك أكثر من أن مصطفى قد شعر في المدة الاخيرة بميل عادي بريء الى اعتدال ميل الى رؤيتها بين كل وقت وآخر وسماع حديثها والخروج أحيانا مرة كل أسبوع أو مرة كل أسبوعين لمشاهدة فلم من أفلام السينما. معها ومع شاكر بك وبعض أصدقائهم

ناهد — هيه!

عزت — أقسم لك بشرفي يا ناهد أن الامر لم يعد ذلك. لست مجرما إلى حد أن أتعمد بعد كل ما حدث أن أخفي عنك تفاصيل خطيرة. أن ضميري مطمئن كل الاطمئنان عندما أؤكد لك أن مصطفى لم يفكر قط في أن يضحي بك من أجل اعتدال. لقد اخبرتك قبل الآن أنها مطلقة من شاكر منذ مدة طويلة وان العلاقة التي تربطها هي علاقة مالية لان شاكرا لا يزال وكيلا شرعيا عنها في إدارة املاكها. كان ممكن مثلا ان يخطر لمصطفي ان يتزوجها اذا كان يحبها الحب المجدي الذي يخيل اليك انه وقع فريسته ولكن ذلك لم يحدث قط

ناهد — اشكرك

عزت — لا اعتقد ان هذا الوقت مناسب للسخرية يا ناهد. انني اكرر رغم معارضتك انني كصديق اجد من واجبي الا اقف متفرجا امام كارثة تهدد بانفصال شخصين عزيزين

ناهد — لن تستطيع ان تتلافى وقوع هذه الكارثة

عزت — سأؤدي واجبي. هل خطر لك ان تطلبي الطلاق

ناهد — عزمت

عزت — ولكن ماذا تقولين يا ناهد في انك لو نفذت هذا العزم لحققت بيدك الغرض الذي كانت تنشده اعتدال؟ ان كل خطتها تنحصر في ان تحتكر مصطفي لها وحدها

ناهد — لا تظن انك باثارة غيرتي تصل الى إقناعي بالعدول عن عزمي. لا يهمني قط ماسوف يفعله مصطفى بعد ان انفصل عنه. ان تظل عشيقته او ان يتزوجها، عندي سواء

عزت — ولكن مادامت ليست عشيقته

ناهد — لتصبح عشيقته منذ الآن. ولتخنه كما اعتادت ان تفعل ايام كانت راقصة أو ممثلة صغيرة ثانوية تؤدي ادوار الخادمات وتبدو أمام الناس كل يوم الى جانب رجل جديد. ولتقده الى الخراب والهلاك.. لم أعد اهتم بشيء من هذا كله

عزت — اذن فأنت تتمنين له الخراب؟

ناهد — اجل

عزت — ولكن الا ترين ان هذا يدل على انك لا زلت تحبينه؟

ناهد — لا. لقد مات حبي له

عزت — (يبتسم ساخرا) رحمة الله عليه لنترك الكلام عن الحب الآن.. لقد حاول مصطفى أن يقابلك منذ امس. لم لم تقابليه؟

ناهد — لانني لا أريد

عزت — ولكنني اعتقد ان ارادتك لا دخل لها. انه الخوف الذي يمنعك من لقياه

ناهد — الخوف

عزت — اجل الخوف من ان تضعف

ناهد — (تضحك) انك اذن لا تعرفني. سأثبت لك انك مخطىء. ليس لدى ما يمنع من ان اقابله. ليأت

عزت — سأنزل لاحضره اليه. ينتظرني فى سيارة امام الباب. ارجوان اوفق الى أن اثبت لك انني لازلت الصديق الوفي. الى اللقاء

ناهد — (تمد يدها وتصافحه) الى اللقاء

(عندما يخرج عزت تدق ناهد الجرس فتدخل عزيزة)

عزيزة — نعم ياسيدتى

ناهد — عندما يحضر سيدك دعيه يتفضل. واذا حضر أي شخص بعد ذلك قولى له انى خرجت افهمت. لا اريد أن اقابل احدا.

عزيزة — سيدى مصطفى بك حضر الي هنا. (يتهدج صوتها بالبكاء) كم انا فرحة ياسيدتى. لم اذق طعم الاكل منذ مساء الامس. ان هذا الحادث اثر فى تأثيراً شديداً

(يدخل مصطفى فتخرج عزيزة)

مصطفى — (ينظر اليها نظرة طويلة ثم يتقدم اليها فجأة وهو يصيح فى صوت متهدج) ناهد!

ناهد — لاداعى لهذه المواقف المسرحية التي اعرف انك تعلمتها اخيرا. اجلس هنا ولنتحدث

مصطفى — كما تريدين. أنى قادم وانا واثق من انك ثائرة ثورة هائلة على. ومرتاب في نتيجة هذا الحديث ولكنى كنت أشعر برغبة قوية في أن أراك. وبحاجة أقوى الى ان اصارحك بانى منذ تلقيت رسالتك شعرت بحزن عميق

ناهد — ليس الذنب ذنبي

مصطفى — عند ماعلمت من رسالتك امس انك اعتزمت هجر المنزل كدت اجن. جئت مسرعا الي هنا ولكن احدا لم يرد أن يفتح لى الباب فعدت الى المنزل وقضيت ليلة رعب مخيفة. وفى الصباح جئت مرة ثانية فلم يسمح لى أحد برؤيتك ماذاحدث ياناهد؟

ناهد — ماذا تريد أن اقول لك بعد أن حملت بيدى الخاتم البديع الذى شئت أن تهديه الي. الى اعتدال هانم؟

مصطفى — لم ارم الى غرض سيء من تلك الهدية ياناهد. كنت اريد فقط أن ادعم صلتى بشاكر

ناهد — ولم لم تخبرنى بامر الهدية قبل أن تقدمها؟

مصطفى — لانى لاحظت انى كلما حدثتك عن شاكر واعتدال كلما زاد سخطك عليهما

ناهد — انك لم تتفق مع شاكر على الاشتراك فى مشروع المستشفيات الا عند ماذهبتما معا الى السينما اول امس. وفى ذلك الوقت كنت قد فكرت فى امر الخاتم وكلفت وديعا تاجر الجواهر باعداده. أى انك عند ماتحدثت الى وديع فى شأن الخاتم لم يكن شاكر قد ادي لك اية خدمة تستحق التقدير

مصطفى — أن صلتي بشاكر تعود الي زمن بعيد. كيف نسيت انه هو الذي رشحنى لكي اكون مستشارا هندسيا للشركة السويدية التى تقوم باستخراج الذهب من شبه جزيرة سيناء. كان ذلك منذ نحو ثلاثة أعوام

ناهد — دعك من هذا التحايل! كان بمكنك ان تكتفى بارسال باقة من الورد أوأن ترد دعوة شاكر لك الى منزلك بدعوة اخرى

مصطفى — انت تعرفين اننا لا نقيم حفلات بمنزلنا ولا نستقبل فيه احداً غير أفراد الاسرة

ناهد — كنت تستطيع ان تدعوهم الى مطعم

مصطفى — أؤكد لك ياناهد انك كنت تثورين اذا رآني احد أقاربك مثلا أتناول العشاء مع شاكر بك واعتدال فى مطعم عام دون أن يكون لديك علم بذلك

ناهد — ولماذا تخفى أذن دعوتهم عنى؟

مصطفى — لانى لواستأذنتك لرفضت أن أدعوهم

ناهد — (تثور) آه ولذلك فكرت في تقديم تلك الهدية اليها دون أن تستشيرنى واخترت أن يكون تقديمها اليها في نفس اليوم الذى خطر لك أن تقدم فيه الي هدية ذكرى زواجنا! نفس اليوم. يجب أن تفهم أن المجاملة التى توجهها الى أية امرأة أخرى هي اهانة موجهة الى

مصطفى — ولكنني فعلت ما فعلته بحسن نية. فكرة اهانتك لم ترد قط على خاطرى.

ناهد — ولكنك أول أمس تباهيت أمامى بأنك لم تنس أن تفكر فى تقديم هدية ذكرى زواجنا. كنت أفضل الف مرة أن تنسى هديتى على أن يحدث ما حدث. صحيح أنك فكرت فى ولكنك فكرت فيها فى نفس الوقت. أن مجرد تذكري ذلك يخجلنى ويذل نفسي عندما أثرت أول أمس الهدية. زواجنا شكرتك وأطاعك ضميرك فقبلت منى الشكر كانه واجب على مع أنك كنت آنئذ تفكر فى تقديم هدية أخرى الي عشيقتك! هذه نذالة!

مصطفى — ناهد.

ناهد — أجل نذالة. خيل اليك أنك تستطيع الاستمرار علي خديعتي وتركت الناس أجمعين يعلمون سر علاقتك الآثمة بتلك الممثلة العجوز ويتهامسون بها وأنا أجهل كل شيء. ولكنني مع ذلك عرفت كل شيء.. لا تظن أن الخطأ الذى وقع فيه تاجر الجواهر هو الذى كشف سرك. لا لو لم يقع ذلك اللبس لعرفت كل شيء. لان الله لا يقبل أن تطول خديعة امرأة مثلي لاذنب لها الا انها أخلصت لرجل مثلك

(يدق جرس التليفون تدق ناهد الجرس المتدلي من سقف الغرفة فتظهر عزيزة على الباب الذي في الصدر)

عزيزة — نعم ياسيدتي

ناهد — ردي على التليفون اذا سأل أحد عني أخبريه أنني لست هنا

عزيزه — (ترفع سماعة التليفون) نعم .. منزل سيدتي نفيدة هانم . سيدى مصطفى بك . سأرى انتظر لحظة ياسيدى « تضع يدها على السماعة وتسأل ناهد هانم » شخص يسأل عن سيدى

مصطفى — (بدهشة) عني أنا ؟ لا أحد يعلم انني هنا

ناهد — ربما كان الامر خاصا بعمل هام .

مصطفى — (يتناول السماعة من عزيزة) نعم .. أنا مصطفى رمزى .. من ؟ آه شاكر بك .. لا . لاداعي لابداء الاسف .. لا (يلتفت وينظر الى ناهد) ناهد بعيدة الآن كيف تريد مني أن أفكر في الموضوع الذى حدثتني عنه أمس وأنا في الحالة التي عليها ؟ . أجل وعدتك ولكن الظروف التي طرأت لاتمكنني الآن من الوفاء .. (يبدو التجهم على وجهه) لا أنني لا أسمح لك ياشاكر بك أن توجه لناهد بأقل كلمة نقد لقد فعلت مافعلته أمس في حدود حقها كزوجة .. يجب علي أن أعترف انني قصرت في واجبي نحوها اذ لم أصارحها باعتزامي القيام بتلك المجاملة لاعتدال هانم .. لا أظن أن في تصرفها مايشينها قط وأنا أصارحك وأصارح كل من سولت له نفسه من المدعوين أمس أن يعتقد ذلك التصرف انني أول من يحمل مسئوليته لانني أقره . المبلغ ؟ قد قلت لك ياشاكر بك انني لا أستطيع أن ادبره لك الآن .. ماذا ؟ سند ؟ سأفكر في الامر .. الى اللقاء (يعيد سماعة التليفون الى مكانها)

ناهد — هل تصل الجرأة بهذا الرجل الى حد التحدث اليك في منزل والدتي ليطلب منك نقودا .

مصطفى — لقد وعدته بان أعطيه مبلغا لكي يحصل على خطاب اعتماد من المصرف الذي يعامله فلما اعتذرت الان طلب الى أن أوقع على سند بالمبلغ يستحق الدفع بعد شهرين أو ثلاثة ليحوله

(البقية على صفحة ٤٩)

كبرياء الشاعر

لحسين عفيف

زائفٌ لو علمتِ كل فتونك . عظمتي هي كل شيء . إني لأرضخ أحيانا لسحرك ، لأهضمه في عبقريتي وأخرج صورا منها عن سبيله . إنني النحلة أحيل عصيرك التافه شهدا ذا شأن .

إن عظمة أشعارى ، مدينة لشخصي قبل أن تكون مدينة لجمالك . لولاى أنا ما أصبحتِ شيئا يذكر . كل ما في عينيك من سحر ، وما في ابتسامتك من اغراء ، خاضع لألوان قلبي الذى يخلق منه ما هو أروع . إنني أنا الخالق أهب الخلودَ جمالك الفاني بعبقريتي .

ولئن تلاعب بي حينا فتونك ، فلأمر ما في نفسي أدعه يتلاعب . إنني لأدللك كما أدلل كلبي الصغير لا أكثر . ولقد أسمح له بأن يعتلي منكبي ، لالشيء إلا لأنني أريد أن أضحك لحظة من غروره . ولو شئتُ لأبيْت . ولو شئت لرفعت السوط في وجهه . كل شيء برغبتي أنا .

عندما تتوهمين في ساعات جنونك أنك كل شيء ، يغيب عن بالك أنني لا أتخذك سوى قربانا لأشعارى . ولو علمت الحقيقة لأفقت من صلفك ، وأدركت عظم الفارق ما بيني وبينك . إنك تنظرين إلى هذه الساعات التافهة ، كشيء قائم بذاته ولذاته . أما أنا ، فآخذها على أنها السبيل لشيء أجلّ .

وبلٌ لك اليوم الذى فيه أبغضك . إن جمالك عندئذ ليصبح يتيما كزهرة مهجورة . عيونى أنا هي كل شيء . إنها هي التي تتوه به ، ولو شاءت خلدته .

إنك غدا فانية ، ولكنك ستحيين في أشعارى . ضمن خلودي أنا ستخلدين . ما أنت إلا كائن صغير في ممالكي الواسعة . إنك موكولة بي ، معلقة بمصيرى ، وهذا ما يحدو بي إلى أن أسودك .

أيتها الزهرة المغرورة ! تعالى أمدس إلى حين رحيقك ، ثم ألقى بك في ممشي حديقتي . وهناك من برجي العالي ، سأعكف على استذكار الساعات الفانية والتغنى بها ، وعندئذ فقط يُكتب لك الخلود .

« من كتابه الزنبقة تحت الطبع »

الـ «ويك اند» في الاسكندرية

انى اكتب هذه الكلمات بعد أن جلست بعض الوقت فى صباح الثلاثاء الماضي على مقهى «بلاج جليم» ! هؤلاء الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين العشرين والخامسة والثلاثين . . . طوال القامة . . عريضو الاكتاف . الذين يلمع فى عيونهم الواسعة بريق الشباب اليقظ المتحفز . والذين تشهد عضلاتهم بالفتوة والقوة والرغبة الجامحة . كيف يسمح لهم بالسير وقد سترت أجزاء لا تكاد تذكر من أجسامهم وقد برزت من صدورهم شعور كثيفة يزهون بها فيستعرضونها في غير خجل وقد تندت بماء البحر كانهم اسراب من أبناء «طرزان» خرجوا حديثا من قتال عنيف مع وحوش البحر من أجل المعشوقة الفاتنة !! اكتب هذه الكلمات وأمامى مجلة امريكية علقت على حادث الحملة التى ثارت فى الولايات المتحدة أخيراً ضد النجمة الفرنسية "سيمون سيمون" وانتهت بابعادها عن هوليوود بعد أن ثبت أنها تعيش حياة ليلية "ماجنة" مع أكثر من عشيق تعطى لكل منهم مفتاحا ذهبيا لباب منزلها ! هذه المجلة الامريكية "تبدي دهشتها" من التناقض المزرى الذى تقع فيه الجمعيات الاخلاقية التى تسببت فى ابعاد سيمون سيمون اذ تحمل على امرأة "ضعيفة" وتصم حياتها بكل الوثة" بينما هي تترك مخرجى السينما «يتعمدون» أن يثيروا أحط غرائز النساء والفتيات بحشر مناظر معينة فى قصصهم السينمية يبدو فيها «ايرول فلين» وقد أخذ يستحم لكي يظهر صدره العارى «الجميل» امام أولئك النساء والفتيات . أو يبدو فيها (كلارك جيبل) وقد تمزقت ثيابه وبدا ظهره الرياضى الذى تبرز منه بضع عضلات «جميلة» ! أو يبدو فيها روبرت تيلور نصف عارى وقد أخذ يدور حول نفسه لكي (تشبع) نظرات المعجبات النهمات !

تبدى المجلة الامريكية دهشتها من محاسبة امرأة على حياتها الخاصة واهمال محاسبة المخرجين على افساد الملايين من النساء والفتيات اللاتى كن يفتنن بالاعجاب بايرول فلين وكلارك جيبل وروبرت تيلور كفنانين أو كرجال فشاءت عربدة اولئك المخرجين الا أن تهبط بغرائز المتفرجات الى حد تمكينهن من مشاهدة اجزاء من اجسام أولئك الممثلين ذوى الاجسام الرياضية المتسقه والقسمات المترجلة الفاتنة اجزاء كانت تعتبر الى زمن قريب مما يجب أن يحمر وجه المرأة اذا تصادف أن وقع عليها نظرها !

هذا فى أمريكا .. أما فى مصر .. وفي الاسكندرية خاصة . مهد جمعية العروة الوثقى «الاسلامية» وجمعية المؤاساة «الاسلامية» وجمعية تحريم الخمور «الغلوشية» فالالاف من الشبان يخطرون نصف عرايا أمام فتيات من طالبات السنية والاميرة فوقيه وبنات الاشراف وخليل أغا لم يتجاوزن السابعة عشرة أو الثامنة عشرة يعشن أثناء الشتاء فى أحياء لا يزال الرجال يتورعون فيها عن الاقتراب الى أمكنة «الحريم» الا اذا سعلوا وكرروا «ياساتر ! ياساتر !» فاذا سمح لهم بالدخول احنوا رؤوسهم خشية أن تلتقى أبصارهم بأبصار السيدات الجالسات أو المارات ! هذا العري المنظم المسموح به على بلاج الاسكندرية فى الوقت الذي تستصدر فيه ادارة الامن العام قرارات بمنع مجلات اجنبية تصدر بلغات

العري Nudism

أن «بلاج» الاسكندرية يضيف دليلا جديدا الى مجموعة الادلة التي تدمغ هذا البلد بالتناقض !

فالمحتكون بالاوساط الصحفية يعرفون أن ادارة الامن العام قد استصدرت من مجلس الوزراء الذي اعتاد أن ينعقد شتاء في ميدان لاظ أوغلي وصيفا فى بولكلي الذى يلقب «بلاجه» باسم «ستانلي باى» استصدرت بضع قرارات متتالية فى فترات متقطعة بمنع دخول بعض مجلات فرنسية والمانية بحجة منافاتها للآداب العامة !

وأنا أستطيع هنا أن «اذكر» لك اسماء هذه المجلات

Sex Appéal، Paris Plaisir
Mon Paris، Lire a Deux

وطائفة أخرى تمت الى نفس هذا النوع من الصحافة التى تعتمد في رواجها على نشر صور لرجال ونساء فى أوضاع تخدش الآداب العامة

وكانت «الجامعة» فى مقدمة المجلات التى اشادت بموقف ادارة الامن العام المصرية خصوصا بعد ان اجابت ماطلبته ذات يوم من منع دخول جريدة Seduction التي تنتمي ايضا الى نفس ذلك النوع من الصحافة الرخيصة !

ولكن مجلس الوزراء المصرى الذي يمنع دخول تلك المجلات الباريسية ويصادر نسخها الموجودة فى مصر بحجة منافاة صورها «الفوتوجرافية» للآداب الشرقية العامة يقف مكتوف الايدى امام انتهاك نفس هذه الآداب من المصريين انفسهم في أرض مصرية بحتة . هي الاسكندرية والمجني عليهن في واقعة ذلك الانتهاك الجرىء الاثيم مصريات صميمات !



روبرت تيلور .. الاصلي!

اجنبية ولا يصل منها الا نسخ تعدعلى أصابع اليدين لان فيها بعض مقالات مصورة عن مذهب العري أو الـ Nudism — متى نفهم أننا نتناقض مع أنفسنا!؟

شخصيات (باهتة)

وهذا الذى ذكرته عن نجوم السينما يقودنى الى الحديث عن ظاهرة شاهدتها فى هذا الصيف بالاسكندرية . ظاهرة مؤلمة تبدو فى تكلف شباننا تقليد (تيب) معين تواضعت الفتيات على الاعجاب به من بين ممثلى السينما فهذا يقلد (روبرت تيلور) فى ملبسه وطريقته في ربط (الكرافات) و (الكاروهات) التى تشيع فى سترته وذلك يقلد رونالد كولمان فى « تسريح » شعره ورسم ابتسامته . ونظام حاجبيه . وثالث يقلد كلارك جيبل فى هز كتفيه. واطلاق ضحكته واسلوب حديثه وهكذا أصبحنا نجد شخصيات بعض أولئك الشبان تذوب وتمحى . وتبهت الوانها الاصلية لكى تستحيل الى شخصيات أخرى مشوهة تحاول التشبه بنجوم السينما لا لسبب الا لان أولئك النجوم قد ذاع عنهم اجماع الفتيات على الاعجاب بهم!

ولقد بلغ تفشى هذه الظاهرة واستسلام هذه الطائفة من الشبان الى هذا الضعف المشين بالتنازل عن شخصياتهم للفناء فى شخصيات أخرى الى حد أن اسماء بعض نجوم السينما أطلقت فعلا على شبان ممن يترددون على « الكازينو » وينهمكون تقليد اولئك النجوم

ولقد حدث ان خيل الي « احدهم » في مساء الثلاثاء الماضي أنه شديد الشبه بالنجم روبرت تيلور . وأنه يكفى أن يخطر أمام اية فتاة لكي يسلبها الارادة — حدث لهذا الشاب وهو ينتمى الى أسرة كبيرة من اسر مديرية الغربية أن توجه الي كازينو سان ستفانو و (زغر) الى احدي فتيات الكازينو على طريقة النجم السينمي (الاصلي) فتركته ودخلت الى قاعة السينما . وعندئذ خيل اليه انها (وقعت) . فجلس خلفها واخذ يصدر اليها تعليماته عن اليوم والساعة والمكان الذى يفضل (هو) أن تحضر اليه فيه!

وفجأة أقبل احد اقارب الفتاة فصارحته بما كان من « روبرت تيلور » وما كان منه الا أن كال له بضع « لكمات » على طريقة رعاة البقر . . ثم جرجره الى الخارج ليتم تفاهمه معه!

ومنذ ذلك الوقت وفتيات الكازينو يتهامسن ساخرات أن « روبرت تيلور » المصري أكل علقة ورمت وشه!

أسبوعيات « البلاج »

— تزهو احدى آنسات اسرة الديوانى في « جليم » بأن اجماع آنسات البلاج قد انعقد على انها اكثر المصطافات شبها بحضرة صاحبة الجلالة الملكة فريدة التى يعتبرنها مثال الجمال المصرى الصميم

— تصر الآنسة علية سعودي على الظهور بثوب من الصوف (التريكو) حتى فى ايام شهر اغسطس الشديدة الحر وتبرر ذلك بانها قامت بـ (شغله) كله بيدها.

— أقيمت وليمة عشاء في مطعم الشاطئ مساء الاثنين الماضى احتفالا بزفاف الاستاذ محمد فهمى خليل على السيدة عزيزة عبد الرازق وقد حضرها العروسان وكانت العروس تبدو في ثوب أسود أنيق

— ظهرت السيدة سامية الصواف فى (جوب) أسود و(جاكيت) بيضاء ولفت الانظار بـ (توك) مبتكر يمثل أوراق الكتشينة وهى من اكثر السيدات توفيقا في اختيار أزياء هذا الصيف

— بدت السيدة فتحية الزيناتى صباح الاحد الماضى في ثوب رياضي مبتكر هو احدى قطع (التروسو) الثمين الذى تفننت فى اختياره بمناسبة زفافها

— تقضى السيدة عزيزة الشعرانى معظم الصباح في شغل التريكو وقد استطاعت أن تنتج كمية هائلة من انتاجها فى العمل طيلة الايام الاخيرة

— يقف الوجيه على سيف الدين أباظه بين عين أعيان بردين على حافة حوض السباحة فى (المزونيت) لالقاء بعض ملاحظات على طريقة سباحة آنسات سيدى بشر وعدم انطباقها على أصول السباحة في بحر مويس فلما تخرج المستحمات من الحوض يتضح أن آذانهن كانت مسدودة بقطع صغيرة من القطن!

كيف دافعنا عن عرابي ؟ بقلم محاميه الانجليزي

مأساة الفتاة الانجليزية التي قدمت له الورد الأحمر وهو يتلقى حكم النفي!...

صفحات من كتاب نشر في لندن ولا يعرف المصريون عنه شيئاً !! . .

تمت فى صباح يوم الاحد ٣ ديسمبر سنة ١٨٨٢ محاكمة أحمد عرابي باشا . تلك المحاكمة التي لم تستغرق أكثر من دقائق معدودات اعترف فيها عرابى بذنبه وجرمه فى حق الخديوى وقانون الجيش وأقر بأنه يستحق الجزاء . ورأت المحكمة على أثر ذلك أن تصدر قرارها بعد ظهر نفس اليوم .

ويذكر القراء أننا أتينا فى العدد الماضى على تفاصيل هذه المحاكمة الاولى الفريدة كما وصفها المستر برودلى محامي عرابى فى كتابه (كيف دافعنا عن عرابى؟) ونتابع الآن سرد ما كتبه برودلى عن موكله — احمد عرابى — و كيف تلقى حكم الاعدام والنفى . .

انعقدت المحكمة من جديد لتفصل فى أمر عرابى وتقرر مصيره فامتلأت الشوارع الموصلة والمحيطة بالدائرة السنية — حيث كانت تجرى المحاكمة — بالمصريين المتحمسين كما احتشدت قاعة المحاكمة نفسها بجمهور كبير من النظارة . فى أفخر أرديتهم وملابسهم من نساء ورجال . واتخذ نوبار باشا مجلسه وهو يبتسم الى الجمهور المزدحم .

وجلست المسز نايار — زوجة زميلي فى الدفاع المستر نايار والتى كانت قد وصلت منذ أيام قادمة من لندن — الى جوار زوجها — وكانت هذه السيدة تبدى كثيرا من ضروب العطف والحنان — الى حد البكاء — على أولئك الثائرين و كثيرا ما زارت عائلاتهم في بيوتهم ولا شك أن وجودها قد أثار جوا من التشجيع والثقة لدي أقارب وعائلات المحاكمين الذين ملأوا قاعة الجلسة . فى انتظار سماع الحكم المرتقب بفارغ الصبر .

واتخذ القضاة اماكنهم . وكذلك وصل عرابى الى مكانه . ووقف مستندا الى المائدة وهو ينظر فى هدوء الي ما امامه .

وجذب رؤوف باشا — الرئيس — بشدة وعنف ورقتين من حقيبته . وقيل الى انه غير قادر ان يتكلم فى شجاعة امام القوم على انه اشار الى المتهم بأن الحكم سيتلى عليه بعد قليل . وطلب من الكاتب ان يقرأه فى صوت عال . ونفذ الكاتب الامر . وصاح — حيث أن احمد عرابى باشا قد اعترف بارتكابه جريمة الثورة مخالفا بذلك المادة ٩٦ من القانون الحربي العثمانى والمادة ٥٩ من قانون العقوبات العثمانى .

وحيث أن المحكمة لاتجد الا تطبيق نص القانون بعد هذا الاعتراف الصريح . . وهو يقضى بالاعدام . .

فلهذه الاسباب قررت المحكمة أعدام احمد عرابى باشا بتهمة الثورة ضد صاحب السمو الخديوى تطبيقا لهذه المواد والاوامر . .

وسادت فترة من الصمت ! . .

كان تقدير عظيم حماسى . . ينتظر احمد عرابى باشا . . فقد قدمت سيدة أنجليزية باقة من الازهار الحمراء الى محاميه المستر نايار الذى قام بدوره بأيصالها الي السجين العظيم البطل . . وتدافع الدم الى وجه عرابى . . وسرت فى وسط قاعة المحكمة موجة من الحماس والهتاف ! .

ولم تمض عدة أيام حتى عوقبت هذه الانجليزية الحمقاء الغبية ! ! . . نتيجة هذه المظاهرة التى قامت بها ! ! . فقد وصلها (طرد) من الاسكندرية ولما فتحته وجدت به ثوباً من الاثواب التي تستعمل للتكفين عند الوفاة . . وقد عقدت فى وسطه ورقة كتب عليها ما يأتي

« مع تحيات واحترامات أقارب وأصدقاء الضحايا البائسة التي قتلت فى الاسكندرية بتاريخ ١١ يونيو و ١٢ يوليو ١٨٨٢ وعلى ذلك قائمة بأسماء هؤلاء الضحايا العديدين »

وأما هؤلاء الضحايا فهم الذين قتلوا عقب ثورة عرابى وأتهم هو ضمن ما أتهم بأنه المتسبب والآمر بهذه الاغتيالات وماتبعها من سلب ونهب !!

ولست أدرى ما اذا كان خيال المسيو تشارلس الخصب هو الذى أوحى اليه بهذه القصة أم أنها حقيقة واقعة . على أن أمثال هذه الروايات والاشاعات كان يتكاثر يوما بعد يوم بل دقيقة بعد دقيقة . .

وفي ٧ ديسمبر من نفس اليوم . . تقدم الباشوات محمود سامي وعلى فهمي وعبد العال حلمي وطلبه عصمت الي نفس المحكمة التى حاكمت عرابي قبل ذلك بأيام قلائل . . . والتى قضت عليهم بالاعدام ثم بالنفي مثله . . بنفس الطرق والاساليب التي تقدم ذكرها .

وبعد أيام ثلاثة أخرى وقف محمود فهمي ويعقوب سامي — وهم البقية الباقية من زعماء الحركة — أمام رؤوف باشا ومحكمته العسكرية — وتلقوا نفس الجزاء

وقد كتب كل منهم الواحد بعد الآخر اقرارات واعترافات بنفس الصيغة واللهجة التى كتبها احمد عرابى باشا . وإذا كان الرأي العام لم يهتم الاهتمام كله بمحاكمتهم فذلك لان

الرأس الكبيرة . عرابي . قد اختفت تقريبا وعرف مصيرها

ومضت عدة أيام أخري . وأخذ العمال يرفعون المناضد والكراسي من غرفة المحاكمة التي كانت قد أثثت على أحسن طراز وباجمل رياش في اعتناء وفخامة .

ولم تعد تظهر وجوه أعضاء المحكمة التسعة مرة أخرى في الدائرة السنية !

وبهذه الطريقة انتهت الثلاث محاكمات الهامة الرئيسية التي عقبت ثورة عام ١٨٨٢ أو الثورة العرابية

« • »

وكنت قد زرت عرابي في اليوم التالي لصدور الحكم عليه في سجنه بالدائرة السنية وقد قال لي أن هناك أمورا ثلاثة تشغل فكره وباله . فهو يريد أولا أن يطمئن إلى أن أتباعه المخلصين أصبحوا في مأمن من الخطر . ويرغب ثانيا في ان يفهم الرأي العام في انجلترا وفي اوروبا كلها الدوافع التي دفعته هو وزملاءه الى هذه الحركة التي عبر عنها خطأ بانها ثورة . ثم هو يأمل في النهاية ان يتمكن من ابلاغ تشكراته الى السادة الانجليز الذين عاونوه الى ما قبل محاكمته

وتناول رؤوف باشا في هدوء الورقة الثانية من حافظته . ثم قال وهو ينظر الي عرابي

« احمد عرابي .. سوف تلقي تعديلا لهذا الحكم بامر من سمو الخديوي

ونهض الكاتب مرة أخري وقرأ ما يأتي

« نحن محمد توفيق خديوي مصر

حيث أن احمد عرابي باشا قد حكم عليه بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في تاريخه . تطبيقا للمادتين ٩٦ من القانون الحربي العثماني و٥٩ من القانون الجنائي العثماني وحيث أننا نرى بما لنا من الحق تخفيف هذا الحكم والعفو عن أحمد عرابي باشا المذكور فقد أمرنا بما هو آت

يستبدل حكم الاعدام على احمد عرابي بالنفي المؤبد من مصر وملحقاتها

لا يكون لهذا العفو أى أثر بل أن احمد عرابي يكون عرضة لتنفيذ حكم الاعدام عليه إذا دخل القطر المصري أو ملحقاته

على وزراء الداخلية والحربية والبحرية تنفيذ هذا الدكريتو »

الامضاء

« محمد توفيق »

.. وسادت فترة أخرى من الصمت ..

ونهض القضاة لانتهاء الجلسة وتقدم من احمد عرابي بعض مراسلي الصحف يصافحونه في حرارة وايمان وكانت المسز نايار تضع أمامها على المنضدة باقة من الورد الحمراء .. استعدادا لان توصلها الي عرابي بعد انتهاء المحاكمة ومغادرته القاعة .. ولكن رجلا كان يجلس بالقرب منها تناول هذه الورود من أمامها دون تفكير أو استئذان ودفع بها الى أصابع احمد اعرابي .. وفي هذه اللحظة سمع لغط كثير بالرغم من أن الازدحام كان قد بدأ ينفرط .

وعاد عرابي الى سجنه .. وأسرعت أرق الي الصحف في الخارج بنتيجة المحاكمة ..

وحالما وصل احمد عرابي الى غرفته ارتمى الى الارض جاثيا على ركبتيه فوق السجادة المصنوعة من شعر الابل .. والتي كان يستعملها لصلواته . وأخذ يضرع — كالمسلمين الاتقياء — في حرارة الي الله طالبا الرحمة . شاكرا نعمته التي جعلته يفلت من أيدي أعدائه .

وبعد أن انتهي من ذلك .. التفت الى المستر نايار والي شاكرا في تقدير كبير ما تحملناه بسببه من متاعب ومصاعب وما قمنا به من خدمات له .. وتركناه وهو يكتب خطابا طويلا الي صديقه المستر بلنت الذي كان سببا في انقاذ حياته .

وكانت قصة الورود التي تقدمت من مسز نايار الى عرابي دون قصد منها . قد أثارت بعد ساعات من حدوثها كثيرا من القيل والقال الذي وصل بعضه الى آذاننا فلقد اهتزت ارجاء القاهرة من هذا الحادث .. ورغبت دوائر النادي الخديوي أن تعرف شيئا عن السبب في هذا الحادث ولو من المستر نايار نفسه .. ولكن لما كان هو ليس يعلله فان هذه الرغبة لم تجد منه أو منا أى اكتراث .. على أن زميلنا الصحفي المستر تشارلس وجد في هذا الحادث مادة . وأري لزاما على أن أزيد هنا في التعليق عليه .. فقد كتب في جريدة (العالمين) يقول عن هذا الحادث ..

وكان قبل أن أصل قد حرر فعلا خطابا مطولا لصديقه المستر بلنت .

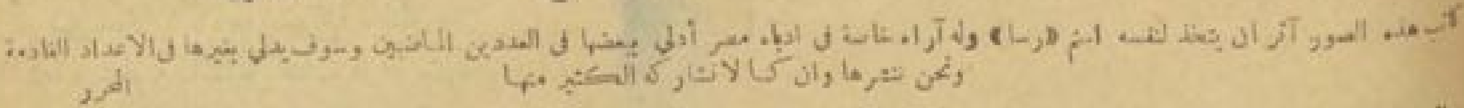
وبعد حديث طويل عن مركزه وحالته .. قال لي أنه يرغب في أن يقرأ مذكرة مني عن موضوع وصيته السياسية التي يجب عليه أن يكتبها قبل الاسر .. والتي كنت قد اقترحت أن نرسلها الى جريدة (التيمس) . وقد كان يريد من وراء ذلك أن يشرح ظروف حركته وأسبابها وما انتهت اليه من نتائج .. ثم يعرج فيها على شكر اللورد دوفرين وسير تشارلس ولسن وسير ادوارد مالت

على أن عرابي لم ينتظر مذكرتي بل بعث الى بعد ظهر اليوم بكتيب خمسه أو برسائل خمس . اعتقد انها كلها تتم عن شرح حركته أو ثورته .. كما تبين الى حد كبير صفاته واخلاقه

ولنا عودة بأذن الله لهذه الرسائل الخمس التي كتبها عرابي بنفسه .. ولو أن بعض الصحفيين الاجانب يتهم صاحب المستر برودلي المؤلف بانه هو الذي اهتم عنديانه ونشرها

ح ...





كاتب هذه الصور آثر ان يتخذ لنفسه اسم «رسا» وله آراء خاصة في ادباء مصر أدلى بعضها في العددين الماضيين وسوف يدلي بغيرها في الاعداد القادمة، ونحن ننشرها وان كنا لا نشاركه الكثير منها

المحرر

ما نحسب أن أديبا مصريا يكتنفه الغموض في حياته الخاصة كتوفيق الحكيم. فهذا الرجل لغز حير الألباب، وقليل هم أولئك الذين عرفوا عنه القليل: دائما منطو على نفسه، شأنه في ذلك شأن المفكرين أمثاله الذين ماروق لهم شيء بقدر ماروق لهم أن يخلوا الى أنفسهم يناجونها ويغوصون في أغوارها ثم يستخرجون منها الكنوز.

وتوفيق في عزلته التي شب عليها من قسم يكاد يكون قد أجهز على كل كتاب ذي شأن في الادب بأية لغة كانت فما ترك كتابا هاما إلا قرأه واستوعب مافيه.

ومع أنه قرأ كثيرا فلا تكاد تلمس أثرا يذكر لقراءته فيما يكتب. ذلك أن شخصيته كفيلة بأن تهضم كل ما يقرأ، دون أن تسمح لما يقرأ ان يهضمها.

وتوفيق الحكيم هذا الذي طبقت شهرته الآفاق وملأ الدنيا ضجيجا وعجيجا وترجمت معظم كتبه الى أكثر من لغة حية عندما تلقاه تأنبه ودبعا (ألاويا)، ثم ما لبثت أن يتحدث اليك على طريقة الدراويش.

ولو أنك ألبست توفيق الحكيم عباءة فضفاضة وعمامة خضراء، وحليت جيده بكمية من السبح، وزودته بعكاز وعلبة نشوق، ثم أجلسته في حلقة من حلقات الموالد وحوله رهط من الاتباع والمريدين لخلت منه درويشا فذا تلمس الا كف بركته وتتيمن الشفاه بلطع يده الكريمة!

لا ندري على وجه التحقيق سبب عدائه الشهير للمرأة واحتقاره لها؟ ولقد اختلفت في ذلك الاقاويل، والذي نرجحه نحن أن القطب الكبير يتخابث، اذ لا يعقل أن فنانا موهوبا مثله يعف عن المرأة أو يزهد فيها. والذي يطالع أدبه يلمس أثر المرأة تلهمه وتوحي اليه من بعيد، فلا بد اذن أن يكون في أفق توفيق امرأة، ولكنه آثر أن يدعها خافية غامضة ايثاره للغموض في كل شيء.

ويظهر أن (تقل) السيد توفيق على المرأة قد هز شغاف قلبها نحوه. فلقد لوحظ أن الكثيرات من أفراد الجنس اللطيف يتقن شوقا الى رؤيته وجر شكله، وقد سمعت أن بعضهن يمسكن بسماعة التليفون ويأخذن في مداعبة الكاتب الكبير الذي سرعان ما تثور حفيظته عليهن فيلقي بالسماعة في عنف وعصبية بعد أن يسمعهن ما فيه القسمة!

ولو أن البحث جار الآن على واحدة منهن لم تعد من توفيق الحكيم بخفي حنين، الا أنهن ما زلن دائبات مصرات على مشاغبته ولقد جرت بينهن مراهنات على توقيعه، ولسنا ندري بماذا تسفر هذه المؤامرات التي تحاك ضد عدو النساء اللدود، ولكننا نخشى كثيرا على الاخ توتو أن لا يصمد أخيرا أمام سحر بنات حواء، ويتحقق معه المثل القائل. (ولا يقع الا الشاطر)!

يقول العارفون أن توفيقا كان أديبا من يومه، أي منذ أن كان صبيا ما زال يذهب الى الكتّاب وبيده اللوح الاردوازز والمنديل الذي يحتوى على الفطيرة وقطعة الجبن، ليتغذى بنصفهما ويعطي العريف النصف الباقي والا أصابه الويل من مقرعته!

الا أن الرجل على ما يظهر كان بعيدا عن الغرور ينشد الكمال فيما يعمل، فظل يكتب ويطوى ما يكتبه أعواما طويلة، الى أن آنس من نفسه أنه نضج واكتمل نضوجه الادبي، وعندئذ ظهر فجأة وغزا سوق الادب، يجندل أمامه الكثيرين من الادباء الاقدمين الذين كانوا يتصدرون لزعامة الادب، وبزّ على أغلبهم ودانى في المرتبة من لم يبزهم منهم.

وقد كانت أول قنبلة ألقاها توفيق روايته المشهورة «أهل الكهف» منذ خمسة أعوام خلت. تلك الرواية التي ارتفع بها الى القمة. والتي لم تكد تظهر حتى تصدى للكتابة عنها أئمة الادب كطه حسين والمازني. ومنذ هذا اليوم اعترف الادباء بتوفيق الحكيم ككاتب في الصف الاول من الكتاب.

بعد ذلك أظهر توفيق «عودة الروح»

شخصية العدد القادم

حسين شفيق المصري

و « شهر زاد » و « مسرحيات توفيق الحكيم » و « سر المنتحرة » و « عصفور من الشرق » وكتب أخرى. فكان فيها جميعا توفيق الحكيم الذي عهده القراء في « اهل الكهف » كاتبا ميرزا.

ويعتبر توفيق الحكيم من كتاب القصة العالميين . وتمتاز قصصه ببراعة الحوار . والعقل الجبار الذي يروح فيها ويجيء مشبعا الفلسفة والحكمة في كل سطر من سطورها .

ولتوفيق سخرية لاذعة يسوقها غالبا في غير ما كلفة وتنطوي دائما على لفتات بارعة تشهد له بدقة الملاحظة والذكاء النادر . فهو من هذه الناحية يمثل برنارد شو الكاتب الانجليزي الساخر الشهير . وهو في تحليله يؤثر أن يحوم طويلا حول الغرض الذي يرمي اليه قبل ان ينفذ اليه ليعطي القارىء الفرصة ليفكر معه ويزداد شوقا الى الهدف . بل انه كثيرا ما يقفل الموضوع الذي يعالجه دون ان يقطع فيه برأي ، ويترك القارىء في حيرة من أمره . ولكنه على اى الاحوال يتركه يفكر ويحتدم رأسه تفكيرا .

والذي نأخذه على توفيق أنه احيانا يعلو ويعلو الى ان يتجاوز محيط الارض ويحلق في المريخ . وعندئذ فقط تشعر بغرابة الجو الذي تقلك اليه وانك بدأت تستوحش . فحبذا لو قص توفيق أجنحته قليلا وآثر المقام في الارض بين عبيد الله المتواضعين من أمثالنا . وعلى كل حال هذه الدار احسن من غيرها !

ولقد بدأ الاستاذ الحكيم حياته العملية وكيلا للنائب العمومي . ثم آثر النقل الى وزارة المعارف ليكون عن كثب من الوسط الثقافي الذي يلتئم مع طبيعته وميوله . ومن ثم تقلد منصب مدير ادارة التحقيقات . وهو منصب لو تعلمون خطير . ولكن المتاكفين من الادباء يتساءلون في همس . ماذا فعل توفيق بوجوده في وزارة المعارف لخير الادب والادباء ؟ لا شيء . فهل الامر لا يهمه أم أنه حاول ولم يوفق ؟ علم ذلك عند الله .

ارنست

كتاب المحرر



يظهر فى أول سبتمبر

أحيا بالحب ... وللحب ..

فأين هو الرجل الذي يقسرني على حبه ؟

بقلم الفنانة روحية خالد

روحية خالد فنانة بطبعها ومزاجها ، هامت بالفن من صغرها وولعت به ، ثم اشتغلت به واحترفت التمثيل

فسرعان ما بلغت مكانة كبيرة هي أهل لها . ولا تقل مكانتها في السينما عن مكانتها في عالم المسرح ، وهي اليوم تكتب لقراء «الجامعة» عن الحب والحياة والرجل الذي تعجب به وعن الفن ووسائل النهوض به

لا عجب إذا كنت أحيا بالحب وللحب . . فالانسان الذي يمجد الحب انما يمجد حياته . . وهل هناك أروع وأسمى من تمجيد الحياة الانسانية؟ إن هذا التمجيد ليحمل في طياته التسبيح لله عز وجل

اجل ! لا عجب اذا كنت أحيا بالحب وللحب . وانما العجب للذى لا يحب ولم يذوق طعم الحب أبدا . انه انسان ولكنه فاقد الشعور ، ميت الاحساس والوجدان ، لا قلب له ولا إدراك .

• • •

وانى لا أتمالك نفسي وأصارح ان الرجل الذي أعجب به ويستحق تقديرى وحبي ، هو ذلك الرجل الذي تتجلى رجولته بأجل معانيها . الرجل الكامل الرجولة الذي يشعرنى انه رجل كما أرادته الطبيعة أن يكون رجلا . لا كما أرادته طراوة هذا العصر أن يكون شبه رجل !

إنى أعجب به . لا بادى الخشونة جافا ، ولا غليظ الفؤاد جاف الطباع . ولا قويا كشمشون .. ولا شديد الغيرة عنيفا كعطيل ، ولا جميلا كيوسف ولا غنيا كركفلر وإنما أريد أن يكون رجلا رقيق الجانب ساذج العاطفة وسيم الطلعة ، أنيق الهندام جذاب الحديث مهذبا في رجولة ساحرة . وبمعنى آخر يشعرنى بكبرياء حبه ، وانه قوى وظريف .

ذلك هو الرجل الذي يقسرنى على الاعجاب به وحبه واحترامه .

فأين هو هذا الرجل ؟

أين هو بين شباب هذا الجيل ، الذى والحق يقال ، ليس فيه من الرجولة الا مظهرها واسمها : أما حقيقتها فانه يفقدها بين أنوثته البادية وطراوته وليونته . إنه يجارى المرأة ويقلدها !

فهل أرادت الطبيعة المرأة أن تحب امرأة مثلها أم رجلا كاملا ؟

رحماك للشباب لو عرف رأى المرأة فيه !

• • •

ان الحديث عن الفن لا يكاد ينتهي ،



الفنانة روحية خالد

فهو يشغل الاذهان أذهان أبنائه والمهتمين به والعدد القليل ممن يفهمونه ويتذوقونه .

أو حقيقة ليست خافية هي ان الفن لا يرقى إلا إذا تناوله ذهن العبقري وسار به دائما الى الأمام .

ولكن الفنان العبقرى هو انسان اجتماعي قبل كل شيء ، لا يستطيع أن يحيا وحده أو يلتذ بشعور لا يجد له صدى فى البيئة التى يحيا فيها . . فاذا لم يجد من يشهده . لم يجهد نفسه في تحسين فنه .

وانى أؤكد لك اننا ابناء الفن نخلص كل الاخلاص للفن ، ونبذل غاية جهدنا من أجل الفن ، ولكننا إذا رأينا الاقبال والتقدير . فلا شك ان هذا الجهد سيتضاعف دون أن نشعر .. ولذلك يلزم أن تكون الامة راقية فى مجموعها تفهم الفن وتتذوقه وتقدره فتكافىء الفنان أدبيا وماديا

فهل نستطيع ان نقول ان الامة فى مجموعها تعرف حق الفن وقدر الفن ؟

الواقع يقول .. كلا . .

حقيقة ان الفن يجد من الحكومة كل تشجيع وتقدير .. ولكن تشجيع الحكومة لا يكفى .. أننا فى حاجة الى جانب تشجيع الحكومة وتقديرها .. الى اقبال الجمهور وتقديره . .

فكيف السبيل الى جعل الجمهور يقبل على الفن ويتذوقه؟

ان هذا لن يكون الا بغرس الفن فى النفوس من الصغر . . فالانسان يوم يلقن العلم فى المدارس يجب أن يلقن الفن .

والى أن نكون هذا الجيل الذى يفهم الفن ويتذوقه . يجب الا ندخر وسعا فى جعل الجمهور يهتم بالفن

وذلك لن يكون الا بانتظام حالة التمثيل فمن الواجب الاسراع بايجاد مسرح دائم للفرقة القومية لتعمل فيه باستمرار وانتظام

وان تقيم الفرقة من آن لآخر حفلات مجانية تدعو اليها طبقات من الشعب الذي لا يعرف الطريق الى المسرح

وان تقوم برحلات من آن لآخر في مدن الوجهين البحرى والقبلى لتحي الحفلات التمثيلية .. على أن يكون بعض هذه الحفلات مجانا . ولكن يجب التدقيق في صرف تذاكر المجان الى اربابها حتى لا يفوت الغرض منها

روحية خالد

مصر فى صحف امريكا

اشتراك بطل لاشين مع جارى كوبر

فى شريط « الحدود الاخيرة »



وصلتنا من هوليوود أخيرا رسالة من الاستاذ حسن عزت بطل شريط (لاشين) يحدثنا فيها عن وصوله الي عاصمة السينما بعد أن غادر مصر وفى نفسه ما فيها من الالم للمشكلة التى قامت حول الشريط المذكور

وقال لنا الاستاذ عزت فى رسالته انه بدأ فى أوائل شهر اغسطس الجارى في تمثيل دور متين بشريط « الحدود الاخيرة » الذي يمثل دور البطل فيه الممثل الكبير جارى كوبر

ولم يكن حسن عزت قد اشتغل جديا بالتمثيل السينمائي طوال مدة العشر سنوات التى قضاها فى عاصمة السينما قبل حضوره في العام السابق الى مصر . اذ كان مهتما بالشؤون الفنية للسينما أكثر من اهتمامه بالتمثيل والوقوف أمام الكاميرا

ولكنه بعد أن مثل في مصر دور البطل في شريط « لاشين » الذي أخرجه استوديو مصر ، رأى أن يجرب حظه في التمثيل بهوليوود فكان أن حصل على ذلك الدور في شريط جارى كوبر

وعند وصوله الى عاصمة السينما تحدثت بعض الصحف الاميريكية عنه فقالت جريدة لوس انجلوس كاقرأنا في قصاصة أرسلها لنا الاستاذ عزت انه عاد الى هوليوود بعد غيبة سنتين قضاها فى القاهرة حيث كان يمثل دور البطل في شريط مصري

وقالت جريدة أخرى فى القصاصة التى يراها القارئ منشورة مع هذا الكلام ان حسن عزت فى طريقه الي هوليود وهو عائد من القاهرة بعد أن أنهى من تمثيل شريط شرقى لحساب استوديو مصر . وقد زار هو وزوجته وطفلهما كوزاد الذي يبلغ من العمر سنتين ونصف ، والذي الزوجة مستر ومسز مونتجوميرى حيث يقيمان فى شارع مور لينجستيد . وقد تعلم كوزاد الصغير الكلام باللغة العربية والفرنسية

وقالت الجريدة ان حسن عزت عندما عاد الى مصر بعد غيبة ١٢ عاما اسند اليه استوديو مصر دور البطل في شريط « لاشين » التى تدور حوادثه حول المماليك . وما قالته الجريدة أيضا أن الاستاذ حسن عزت صرح لها انه ارتدى فى هذا الشريط ملابس استعارها الاستوديو من المتاحف المصرية ! وانه فقد فى اثناء تمثيل الشريط ٢٥ رطلا من وزنه

وأنه ليسرنا أن يوفق صديقنا عزت في جهاده بعاصمة السينما ، وأن يعطي اميركا صورة صادقة عن مصر حتى تعرف أنها مثل غيرها من الاقطار الناهضة التى تساير اسباب المدنية الحديثة فتنزل الى ميدان السينما وتضرب فيه بسهم كبير من التقدم والنجاح



محمود توفيق الحفناوى بك عميد كلية الزراعة

الرجل الذي هدد بوضع المعامل تحت تصرف الطلبة اذا انتهك البوليس حرمة الكلية !

اسمر اللون — متوسط الطول — يميل نصفه الاعلى الى الامام فى انحناء ظاهر — اذا سار فهو السيد المتزن الثابت — واذا تكلم كان الكلام الرزين الخافت الذي لا بد لسامعه من الوقوف امامه وجها لوجه — او هو الهمس او ما يشبه الهمس — اما اذا سكت وصمت فانما هو السكوت الذي لا كلام بعده ولا حديث — وانما هو الصمت الذى يرغمك على تركه وانت تحمل بين يديك خفي حنين وعمته وقفطانه .. اول دفعة سنة ١٩١٨ وهى ثالث دفعة تخرجت من المدرسة بعد ان اصبح الالتحاق بها قاصرا على حاملي شهادة البكالوريا — اى بعد ان اصبحت (مدرسة الزراعة العليا) بدلا من (مدرسة الزراعة المخصوصة بالجيزة) فالتحق بقسم البساتين حيث مكث حوالي الخمس سنوات اهتم فيها بعمله اهتماما لفت اليه انظار جميع رؤسائه فارسل في بعثة الى انجلترا للتخصص فى النبات وعندما رجع عين مدرسا للنبات بمدرسته التى تخرج منها

انتقل بعد ذلك الى الوزارة وعكف على تجاربه وابحاثه التى طالما اعجب بها كبار رجال الوزارة فانتدبه المغفور له فتح الله بركات باشا وزير الزراعة في ذلك الوقت لتنظيم بساتينه الخاصة (بساتين بركات) فلم يكد ينتهى منها حتى اعجب بها الوزير اعجابا دفعه الي التحدث عنه فى مجلس النواب حديثا قل ان ظفر بمثله اي مصرى آخر فى ذلك الوقت كان الابراشى باشا هو ناظر الخاصة الملكية فلم يكد يصل اليه خبر ذلك الاعجاب الكبير والتقدير الذى قابل به الوزير الفلاح عمل الحفناوى بك حتى اختاره لتنظيم مزارع الخاصة الملكية وتقسيمها على احدث الطرق الفنية فكان عمله فى ذلك الوقت هو الاساس القوى لتلك الصداقة المتينة التى تربط الحفناوي بك بسعادة الابراشي باشا حتى اليوم.

انتقل الحفناوى بك من الوزارة الى كلية العلوم حيث احتل مركز (مساعد أستاذ) علم النبات بالكلية ثم اختير بعد ذلك ناظرا للزراعة العليا فعميدا لكلية الزراعة

انجليزى فى كل شىء .فى ملابسه وفى اخلاقه . في ثيابه — وحتى فى سيارته السيارة Morris العتيدة التى يحفظها جميع طلبة كليات الزراعة والهندسة والحقوق والآداب — وحتى السعيدية والتجارة المتوسطة — السيارة التي اكل عليها الدهر وشرب وغسل ونشف يديه ثم اكل ثانيا — أو اذا شئت التدقيق وكنت لا تحب المبالغة السيارة التى يستعين طلبة كلية الزراعة من سماع صوتها وهم جلوس فى (قهوة المثلث) بالجيزة على معرفة ميعاد خروج عميدهم من منزله امام السعيدية — واخيرا اذا شئت اكثر من ذلك فما عليك الا الذهاب الي اجنس (Morris) والبحث فى دفاتره ايام كان يعمل فى صناعة الدرجات — ثم السيارات على سبيل التربقة) في اوقات راحة العمال . على انه قد بقي للحفناوى بك شيء واحد لا يمكن ان تساهل فيه اذ هو الامر الوحيد الذي يدلك على مصريته — وهو شكل وجهه — الوجه المصرى الصميم الذي يدل دلالة واضحة على احتفاظ اسلافه واجداده بالدم المصرى الاصيل منذ عهد الفراعنة الى الآن — ثابت كالطود لا يتزعزع — او دكتاتور الكلية الذى ينفذ امره فى كل شيء — ولا يعدظله عن أي شيء. اداري من الدرجة الاولى وخاصة بعد أن ترك التدريس وتفرغ لتسيير أمور الكلية وتنظيمها. سريع البت في كل ما يريد وما لا يريد. جاء الى الكلية فقلبها رأسا على عقب — اكثر من البرامج ومن المعامل — وأنشأ المدرجات فاتسعت الكلية طولا وعرضا وشرقا وغربا وامتدت المزرعة مئات اخرى من الافدنة بحذاء شارع الاهرام .

وعلى هذه الطريقة اذا ترك الحفناوى بك يعمل ما يشاء مدى عشر سنوات لابتلعت كليته كلية الطب البيطرى لقمة سائغة فتحولت الاخرة الى معمل بسيط من معامل طلبة السنة الاولى بكلية الزراعة — ولامتدت المزرعة الى ما شاء الله وتبدلت الارض غير الارض نخل الفول الصويا محل اهرامات الجيزة وحلت الفاصوليا العليا محل ابى الهول ومعبده — وليرسل (خوفو) من ناموسه وذبابه) بعد ذلك العدد الذى يشاء!

والحفناوى بك شديد العطف على طلبته يحبهم جميعا ويعتبرهم أبناءه الذين ستقوم على اكتافهم الثروة الزراعية فى مصر والسودان . يعطف عليهم ويهتم بمستقبلهم وان لم يبد منه أي تداخل فى شئونهم عن قرب أو عن بعد .على انه فى الوقت نفسه لا يطمئن الي حالتهم أثناء الانشقاق والتنازع الذى يؤدى بهم الى قلب المدرجات الى أماكن للخطابة التى لا تقدم ولا تؤخر — فتراه يمر بسيارته الى جوارهم فلا يكاد يلتفت اليهم بينما هو فى قرارة نفسه يتألم من تصرفاتهم ويعطف على حالتهم .وقد تطول المسألة ويتألم العميد — وهنا يبدأ التدخل وتظهر البطولة السكسونية

مطولة (تخدير الاعصاب) . فلا يكاد يشتد هياج الطلبة ويتفق رأيهم على الاضراب (الى أن تجاب المطالب) — وما أكثر اضراب الطلبة وأكثر مطالبهم في هذه الايام حتى يقابلهم العميد ويتقدم وسط موجهم الزاخر ثم يبدأ في التحدث اليهم بصوت خافت .. وفي هدوء وسكون وثبات مختصرا الي حد القلة التي لا تدل . فلا نكاد تنقضي خمس دقائق حتى يكون الطلبة قد فهموا جميعا أن مسائلهم انما هي في حكم المنحلة وان مابقي معها لايعدو كونه مسائل شكلية . تافهة .. — هي على العموم لايمكن أن تؤخر ظهور النتيجة التي يرقبونها أكثر من يومين أو ثلاثة — ان لم تنته المسألة تماما في ظرف أربعة وعشرين ساعه

ويهدأ الطلبة — وتمتلىء المدرجات بهم ثم تنتهي السنة الدراسية ثم السنة التي تليها والاربعة وعشرين ساعة التى تحدث عنها الحفناوى بك لم تنته بعد !!

له مواقف مشرفة عظيمة — هي في رقتها دليل البسالة وأية بسالة — أضرب الطلبة في السنة الماضية لسبب لايعلمه الا الله وظهر في الافق أن النية مبيتة من جانب رجال البوليس على مهاجمة الطلبة ومنع تظاهرهم بأية وسيلة فتحصنوا داخل الصالات والحجرات واستعملت خراطيم المياه واقتحم رجال البوليس الكلية بخيلهم وراء الطلبة — وعندئذ اتصل العميد في الحال بمديرية الجيزة وصرح بان دخول رجال البوليس — مهما كانت الاسباب يعتبر انتهاكا للحرمة الجامعة . وعلى ذلك اذا لم يصدر الامر اليهم بالخروج في الحال فسوف يضطر لفتح المعامل كلها أمام الطلبة لاستعمال موادها في الدفاع عن أنفسهم وليكن بعد ذلك ما يكون

عدو الرياضة — يكرهها الكره كله على عكس ما يعتقد الكثيرون فهو يعتقد تماما ان الكلية في مصر التي يشتهر عنها كثرة الاهتمام بالرياضة وكثرة لاعبيها المتقدمين — تعرف في الوقت نفسه بسهولة برامجها وعدم صعوبة فروعها ودروسها والا لما وجد الطلبة وقتا للتبوغ في الرياضة نظرية اوافقه عليها في بلد كمصر

ظلت الكلية تتمتع بملعب كبير تقيم عليه حفلاتها السنوية في كل عام مدة طويلة الى ان رأى الحفناوى بك ان هذا الملعب يسبب تعطيل الطلبة عن دروسهم مدة لاتقل عن الشهرين وخصوصا في نهاية العام — وكره العميد ذلك ففكر في طريقة يمكنه بها التخلص منه باي شكل واخيرا هداه البحث الى الطريقة المثلى .

لاحظ ان الملعب بحالته القديمة يعتبر بعيدا عن المواصلات العامة ولذا فيجب تشجيعا لحركة الالعاب الرياضية) ان يكون الملعب الى جوار ميدان الجيزة وفعلا خصصت قطعة بجوار الميدان لعمل الملعب اللازم وعلى هذا الاساس بنيت مساكن الحيوانات محل الملعب القديم وطبيعي ان الملعب الجديد لم يتم للآن

مكانه المفضل — وسهرة المفضلة الجلوس في (قهوة المثلث) عند الغروب والى جواره بعض اساتذة الكلية وكبار رجال وزارة الزراعة ومراقب التعليم الزراعي — يلعبون (الدومينو) تارة — ويتحدثون فيما يروق لهم تارة اخرى — وقد تطول (السهرة) ولكنها بالنسبة للحفناوى بك لا تزيد عن الساعة التاسعة مساء على كل حال —

ولعل (قعدة) الحفناوي بك السابقة الذكر هي السبب في (توارث) طلبة الكلية الجلوس على (قهوة المثلث) طول العام مع فارق بسيط هو ان العميد يجلس في الغروب — والطلبة يجلسون في الصباح وقت القاء المحاضرات

حنان الحبيب

اللى أسرنى فى هواكى حنان فؤادك علىّ
وان كنت اعشق بهاكى وتهوى حسنك عنيه

رقة دلالك يزيد جمالك

يشجيك شدو الطيور يحكيك معنى الاغانى
وتحب حسن الزهور وتبقى عذب الامانى
شابهت امالك آمالى وافق خيالك خيالى

• • •

احب اشوفك ساعة سكونك بين الشجر
انظر لطيفك ونور جبينك تحت القمر

يهيم فؤادك مع النسيم السارى
تحكى ودادك جنب الغدير الجارى

• • •

فرح شبابنا بهوانا وفضلنا نوفى العهود
والحب يزيد هنانا والكل منا سعيد

شخصيات عالمية. الحاج محمد أمين الحسيني. مفتي فلسطين الاكبر

الرجل الذى يرتعد منه اليهود. ويخشاه الانجليز ويحبه موسوليني

من بين الشخصيات الرائعة والملفتة للنظر التي ظهرت ونمت بعد الحرب العظمي شخصية سماحة الحاج محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى والحلف العربي العالي. فقد كانت شهرته قبل الحرب لا تتعدي بلاده الصغيرة فلسطين. ولكنها نمت واضطردت على تقدم السنين والايام.

وكما يدل عليه أسمه. فان الحاج أمين من نسل الحسين عليه السلام ابن على كرم الله وجهه وحفيد النبي صلى الله عليه وسلم. فكأنه بذلك يمت إلى أعرق أسرة أسلامية وجدت بل الى أساس الاسلام نفسه.

ومن ينظر الى صور الحاج أمين الحسيني الحديثة ليعتقد تمام الاعتقاد أنه حديث السن وليبعد عن ظنه أن صاحبها قد أنخرط فى سلك الجيش العثماني القديم بصفة ضابط. وحارب تحت قيادة الملك فيصل عندما انتصر الجيش المذكور له. إلى أن حكم عليه بالسجن عشر سنوات فى عام ١٩٢٠ من السلطة البريطانية عقب خطاب ألقاه فى بيت المقدس فى أثناء اضطرابات العام المذكور.

وهرب الحاج أمين الى شرق الاردن الى أن صدر عفو عنه عندما رغبت بريطانيا فى أن تظهر صداقتها لرجال العرب. وفى عام ١٩٢١ أصبح مفتى فلسطين الاكبر خلفا لشقيقه الراحل.

والحاج أمين قد درس أولا فى الازهر الشريف بالقاهرة. وهو يعد الآن أقوى رجل فى فلسطين وينظر اليه الصهيونيون نظرة هلع وخوف ورهبة!

ويعزى جانب كبير من نفوذه القوي وسيطرته العظيمة الى أنه بحكم كونه المفتى الاكبر يجبي كثيرا من ريع الاوقاف التى يحبسها المسلمون. فقد بلغ دخله من هذا الريع فى عام ١٩٣٦ مايقرب من السبعين ألفا من الجنيهات. كما أن له موارد أخري لاتقل قيمتها عن خمسين ألف جنيه سنوياً.

أما من الجهة السياسية فأن نفوذه عجيب وأصبح الآن من المعلوم أنه لا يمكن لحزب أو لمجموعة أحزاب أن تقدم وتنهض دون مساعدته. كما أنه لا يمكن أن يهاجمه أى حزب من الاحزاب. ولهذا أعتبر الصهيونيون ومن يناصرهم فى بلاد الغرب أن الحاج أمين الحسيني انما هو المحرك لكل أضطراب أو ثورة فى فلسطين وانه شخصيا يجب أن يكون مسئولا عن الدماء المراقة من جراء هذه الحركات!!

والعرب أنفسهم يضحكون من هذه النظرية. ويتألمون. لانها لاتدل فقط على الجهل بامور متكلمى اللغة العربية بالشرق بل أنها تلق ضوءاً قاتما أسود على قضيتهم فمهما كانت الاحوال الجارية الان فى فلسطين أوفى أيه بلدة عربية أخرى. ومهما قيل من أن الحكم الديموقراطى يناسب العرب أو لا يناسبهم. فان هناك حقيقة دائمة يعرفها كل مطلع على أحوال العرب وصفاتهم. وهي حقيقة محبتهم للحكم الديموقراطى ورغبتهم الصحيحة فى سيادته لانهم ديموقراطيون بالغريزة والطبيعة.

حقيقة أنهم يثقون فى شخصية من يقودهم. ولكن هذا القائد فى العادة يجرى على أحترام آرائهم ورغباتهم. فحتي النبى محمد نفسه صلى الله عليه وسلم كان دائما يستشير الصحابة الاوفياء. وبالرغم من أنه كان النبي المعظم فأن بعض أتباعه لاحقوه بالنقد فى كثير من الاحوال.

ويلاحظ دائما بالنسبة لمن يقودون العرب.. سواء فى الماضي أو في الحاضر.. أنهم دائما يجتهدون فى أن يدخلوا في الاذهان أنهم انما يباشرون سلطتهم بوحى من عند الله تعالي. ولهذا السبب وحده يمكننا أن نفهم سر القوة السحرية والغريزة الكامنة فى زعماء العرب الاحداث من سعد زغلول باشا والملك فيصل وابن السعود وبطل فلسطين الحالي الحاج محمد أمين الحسيني.

ولم يكتب كثيرون عن هذا المفتي العظيم بصدق.. فبعضهم أتهمه بالالحاد.. ولكنهم فشلوا في أن يصلوا من وراء ذلك الى مهاجمته فى دعوته بالنسبة لقضية فلسطين الصادقة التى تعتبر بعيدة عن الاديان.. ومنفصلة عن العناصر والالوان. ولعل أكبر



الحاج محمد أمين الحسيني

دليل على توفيق الحاج أمين الحسيني في دعوته. أن الحركة الفلسطينية تضم كثيراً من كبار المسيحيين الذين لم يشكوا لحظة في قيادته الصالحة. وعقليته السامية التي لا تعرف العصبية الدينية أبداً.

والواقع أن الحاج أمين الحسيني مسلم بالسليقة. ومسلم معقول. ولهذا فهو محبوب من كافة أصدقائه المسيحيين. وأما عدوه فهو ذلك الذي يعادي القضية الفلسطينية المشروعة. ولذا كان أخا له في الدين — ولا ريب أن كل عربي مسيحي يفهم هذا الفهم بدوره ويعمل مثل ما يعمل المفتي الاكبر..

وبالرغم من أن الاديان لا تتحد غالبا مع الاوطان. الا أن المفتي تمكن من أن يجمع جميع العرب من مسلمين ومسيحيين تحت ظل فلسطين. وهناك أثر معروف وهو (حب الوطن من الايمان) ويجب على الاستعماريين البريطانيين والمواطنين اليهود أن يفهموا ما في هذا الاثر من معني!

ومن الواجب أن نذكر شيئا مما قيل عن الحاج أمين الحسيني باعتباره زعيما وطنيا ومسيطراً على التحالف العربي. ولا أجد أنسب لذلك من أن أشير هنا الى ما قاله المستر فنسنت شيان في عام ١٩٣٤ في صدق وصواب عن سماحته.

(لقد وجدت المفتي رجلا عالي النفس قوي الشكيمة. واسع المدارك والافكار. فهو وطني ومسلم ممتاز. وخصم عنيد للحركة الصهيونية. ولا يمكن أن يعوقه شيء عن مقاومته تلك الحركة الا الموت. على أنه في الوقت نفسه رجل أنساني. ولا ريب أن كل ما يحدث من مآس انما يحدث بالرغم منه وبدون أرادته.)

هذا هو الرجل. بل الجبار. الذي يقف الآن كصخرة جبل طارق وهو بعيد عن وطنه في المنفى خصما لا يقاوم الحركتين الاستعمارية والصهيونية.

وقد كتب الاونورابل بير كرايتس القاضي السابق بالمحكمة المختلطة بالقاهرة في ١٦ نوفمبر ١٩٣٧ الى جريدة نيويورك تيمس — وهو صديق للطرفين — العرب واليهود — يقول أنه في عودة المفتي الاكبر الى فلسطين ايقاف لكل الاضطرابات الحالية وعودة للهدوء والسكينة في فلسطين

وقد أثبت النفي الفردي للحاج أمين الحسيني شيئا واحدا لا يتغير — كما أثبت في سعد زغلول باشا — وهو أنه لا يؤدي الى اخماد ثورة او حركة. لان كلا منهما لم يكن يتكلم باسمه الخاص بل باسم الشعب الذي يمثله. ومن هنا يثبت خطأ الصهيونيين الذين يقولون بأنه المسبب لكل اضطراب. لانه بالرغم من ابعاده فأن العرب لا يزالون يقاومون وسوف يقاومون حركتهم الظالمة.

أما المفتي الاكبر فقد أثبت انه رجل الساعة. كما أثبت بقوة عارضته وصدق وطنيته وأخلاصه لقضية بلاده وبشخصيته الفذة الرائعة. انه جدير بثقة أهل بلاده فيه سواء منهم المسلمين أو غير المسلمين من المسيحيين..

الخلوة

امتى اشوفك بقربي	في ركن بستان غراما
اسمعك نجوى قلبي	وعيونا تشرح كلاما
بعد عن الناس ونشكي	في الوحده وجد الفؤاد
البدر بسطع جميل	أنا ماشوفش نوره

وانظر لانوار عنيكي

والروض غصونه تميل انسي زهوره

وانا مابين ايديكي

ما اسمعش لحن الطيور	واسمع غناكي لروحي
واتى بقربك أسير	والدنيا حسنك ياروحي
ابني معاكي الاماني	تصغى إليها بسكون
واصوغ جميل المعاني	وابوح بنار الحنين
يبان عليك الخجل	كانه ورد الربيع
واشوف بعين الامل	سحر الجمال البديع

وزراؤنا .. بعد اعتزالهم الحكم

أنا محام فورا .. و: على الرف متسع للجميع .. وحرف أخرى !! ..

عندما أتصل علم سعادة مكرم عبيد باشا وزير المالية في الوزارة النحاسية السابقة أن الامر الملكي باقالة الوزارة قد تسلم الى رئيسها ضرب بيده في شدة على المائدة الصغيرة التي كانت موضوعة أمامه وعليها آلة التليفون وقال ...

— أنا محام فورا !

م تناول السماعة . واتصل بسعادة أترنى أبو العز باشا رئيس محكمة استئناف مصر الاهلية ورئيس لجنة قبول المحامين الاهليين اذ ذاك ورجاه في أن يعمل على درج أسمه واسم سعادة الاستاذ محمد صبري أبو علم وزير الحقانية واحمد نجيب الهلالى بك وزير المعارف والاستاذ يوسف احمد الجندي الوكيل البرلماني لوزارة الداخلية اذ ذاك .. في جدول المحامين المشتغلين في الحال . وذلك ليتمكنوا من الاشتراك في صباح اليوم الثاني في الجمعية العمومية للمحامين ..

وقد أجاب أترنى باشا الرجاء . وأصبحوا بعد ساعات من اعتزالهم الحكم محامين أمام المحاكم الاهلية ! .. على أنه لا حاجة الى القول بأن ما تلا اقالة الوزارة النحاسية من أثارة مسائل عديدة دستورية وغير دستورية .. وظهور مشاكل برلمانية أمام الحكومة التي تلتها . جعلت عمل مكرم باشا وزملائه في المحاماة أسميا فقط .. لان السياسة والانتخابات غمرتهم بأمورها . وأضحى مكرم باشا لا يزور مكتبه الاسابيع بل الشهور !

أما سعادة الاستاذ صبري أبو علم .. فقد اتخذ مكتبه الواقع بعمارة بحرى بشارع قصر النيل ميدانا لنشاطه . على أنه كان يرفض الاتفاق مع أرباب القضايا الذين كانوا يفدون اليه معتذرا بأن الانتخابات تشغله وتستغرق وقته . واعدا بالاهتمام بأمرهم على أثر انتهائها . وما لبث هذه أن انتهت حتى أخذ يكرس جانبا كبيرا منظما من وقته للمرافعة امام المحاكم والجلوس بمكتبه كمحام .. هذا الى جانب كونه عضوا وركنا بارزا في الوفد المصري .

وما قلناه عن مكرم باشا . يمكن ان نقوله عن سعادة نجيب الهلالى بك . وعن الاستاذ يوسف احمد الجندي . فبالرغم من افتتاحهما مكاتب للمحاماة ، فانهما ظلا بعيدين عنها .. ردحا من الزمن !

* * *

ولم تكن العادة تجرى فيما سبق .. والى ما قبل تولي الوزارات الشعبية الحكم على ان يعمل الوزراء المستقيلون في الاعمال الحرة والمختلفة عقب اعتزالهم الحكم .. وكان الواحد منهم يكتفي بأن يحمل لقب فلان . بك أو باشا . الوزير السابق . ويقنع بأن يتردد في الصباح أو في المساء على نادى من الاندية الكبيرة .. أو يجلس في داره لمقابلة الزائرين وفلول الانصار والمحاسيب الذين ظلوا محافظين على الوفاء . بعد الاستقالة !!

ولعل وزراء هذا العهد السالف كانوا يستنكفون العمل في أية مهنة . بعد أشتغالهم ردحا من الزمن كوزراء . كأنه ليس من حق الوزير السابق أن يعود الى الحياة العامة من جديد . أو لعلهم كانوا يعتقدون أن في اشتغالهم بأى عمل بعد الوزارة .. مهما كانوا محتفظين بنشاطهم وقدرتهم على العمل عيبا .. وأى عيب !

. . .



وعندما عزم دولة احمد زيور باشا . رئيس الوزارة الاسبق على الاستقالة عام ١٩٢٦ سأله بعض الصحفيين ماذا ينوى أن يفعل بعد الوزارة ؟ فأجاب دولته على الفور ضاحكا .

— على الرف متسع للجميع ! .

وقد صارت هذه الكلمة مثلا بعد ذلك ، مثلا يحتذي به كثير من الوزراء اذا ما غادروا مقاعد الحكم . فهم لا يظهرون ولا يراهم الناس الا وهم في دست السلطة والنفوذ . أما اذا كان الامر على عكس ذلك . فهم يفضلون الانتظار على هذا (الرف) الذى فيه متسع للجميع ! .

فوزير كحلمي عيسي باشا مثلا . أما أن يكون وزيراً للمعارف . أو للاوقاف .. وأما أن يكون مركونا على هذا الرف .. في نادي حزب الاتحاد . أو في داره العامرة بالزمالك .

وعلى النقيض من حلمى عيسى . باشا سعادة الدكتور حافظ عفيفي باشا مثلا فقد كان سعادته وزيرا للخارجية في وزارة محمد محمود باشا الاولى . ثم وزيراً مفوضاً لمصر في لندن . وعند اعتزاله هذا المنصب في عهد وزارة عبد الفتاح يحي باشا . أسرع الى عيادته القديمة يباشر فيها

أعماله كطبيب للاطفال . ولم ير الوزير السابق في عمله الجديد مايتنافى مع عمله السابق . . كوزيرا .

وعاد سعادته مرة أخرى سفيراً لمصر في لندن واضطر الى ترك عيادته ثم رأي أن يستقيل من منصبه كما رأي أن لا يعود الى عمله القديم وفضل فى هذه المرة أن يشترك في الأعمال المالية والتجارية فتولى رئاسة مجالس أدارة بعض الشركات بنك مصر . وعضوية كثير من مجالس ادارات شركات أجنبية كبيرة وعديدة . وقد وفق سعادته فى عمله الجديد توفيقاً كبيراً . رشحه لان يكون وزيراً للمالية فى كثير من الاوقات .

. . .

والمحامون الذين يختارون ليكونوا وزراء . . يعودون فى الغالب الى مهنتهم الاصلية بعد اعتزالهم الحكم

فمعالى احمد خشبه باشا وزير الحقانية الحالي كان وزيراً للحقانية فيما مضى . بوزارة محمد محمود باشا الاولى وعند ما استقالت هذه الوزارة افتتح مكتباً للمحاماة شاركه فيه بعد ذلك سعادة محمد توفيق خليل بك وكيل مجلس النواب الحاضر بعد استقالته من منصبه كمستشار فى محكمة استئناف مصر الاهلية . وظل يعمل كمحام الى ان اختير مرة أخرى للوزارة . ولوزارة الحقانية . .

ومحمد نجيب الغرابي باشا . اختاره سعد زغلول باشا وزيراً للحقانية ثم للاوقاف . . وبعد استقالة الوزارة عمل فى المحاماة فى القاهرة بعد أن كان محاميا عاديا فى طنطا . وانتخب نقيبا للمحامين مرات ثم عاد الى الوزارة تحت رئاسة عبد الفتاح يحيي باشا . ولما خرج من الوزارة . . عاد الى المحاماة . الى الآن

وفعل مثلها الاستاذ عبدالفتاح الطويل وزير الصحة السابق وصليب سامى بك وزير الحربية والخارجية السابق . ومحمد على علوبه باشا وزير المعارف والاوقاف السابق وكثيرون غيرهم . ويجب هنا أن نبادر فنقول أنه ليس من الضرورى أن يعود الوزراء حملة أجازات الحقوق الى مهنة المحاماة بعد اعتزالهم الحكم دائما . فقد يكونون غير قادرين بالنسبة لسنهم طبعا علي موالاة هذه المهنة بما تحتاج اليه من جهد وتعب . ولكن هذه العودة مطلوبة من الوزراء القادرين علي ذلك . ونحن لا نفهم كيف تكون مهمة الوزارة وأعباؤها أقل تعبا من مهمة المحامى !

. . .

ولم يعرف أن رئيس وزارة أو زعيم حزب قد اشتغل بعمل ما بعد تركه الوزارة . أو حتى تركه رئاسة الحزب ! اللهم الا دولة اسماعيل صدقى باشا فانه اشتغل بعد تركه رئاسة الوزارة بأعمال زراعية بحتة . وأخذ يعمل على تصدير الفواكه الي الخارج . وعمل «شربات» عصير البرتقال وغيره من الفواكه وأصبحت كلمة «الغريب» وهي بلدة دولته . ماركة مسجلة معروفة لدي البقالين وبائعى الفاكهة . ولكن هذه الحرفة كانت في الواقع مؤقتة لان نشاط الباشا لا يقف عند حد . ولان مجالس إدارات الشركات تتهافت عليه بعد خروجه من الوزارة علي حد تعبير دولته .

وعلي ذكر مجالس إدارات الشركات نقول أن كثيرا من الوزراء يعتبرون أنفسهم ذوى أعمال . بعد اعتزالهم الحكم . هذا إذا نظرنا الى أن مسألة أشتراكهم في مجالس الادارات المذكورة عمل ولكن فرقا بين أن يشترك الوزير السابق فى مجلس إدارة شركة اشتراكا «تقليديا» كثمرة من الثمر وبين ان يشترك اشتراكا (عمليا) فى هذه المجالس اشتراكا يبرر ما يتناوله من مرتب باهظ نظير هذه العضوية التى ترمى الشركات من ورائها الى استغلال الوزير عند عودته الى الوزارة مرة اخرى

ومن الوزراء بحكم امتلاكهم لثروات عقارية . . من يتخذ الزراعة حرفة له بعد اعتزال الحكم . فرشوان محفوظ باشا مثلا يعتبر نفسه (مزارعا) . . قبل أن يكون وزيرا . وعلى المنزلاوى بك كذلك . .

وأما توفيق دوس باشا فهو يجد الى جوار مهنة المحاماة . . مهنة أخرى تجارية رابحة . . هى المتاجرة فى العمارات والصفقات المضمونة الربح ! . .

• • •

وبالرغم من أن الدكتور احمد ماهر بعد أن ترك الوزارة لاول مرة . . عندما استقالت وزارة سعد باشا التى اشترك فيها كوزير للمعارف . بالرغم من أن معاليه بعدان ترك الوزارة كان لا يزال شابا . وكان حاصلا علي الدكتوراه فى الحقوق الا أنه لم يعمل كمحام فى يوم من الايام . بل لم يعمل أى عمل بعد تركه التدريس بالتجارة العليا . . سوى الاشتغال بالسياسة . وكذلك فعل القراشي باشا وزير الداخلية الحالى . بعد أن استقالت وزارة النحاس باشا الثانية والثالثة اللتين اشترك فيهما

• • •

ويمكن أن نقول في النهاية . . بعد الاستقرار وعمل الاحصاء . . أن أكثر الوزراء الذين (يعملون) وينتهون منها بعد اعتزالهم الحكم . . هم من المحامين . . وأن أكثر نسبة من الوزراء . . تنزل من الي ميدان الاعمال بعد الحكم . . هى بين وزراء الشعب . . الوزراء الوفديين

الثروات المصرية .. بمناسبة فرض ضريبة على التركات

البدراوي باشا يترك عند وفاته .. ربع مليون جنيه .. ملقاة في ركن !!..

فرغت الحكومة المصرية من تقرير مبدأ فرض ضريبة على التركات . ولقد احسنت صنعا ولا شك فكم من الالوف المؤلفة بل كم من الملايين ضاعت عليها من جراء تراخيها في فرض هذه الضريبة التي تأتي بدخل وافر وعلى الاخص في بلد كمصر تختلف فيه الطبقات اختلافا بينا ومتفاوتا . فاما ان يكون الانسان فيها مليونيرا . واما ان يكون صعلوكا لا يملك شيئا او يملك ما هو في حكم اللاشيء . بالنسبة للاول .

ان كثيرا من الاغنياء يموت دون ان يعرف الورثة مقدار تركته بالضبط .. بل يفاجأ هؤلاء بالاف من الجنيهات وقناطير من الذهب تنصب في جيوبهم وإلى ايديهم انصبابا . والحكومة تقوم فقط بمهمة مراقبة هذه العملية بوجه الدقة .

ثم تصرف هذه الاموال بواسطة الورثة بهمة قعساء في ملاهي باريس ودوفيل وفيشي ومونت كارلو وفينا . بل في القاهرة الضيقة .

* * *

عندما مات المرحوم احمد شريف باشا وجد ورثته ضمن ما وجدوا من الاموال مبلغا لا يقل عن ٣٠٠ الف جنيه مخبوءة في مكان لا يعلم عنه احد شيئا وقيل بعد ذلك ان احد الخدم استولى على هذا المبلغ وهرب واصبح من كبار اثرياء القطر .

وليس هذا بالمثل الوحيد فان البدراوي باشا لما توفى . وجدوا في احدى الغرف في ركن مهمل ٢٥٠ الف جنيه — ربع مليون جنيه — من فضة وذهب وورق الحكومة اكواما فوق بعضها . ومغطاة بورق اصفر باهت !

وفى احدى القاعات المظلمة من سراى المرحوم ابراهيم باشا حليم . اكتشف ورثته بين صفائح الغاز القديمة القذرة أوراقا مالية ونقودا ذهبية تبلغ قيمتها ٣٠٠ الف جنيه ثم ميزانا من الذهب لوزن الذهب

حدثنا الاستاذ عزيز خانكي بك . بانه رأى ذات مرة قرويا ذاهبا الى أحد المصارف في القاهرة . حائرا بحقيبتين اتضح فيما بعد أن بهما تسعة آلاف جنيه . كلها من الذهب الخالص ويريد أن يودعها في البنك الذي سمع عنه وهو في بلدته . ولكن بشرط واحد . وهو ألا يأخذ (فوائد) لانها .. حرام ! . وكان قد سبقه زميل له وأودع ٣٠ الف جنيه بنفس الشرط ! .

* * *

وابراهيم باشا حليم نسي ٣٠٠ الف جنيه بين صفائح الجاز !

أن نظرة واحدة اجمالية إلى بعض الثروات التى تركها مشاهير المصريين لتعطينا فكرة عن مقدار ما ينتظر تحصيله من ضريبة التركات في المستقبل

فالمرحوم على باشا فهمي . والد المرحوم على كامل فهمي بك الذى قتلته زوجته مرجريت في أحد فنادق لندن رميا بالرصاص . ووالد السيدة عائشة فهمي صاحبة قصري الزمالك وزيزينيا .. ترك من الاراضي الزراعية ١١ ألف فدان !

وترك المرحوم احمد كمال باشا . وكان من علماء الآثار المصرية المعروفين الذين وصل صيتهم الى أوروبا وامريكا . والذى كان اول مصرى اشتغل اشتغالا منظما بالبحث عن العاديات المصرية .. ترك ١٦ الف فدان ! .

والمنشاوي باشا .. الذى يملك نصف مباني طنطا القديمة .. وعدة بلاد بأسرها الى جوار طنطا والقرشية بالغربية .. ترك ثمانية آلاف فدان ..

واما احمد باشا البدراوى .. صاحب حكاية ربع المليون جنيه التى ذكرتها فانه ترك من الافدنة اربعة آلاف فدان !

* * *

وما لنا نذهب بعيدا .. أن نظرة واحدة الى ما تركه أغنياؤنا الذين توفوا في الاعوام القليلة الماضية لتعطينا فكرة أوضح وأصح .. أذ قد يقال أن ثروات المنشاوى والبدراوى وكمال وعلي فهمي هذه قد وزعت وتفرقت بين الورثة

فلقد ترك السيد مصطفى عمرو حوالى ثمانية آلاف فدان ونصف مليون جنيه تقريبا والسيد مصطفى عمرو هو والد احمد مصطفى عمرو باشا مليونير الصعيد المجهول والذى تمكن من مضاعفة هذه الثروة التى تركها له والده ..

وترك عبد الله باشا وهبي والد الاستاذ يوسف وهبي الممثل المعروف والأستاذ اسماعيل وهبي المحامي مبلغ ٢٠٠ الف جنيه تقريبا .. أضاع يوسف جانبا كبيرا منها على هوايته أمن التمثيل

ولم يقل ما تركه أمين باشا يحيي . شقيق دولة عبد الفتاح باشا يحيي وزير الخارجية ووالد الوجيه على يحيي بك عن ٤٥٠ الفا من الجنيهات . هذا عدا العمائر العظيمة بمحطة الرمل بالاسكندرية وعدة بواخر للملاحة تمخر الشواطئ بين مصر والخارج

وكانت أسما هانم حليم معتوقة أحد الامراء . قد جمعت ثروة قدرت بمبلغ ٣٠٠ الف جنيه هذا عدا الف فدان كانت

قد وقعتها قبل الوفاة. وقد ورث هذه الثروة الطائلة بعض الافراد. إذ أنها لم تترك ذرية. وتوفيت فجأة! وقد بيعت التحف التي وجدت بقصرها بما لا يقل عن مائتي الف جنيه

ولست أود أن أتعرض هنا لثروات الامراء والاميرات فليكفي الحديث عن (الرعايا) فقط وبفكرة بسيطة يمكننا أن نعرف مقدار ثروة (الاسياد)

وقد ترك مظلوم باشا. والد حسن باشا مظلوم. ثلاثة آلاف فدان وأملاكا وقفها قبل وفاته بستة أيام فقط تقدر بأكثر من مائتي الف جنيه

وترك مصطفى باشا خليل بفاقوس ما لا يقل عن خمسة آلاف فدان من أجود وأحسن أطيان الشرقية.

ooo

ولعل في الارقام والاحصائيات التي أوردناها ما فيه الكفاية للاقتناع بأن ما تحصله الحكومة من الضريبة على التركات. وبأي نسبة معقولة. سوف يأتي للخزينة بكثير من المال. وان من الواجب على المصريين أجمعين ان يرحبوا بمثل هذه الضريبة وعلى الاخص لانها تجبي من اموال لا يبذل وارثها في سبيل الحصول عليها في الغالب اي جهد!.

ومثل ما يقال عن ضريبة التركات يمكن ان يقال عن ضريبة اليانصيب. وعن ضريبة اموال التأمين.

فهذا الذي يربح (لوتريا) لماذا لا يدفع جعلا للحكومة. مادام قد ربح «ماجيء» بقروش معدودة. ليساعد الدولة على النهوض بأعبائها؟

فلقد ربح يوسف عازار افندي عمارة المواساة وتقدر قيمتها بمبلغ ٤٧ الف جنيه دون أن يدفع مليما واحدا للحكومة..

وربح ثلاثة من أهالي الاسكندرية عمارة المواساة الثانية وقيمتها ٣٠ الف جنيه دون أن يدفعوا مليما واحدا للحكومة..

وحدث مثل هذا في هذا العام بالنسبة لعمارة المواساة الثالثة.. التي تقدر بمبلغ ٢٥ ألف جنيه...

أما المبالغ التي تؤول لبعض الورثة نظير التأمين على حياة المورث.. فقد تصل في بعض الاحوال الى أرقام مدهشة دون أن تجبي الحكومة منها شيئا.

فقد أمن الامير كمال الدين حسين على حياته بمبلغ ٦٠ الف جنيه.. دفعت لورثته من الامراء بعد وفاته.. وكذلك أمنت الاميرة نعمت الله جلال على حياتها بمبلغ ٢٥ الف جنيه دفعت لورثتها..

أما محمد سعيد باشا فقد دفعت شركة التأمين لورثته ١٥ الف جنيه والى ورثة طاهر نور باشا مبلغ عشرة آلاف جنيه والى ثروت باشا مبلغ عشرة آلاف جنيه أيضا. وثلاث آلاف فقط الي سبنوت بك حنا..

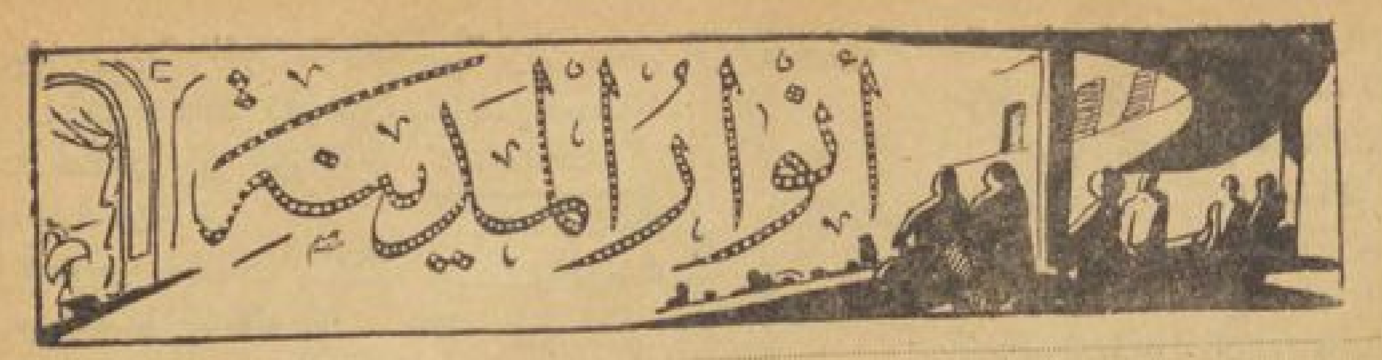
ooo

ولم نشأ أن نعرض في هذا المقال الى الثروات المالية لبعض العائلات المعروفة لان هذه الثروات غير محددة بالضبط الآن ولانها على أي الاحوال تقرب من الثروات التي تحدثنا عنها الآن..

أن الاموال المكنوزة والقناطير المقنطرة وآلاف الافدنة.. يجب أن تخرج من مكانها.. لتساهم بنصيبها الضئيل.. في مشروعات الدفاع.. وتقوية الجيش.. ورفع مستوى التعليم والثقافة والتربية..

أليس ذلك أجدى من خزنها وكنزها دون جدوى؟!





النضوج الفني

لجمهور المسرح المصري

يعانى الممثل المعروف يوسف وهبي في هذه الايام محنة فنية سببها انصراف الجمهور عن مسرحه رغم انه المسرح الوحيد الآن في القاهرة في فصل الصيف ، ورغم ما يذيع من دعايات عن مسرحه الصيفي وهوائه الطلق .. ويؤسفنا هذا الامر من ناحية واحدة ، هي اننا لا نحب ان نري الممثل يوسف وهبي في شدة لانه مهما قيل فيه فهو أحد مؤسسي المسرح المصري الحديث ، وهو ابن العائلة المعروفة الذى لم يتهيب اعتلاء خشبة المسرح . بل و كان يفخر باعتلائها في الوقت الذى كان كثير من العائلات الكريمة يعتبر مجرد التردد على المسارح عبث رخيص لا يليق بأبنائها .

وقد كنا نسر كلما رأينا يوسف يتقدم في طريق النجاح من ناحية الاقبال وإن اختلفنا معه في قيمة هذا الاقبال من الناحية الفنية . . هذا هو رأينا في حال يوسف اليوم من هذه الناحية الخاصة ، غير أنه لا يسعنا الا أن نغتبط بهذا الامر من الناحية العامة لأننا — رغم تقديرنا لجمهور يوسف وظروفه التي اشرنا اليها — نري في انصراف الجمهور عن هذا النوع من المسرحيات التي يقدمها يوسف ، نقول اننا نري في انصراف جمهورنا عنها نضوجا فنيا نسر له ونغتبط به ، ونعتقد انه من بوادر نهضة فنية موفقة .

وعلى الممثل يوسف وهبي الآن أن يكون شجاعا في الاعتراف بخطأ وجهته الفنية ، وان يبادر الى توجيه جمهوره ومواهبه الى الناحية الفنية الصحيحة ، فيهجر هذا الضجيج والعجيج الذى يسميه تمثيلا ، وهذه الحياة المفتعلة العجيبة الحوادث التى يصطنعها في مسرحياته ويعرض فيها علي حشد اكبر عدد من المصائب والفواجع متتابعة متلاحقة ، وليس في استطاعة صبر أيوب أن يحتمل دخول رجل ما في أحد منازل البغاء السرية مثلا ليجد أخته أو زوجته فلما يحاول الانتحار بالقاء نفسه من النافذة يقع علي أبيه الذى يكون مارا بالطريق مصادفة إذ ذاك ، ولا يكاد يصل الى المستشفى حتى يحترق به ويقع السلم بين الصراخ والبكاء والعويل وما أشبه ذلك ! . .

لان الله أرحم من أن يقلب الدنيا جحيما تتلاحق ويلاته الى هذا الحد . . المضحك !.

أنا المدير !

كانت الممثلة أمينة نور الدين أو الصحفية المنتظرة قد انتهزت فرصة اجازة الفرقة القومية السنوية في شهر يوليه وسافرت الي اوروبا لزيارة عواصمها المختلفة للتصييف من جهة . ومن باب العلم بالشيء من جهة أخرى كما أشرنا الى ذلك قبلا.

وانتهي شهر الاجازة ولم تعد حضرتها الى مصر ولم ترسل الى الفرقة القومية خطابا تقول فيه حتي « عنوانها فين » . .

وانتظرت ادارة الفرقة الاسبوع الاول من بدء البروفات كاكبر مهلة يمكن السكوت عليها فلما لم تحضر أصدرت الاوامر بفصلها بعد استشارة المدير

انتهت المسألة وأنزوي الحادث في سلة المهملات واذا بأمينه نور الدين تصل من أوروبا هذا الاسبوع وأول وجه تقابله في وجهها وجه الاستاذ سليمان نجيب الذى قال لها بلهجته المعروفة

— انت فين يابنت . مش بتيجى البروفات ليه ؟

— أنا انرفت يا أستاذ ؟

— لا ابدا .. والاستاذ المدير كان بيهزر

— طيب لما ييجى أولا يسحب كلامه وبعدين أحضر البروفات

— أنا المدير هنا دلوقت وأمرك لازم تيجى البروفات؟

وبناء عليه بدأت أمينة تحضر البروفات بناء علي أمر « المدير » سليمان نجيب سلف ودين

وعلى ذكر السيدة أمينة نور الدين نذكر أنها معروفة بأنها من المقتصدات ؛

وكان كثيرون من ممثلي وممثلات الفرقة القومية يفلسون قبل نهاية الشهر فيقترضون منها قرضا حسنا حتى يأتى اليوم الذى يكون فيه صرف المرتبات

وما كادت أمينه تدخل من باب الفرقة القومية حتي استقبلتها زينب قائلة

— اهلا وسهلا حبيبتي.. جيتي في وقتك والله العظيم.. أديني جنيه واحد

ولكن ردت أمينة بسرعة البرق

— ياسلام؟ عمرك أطول من عمرى وأنا حته مفيش معايا ولا مليم واستلفت جنيه من أحمد نصار.

من تمثيل الي حقيقة

مثلت فرقة بديعة من يوم الخميس الماضى مسرحية (سكر وعربده) وفى هذه المسرحية تتقابل خيريه صدق وساره علي انهما زوجتان لرجل واحد فكل منهما تريد ان تنتقم فتتشاجران « فاذا بهذه المشاجرة التمثيلية تنقلب الى حقيقة وما كان من خيرية صدقي الا ان انهالت على سارة بـ (العصي) و (الضرب) بالروسيات و (الشلاليت) حتى ظن الجمهور ان بينهما (تار بايت)

وتقول سارة انها كرهت التمثيل في روايات فرقة بديعة وستكرهه على طول الخط طالما كانت خيرية تشتغل كممثلة

موسم الريحاني

يمتاز نجيب الريحاني أو كشكش بك عمدة كفر البلاص عن باقي مديري الفرق التمثيلية انه صاحب مزاج ويريد ان يضيف شأنه شان عباد الله الذوات

فبالرغم من ان الريحاني بدا موسمه الصيفى متأخرا في مسرح الهمبرا بالاسكندرية ولكن فاجأ صاحب مسرح الهمبرا قائلا: —

ـ انا مش حاشتغل الا لغاية ٢٨ أغسطس

وظل الخواجه كوليتانو يتوسل اليه ولكن بدون فايدة.. وعنها وانتهى الموسم

اما نية كشكش بك فهو ان يسافر الي بور فؤاد ليقضي على بلاجه البقية من فصل الصيف

كرنفال الحب

ذكرنا فى العدد الماضي خبر انتهاء الممثلين والممثلات بالفرقة القومية من التدريب الاول على مسرحية (انتيجونا) وبدأ التدريب على مسرحية طبيب «المعجزات»

واليوم نذكر انتهاء التدريب الاول على مسرحية طبيب المعجزات ايضا وبدء العمل فى مسرحية (كرنفال الحب) وقوام المسرحية الاخيرة الممثلتان زينب صدقى ودولت ابيض

وقد اتصل بنا والراوى من رجال الفرقه القوميه — ان المسرحية التي سيكون نصيبها النجاح اكثر من غيرها في الدورة الاولي من هذا الموسم هى مسرحية (انتجيونا) التى نقلها الدكتور طه حسين عن الادب اليونانى القديم واهداها الي الفرقة القومية

الخادمة اليابانية

علم القراء مما ذكرناه فى الاسبوع الماضى ان ادارة الفرقة القومية اسندت جميع ادوار الممثلة امينه نور الدين الى الممثله راقيه ابراهيم

ومن بين هذه الادوار دور خادمة يابانيه عند السيده روحية خالد في مسرحية المركه وراقيه تعتقد انها ارسخ قدما فى التمثيل من روحية خالد لانها اخذت الدور الاول معها فى فيلم سلامه فى خير كما تلعب الدور الاول امامها ايضا فى فيلم اجنحة الصحراء الذى تخرجه الان شركة افلام احمد سالم

ولذلك عز عليها ان تلعب دور خادمة بسيطة امام روحية ولكن سرعان ما وجهت ادارة الفرقة نظرها الى ان ادوارها فى السينما لا تدل على انها ممثلة وانها ما زالت ممثلة تحت التمرين بعكس روحيه التى تتقدم نحو الكمال فى عالم المسرح بخطوات حثيثه

فشل رحلة!

كان الممثل يوسف وهبي قد أعلن عن عزمه علي القيام برحلة الى الوجهين القبلى والبحرى يعود بعدها الي مصر للاستجمام والاستعداد للموسم الشتوى.

ولكنه للاسف لم يتمكن من الاستمرار فى هذه الرحلة لعدة عوامل أهمها عدم الاقبال واضراب بعض الممثلين عن السفر.

وقد عاد للعمل بسينما ليدو فى القاهرة مرة ثانية.

نساء ورجال..!

تعمل فى فيلم «أجنحة الصحراء» الممثلتان روحية خالد وراقية ابراهيم.

وتقوم بينهما منافسة قوية في الذوق والملابس. والعشق والغرام.. وكل شيء!

ولهما أيضا صديقان هيمان من رجال فن السينما المعروفين.

وتصادف في احدى ليالى الاسبوع الماضي ان الشركة التى تخرج هذا الفلم كانت تأخذ بعض المشاهد الخارجية (بمينا هاوس) ، وكان تصوير هذه المشاهد يبقى من الساعة الثامنة مساء الي الساعة الرابعة بعد منتصف الليل.

وأراد صديق الاولى أن يقضى هذا الوقت الطويل الى جانب صديقته ، فذهب الى مينا هاوس بعد بدء العمل بساعة واحدة تقريبا وجلس الي جانبها يحدث اليها عن آخر ما وصل اليه فن الاخراج السينمي.



السيدة ماري يوسف الراقصة بفرقة بديعة

وما كادت راقية ترى صديق زميلتها حتى تركت التمثيل وأسرعت الى التليفون لتطلب صديقها هي الاخرى — لانمافيش حد أحسن من حد — ، وبعد لحظة حضر الصديق الثاني وجلس الى جانب راقية يحدثها هو الآخر !.

ولحظ الاستاذ احمد سالم مدير الشركة هذا الامر فقال للممثل انور وجدى .

— ماتضرب تليفون انت كمان لواحدة صديقتك ومش ضرورى شغل .

ولكن أنور وجدى بحث عن رقم تليفون لصديقته أو صديق فلم يعثر .

عربجي وشوفير !

قدم الممثلان فؤاد شفيق وانور وجدى الى استوديو مصر . سيناريو سينمى جديد من تأليفهما باسم « القديم والجديد » وهو من النوع الكوميدى الراقى . . تدور حوادثه حول « عربجي حنطور .. وسائق تاكسى » !

وقد عرض هذا السيناريو على اللجنة التى اجتمعت هذا الاسبوع ولم تبد رأيها فيه الى الآن

الممثل الاول

ذكرنا فى العدد الماضي من « الجامعة » أثناء حديثنا عن استعداد السيدتين رتيبة وأنصاف رشدى أن الممثل الاول لفرقتهما سيكون الممثل فهمى أمان . ولكن ادارة الفرقة أرسلت الينا خطابا قالت فيه أن مانشرناه كان مخالفا للواقع أذ أن الفرقة المذكورة ليست لها ممثل أول هذا العام فقد انضم اليها كل من عبد الحليم القلعاوى وعبد العزيز احمد وفهمى أمان وليس بينهم ممثل أول أو ممثل ثان فالكل اخوان متضامنون فى العمل على نجاح الفرقة .

وبهذه المناسبة نذكر أن السيدتين رتيبة وأنصاف رشدي قد سافرتا الى الاسكندرية هذا الأسبوع لمعاينة الوجوه الجديدة التى تعاقد معها مدير ادارتهما الجديد حسن افندى جوده ليظهرن لاول مرة فى القاهرة هذا الموسم .

نفي موسى حلمى .

كان يعمل حتى هذا الاسبوع في فرقة بيا المونولوجيست السوري موسى حلمى . وتصادف ان القى مونولوجا سياسيا فى احدى الليالى تسبب فى هياج الجمهور ، فقبض عليه البوليس وحرر له محضرا بذلك .

وبعد البحث فى دوسيه هذا المونولوجست السورى اتضح انه انما حضر الى مصر كزائر فقط لاحق له في العمل الذى يزاوله كما ان مدة اقامته في مصر — كزائر — انتهت ولم تجدد فأمرت بترحيله الي بلده ، ولما نقل الى سجن الاجانب استعدادا لنفيه وجد معه شيء تحرر له بسببه محضر آخر ، ولكن المحافظة استأذنت النيابة فى ترحيله الى بلاده خيفة ان يكون وضع هذا الشيء في جيبه لتطول مدة وجوده فى مصر تحت التحقيق .

الدكتور بو ظريفه !

يذهب كل ليلة الى كازينو كوت دازير بالاسكندرية أحد الاطباء وفى يده كمية كبيرة من « الطعمية » و « العيش الناشف » ليوزعها بالعدل والقسطاس على راقصات الصالة .

وهو يقول أنه يستحضر هذه « الطعمية » خصيصا من (أبو حمص) ودمنهور أثناء مروره على هذه الجهات بالسيارة

وقد عرف بين راقصات الصالة باسم (الدكتور أبو ظريفة)



خضر افندي النحاس

متعهد الصحف ببيروت بمناسبة زيارته لمصر

خناقة !

بينما كانت تجلس المونولوجست كريمة احمد فى أحد بناوير كازينو كوت دازير مساء الخميس الماضي الي جانب جماعة من هواة الفتح ، دخلت اليها الراقصة جميلة توفيق تعاتبها لانها التقت بأحد معارفها وأخذت منه جنيهين كان قد أعدهما لجميلة !

وتأثرت كريمة من هذا العتاب الذي هو فى غير محله ، ودارت بينهما خناقة كان قوامها قذف الكوبات وتمزيق الشعر .

وعمل الزباين على تهدئة كريمة بزيادة كمية الفتح . أما جميلة فقد طلبوا لها واحد ليمونادة ووعدوها برد الجنيهين اليها اذا وافق الصديق الذى سلمهما الى كريمة احمد في ساعة بحبحة .

مدير .. فالصو !

سافرت السيدتين رتيبة وأنصاف الى الاسكندرية ولكنهما ما وصلا الاسكندرية الا وكل راقصة تقول لهما المدير بتاعكم كان عندي النهارده واتفق على مرتب كذا .

— مدير مين ياحبيبتى ؟

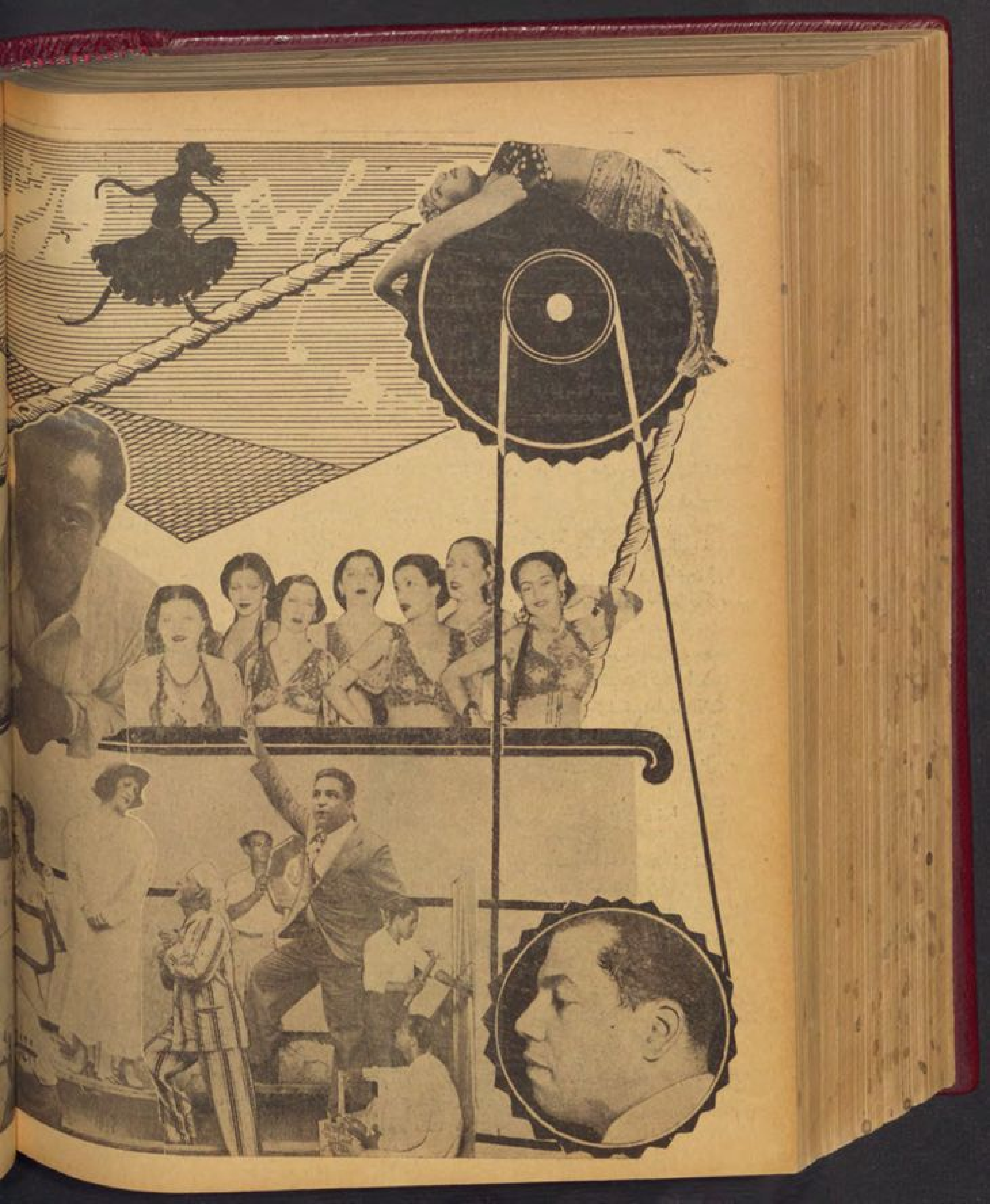
— زكى

— أبدا احنا ماعندناش غير حسن جوده واحمد الدكروري .

— أنا عارفه أهو طلع لنا جواب اعتماد من عندكم حتى مكتوب فيه ان مرتبه ٨ جنيه

وتضايقت رتيبة كما تأثرت انصاف من هذا المدير الفالصو وحتى كتابة هذه السطور لم نعرف ماتم فى هذا الامر

وزكى أفندى هذا هو مدير كازينو عز الدين .




ورشة بديعـ
اكبر فابريقه لصنع الفن والحظ والفرفشـ



الكازينو

كاد يصبح كازينو سان استفانو قاصرا على جماعة اعتادوا الظهور به واعتاد أن لا يظهر لغيرهم ، فالوجوه التي شاهدتها في الاسبوع الماضي والشخصيات هي نفسها ما جعلني أفكر في أن أجعل هذه الزيارة هي آخر زياراتي لهذا الكازينو المقفر الذي بدا بلاجه مساء الخميس الماضي كأنه صحراء جرداء لا حركة فيه ولا حس .

وقد يتساءل البعض عن السر في فشل الكازينو هذا الموسم ذلك الفشل العجيب ؟

والجواب على هذا السؤال بسيط جدا وهو . أن بلدية الاسكندرية قررت أن تصرف الى ادارة هذا الكازينو مبلغ ١٥٠٠ جنيه مصري من خزينتها كاعانة سنوية تشجيعا له على الاستمرار في العمل وادارة الكازينو اكتفت بهذا المبلغ الكبير زائد ايراد الفندق ! ولم تفكر في طرق جذب الجمهور باعداد البرامج الشيقة وتقديم الافلام الجديدة الرائعة . بل عملت العكس تماما فاستحضرت بعض عجائز الراقصات اللاتي لفظتهن كباريهات « الفاليون » و « الالبيون » وغيرها من علب الليل الرخيصة للل زبائنها من كثرة مشاهدة رقصاتهن القديمة المتكررة !

كذلك الحال في أفلام السينما التي تعرض في سينما الكازينو بعد أن تكون قد مرت على سينما البيتية وسينما دوللي بالقاهرة وسينما الاهلي والكونكورديا وكيلو باترة والدرادو بالاسكندرية !

هذه العوامل هي التي تسببت في فشل الكازينو هذا الصيف ولعل العامل الاول فيها هو اعانة البلدية فلو لم تركن ادارة الكازينو على هذه الاعانة لفكرت جديا في جذب الجمهور وارضائه .

ومن الشخصيات البارزة التي ظهرت في الكازينو هذا الاسبوع معالي محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف وقد ضمت مائدة معاليه الزميل كريم ثابت وقرينته

وكان سعادة الدكتور لطفي السيد باشا مدير الجامعة يتحدث الى بعض الاصدقاء — أصدقاء سعادته — عن تشابه الاسماء فقد لاحظ سعادته ان بالقرب من محطة ترام الابراهيمية محلا لكي وتنظيف الملابس وضعت فوقه (يافطة) كبيرة كتب عليها بماء الذهب « لطفي السيد » .. ولطفي السيد المكوجي غير سعادة لطفي السيد باشا بالطبع !

حديث خافت على بلاج سيدى بشر

تمثال سعد

وكانت الاسكندرية هذا الاسبوع تبدو كعروس فرحة مسرورة باشتراك جلالة المليك الشاب في الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال الزعيم الخالد الذكر المرحوم سعد زغلول باشا .

وكان اكثر الناس اهتماما بهذا الامر هو حضرة صاحب السعادة محمد حسين باشا محافظ الاسكندرية فقد سهر الليلة السابقة ليوم الاحتفال يلاحظ تنظيم السرادق الفخم الذي أقيم بجوار التمثال امام فندق سيسل .

وقد امتلأت شوارع الاسكندرية بالوجوه القاهرية التي حضرت خصيصا لحضور هذه الحفلة الرائعة .

وامتلأ رصيف « الجراند تريانو » بعدد وافر من رجال الصحافة والمصورين وبعض رجال شركات السينما المصرية الذين حضروا لتسجيل مناظر الحفلة في جرائدهم الاخبارية

في جليم

كان بلاج جليم هذا العام هو بلاج الموسم ، فقد كتب عنه اكثر من مجلة كما كان يضم أكبر عدد من العائلات المصرية الكريمة التي اعتادت تفضيله عن أي بلاج آخر .

ولكنه على الرغم من ذلك كان خاليا من رواده صباح الجمعة الماضي ، فقد أصبح كما كان في أول ايام الصيف لا يزدحم الا في يوم الاحد فقط من كل اسبوع .

وقد اجتمعت شلة كبيرة من بنات الاسكندرية وبنات القاهرة حول مائدة في أقصى بوفيه أتينيوس المقيم على بلاج جليم

كان حديث هذه الشلة يدور حول تقرير الوجيه ظهر علي بلاج جليم هذا الصيف .

وجلس فى بوفيه جليم صباح الجمعة ايضا الوجيه عيسوى بك خضر وكان يتحدث عن (الجراد) وما تبذله وزارة الزراعة فى مطاردته بوسائل التدخين الحديثة . وكان الوجيه علي جميعي يستمع الى هذا الحديث باهتمام لانه أصبح من موظفى وزارة الزراعة والجراد .

وجلس الى مائدة اخرى الوجيه عبد العزيز البتانونى بين جمع من اخوانه ومعارفه وكان حديثهم يدور حول الشئون المالية والوجيه عبد العزيز البتانونى من كبار موظفى بنك مصر بالاسكندرية

وجلس في بوفيه جليم أيضا الوجيه ... سويفى حسن بك نامق يتحدث عن سفره الى أوروبا وعلاقة هذا السفر بتجارة خاله العزيز اسلام باشا .

وبدت الآنسة آيات متولي فى تايور أبيض وقد «سرحت» شعرها «تسريحة» مبتكرة وكونت فوق جبهتها حرف A وهو الحرف الاول من اسمها

وكانت الآنسة فاطمة رشتي في فستان كحلى كلفته بقماش أحمر والآنسة قدرية القطان فى فستان كحلى زانته شرائط بيضاء رفيعة دلت على ذوق سليم وكانت تذرع البلاج كعادتها رفقة خطيبها الشاب .

مسابقة جمال

عنت فكرة تنظيم مسابقة للجمال على البلاج فى رؤوس الوجهاء الدكتور محمد الشاهد وصلاح الشاهد وعبد المجيد منصور وسيد رفعت وأبكار الشاهد وكوثر .

وبعد مجهود كبير في عرض جميع الآنسات والسيدات التى كان يضمهن بلاج جليم يومئذ أسفرت النتيجة عن فوز السيدة زهيره قرينة الوجيه سيد شكري

سيدى بشر

وأقفر بلاج سيدي بشر من رواده ولم تبق فيه غير عائلة الشاهد التي تحتل الجزء الاكبر .

وعائلة تيمور أيضا التى تضم عددا لا بأس به من الوجوه التى امتزج فيها الجمال التركى الفاتن بالجمال المصرى الاخاذ .

ويقال أن العائلة الاخيرة ستعود الى القاهرة خلال الاسبوع القادم ، مودعة البحر وسمك البحر .

وبدت السيدة جيهان طلعت بقامتها الفارعة فى بيجامة رائعة وكانت شقيقتها السيدة سعاد طلعت في فستان سبور من القماش الابيض .

« سلمى »





آراء جريئة في الحب ...

الرجل الذي أحبه ؟

بقلم الممثلة «زينات صدقي»

الحب .. الهوي .. الهوى .. الغرام كلمات أظن أن معاجم اللغة هي التي تحفظ معانيها أكثر مما تحفظه القلوب

أنا لا أعتقد أن في الدنيا علاقة تقوم على مجرد أوهام وخيالات لا تسندها مصلحة حيوية أو رغبة في ارضاء غاية معينة أو نيل بغية بذاتها . وقد سمعت أن في التاريخ مجنوناً اسمه (قيس) عشق فتاة اسمها «ليلى» عشقاً عجيباً شغل قلبه وصرفه عن كل شيء سواها وكان حباً — كما يرون — دون غرض أو غاية فهمت حكمة تسميته بالمجنون ولا شك أن هذا خبال لا يقع فيه الا المجانين !

ما هو الحب في أحدث التعاريف ؟ هو عاطفة فما هي المصلحة وما هي الرغبة ؟.. هي كذلك عاطفة فالحب ليس سوي مصلحة تشكلها ظروف الفريقين المتحابين ، أو هو بعبارة أكثر تحديداً رغبة من طرفين في ايجاد علاقة معينة تفيد كل منهما فائدة معينة .

فليس في الموضوع إذن حبيب أول أو حبيب أخير ، والمسألة أهون من أن تحتمل كل هذه الفلسفة التي يجدفها أصحاب الخيال مجالا يثير خيالهم ، فهي عقد ، نعم عقد «كونتراتو» غير مكتوب وغير محدد بمدة ولا بشروط خاصة ، لكل من الطرفين حق فسخه إذا أصبح لا يرضيه ولا يساير مصالحه ورغباته أو اذا مله وأراد أن يدخل في اتفاق جديد مع طرف آخر على سبيل المغامرة أو التجربة أو التنويع .

فاذا سألتني بعد كل ذلك عن الرجل الذي أحبه فلي أن أفهم انك تسألني عن الرجل الذي أرضاه صديقاً ملازماً تجمعني به مصالح متحدة وأغراض متقاربة ،

ومن الصعب على هذا الاساس تحديد هذا الرجل لأن الشروط المطلوبة فيه تختلف باختلاف الظروف فالنوع الذي احبه في أيام عطلي عن العمل هو غير النوع الذي أحبه أيام عملي وهما غير النوع الذي أحبه عندما أصبح غنية لا يهمني العطل والعمل

فالرجل المطلوب في أوقات العطل من العمل هو من النوع الذي أسميه برجال (الطوارىء) وهؤلاء لا يشترط فيهم الا امتلاء الجعبة مع السخاء والرغبة الصادقة في تلبية كل «الطلبات» على أتم وجه وفي أقرب وقت !

وليس يطلب في هؤلاء وصفاً معيناً من نواحي الشكل او العمر لأن الانسان لا يستطيع أن يتحكم في الدنيا ويدفعها الى اغداق ارزاقها على من تعجبه مناظرهم

اما الرجل المطلوب في اوقات العمل فتختلف النظرة اليه قليلا وان كان لا يمكن التنازل كلية عن شرط القدرة على تلبية بعض المطالب مع توفر الرغبة في ذلك وانما نراعي فيه الى جانب هذا بعض اعتبارات تتعلق بالمزاج واتفاق الميول والاتجاهات وان كانت هذه الاعتبارات محدودة مع ذلك نظراً لخضوعها للعامل الذي اشرت اليه والذي لا يمكن التجاوز عنه

وأما الرجل المطلوب في الوقت الذي أصبح فيه غنية لا يهمني العطل والعمل فهو نوع آخر يختلف عن هذين النوعين هو الرجل الذي ليس وسيما ولا قبيحا مخيف الوجه وهو الرجل الذي ليس جبارا عاتيا ولا رخواً ضعيفا هو الرجل الذي ليس عاشقا مدلها ولا محبا منصرفا الى نفسه

هو ليس من هؤلاء جميعا ولكنه مزيج من هؤلاء جميعا !

أما كيف تكون النسبة في هذا المزيج من كل هذه الصفات فهذا هو السر الذي أحس به ولا استطيع التعبير عنه

«زينات صدقي»



الممثلة زينات صدقي

نجم يهوي بعد أن أشرق ٢٠ عاما

وارنر أولاند زميل بيرل هوايت في أفلامها الصامتة

في شهر واحد فقدت السينما نجمين من أسطع نجومها وأحبها الى الجمهور . وهما بيرل هوايت ووارنر أولاند وكلاهما كان من النجوم الذين عاصروا السينما منذ بعد نهوضها في اميركا . وكانت لهما شهرتهما في أيام السينما الصامتة عندما كانت الافلام البوليسية المسلسلة هي أهم مايقدمه هذا الفن لجمهوره من روايات

وقد قامت شهرة بيرل هوايت على أفلامها المسلسلة التي كانت تمثل فيها دور «الين» البطلة المغامرة التي تقتحم المخاطر وتقاوم رجال العصابات وقد كان أشدهم مراسا في أفلام هذه النجمة هو وارنر أولاند الذي كان يمثل دور زعيم العصابة الصيني الذي يدبر المكائد لايقاع البطلة «الين» في شراكه

ولم يكن جمهور السينما وقتها يكره شريرا خطيرا مثلما كان يكره وارنر أولاند في أدواره التي جلبت له شهرة عظيمة في عالم السينما. حتى لقد كان البعض يحسب أن هذا الممثل الكبير شرير بطبيعته ، ولكنه في الواقع كان من أطيب الممثلين قلبا وأكثرهم عطفا على زملائه بالرغم مما كان يبدو عليه من قسوة وشدة في شخصيته الشريرة التي يمثلها على الشاشة

وهو سويدي الاصل وقد نزح في شبابه الى اميركا مع النازحين اليها من أبناء وطنه ونال شهرة كبيرة على خشبة المسرح ثم لم يلبث ان اجتذبته السينما فاشتغل بها وأصبح من نجومها الخطيرين الذين يتهافت عليهم المخرجون لاظهارهم في الروايات البوليسية

وجاءت السينما الناطقة فغيرت كل شيء في السينما حتى شخصية وارنر اولاند

فقد شعر وقتها ان مواهبه يمكنها ان تتجلى في الادوار المحبوبة . وأبدى رغبته أن يمثل هذه الادوار ، ولكن المخرجين قابلوا رغبته بالسخرية في أول الامر لاقتناعهم بأن شهرته قامت على الادوار المكروهة

ولكنه أصر على موقفه ، وأبى إلا أن يغير شخصيته على الشاشة وإلا هجر السينما كلية

وخشيت الشركة التي كان يعمل لحسابها أن تفقد هذا الممثل القدير ، وكانت بين يديها وقتئذ احدى الروايات البوليسية وبطلها بوليس سري صيني اسمه شارلي شان .

ولما كانت ملامح وارنر أولاند صينية بحتة ، فان الشركة قررت اخراج رواية « شارلي شان » واسناد دور البطل الى وارنر أولاند

(الممثل السينمائي الكبير وارنر أولاند الذي نال شهرة كبيرة في أيام السينما الصامتة ، وبلغ شهرة كبيرة في أيام السينما الناطقة بتمثيل دور شارلي شان . وقد مات أخيرا كما تقرأ نبذة عن حياته في هذا المقال)

وما كاد هذا الشريط يظهر على الشاشة حتى تغير مجرى حياة وارنر أولاند السينمية فقد تجلت مقدرته في تمثيل ادوار رجال البوليس السري بدلا من أدوار رؤساء العصابات . وأبدى من الظرف وخفة الروح والذكاء في معالجة الحوادث التي تعهد اليه في الكشف عن اسرارها الامر الذى جعله محبوبا من جمهور السينما بعد ان كان مكروها منه

ونجحت رواية شارلي شان الاولى فاعدت الشركة العدة لأخراج شريط ثان بطله شارلي شان .. ثم اتبعته بثالث ورابع حتى بلغ عدد الأفلام التي تدور حول شخصية شارلي شان ما يزيد على الاثنى عشر فيلما

وقد اعتزل وارنر أولاند السينما في العام الماضي بعد أن أضناه المجهود الشاق الذي بذله في السنوات الماضية . ثم عاوده الحنين الى السينما ، فاعدت له الشركة التي يعمل لحسابها سلسلة أخرى من أفلام شارلي شان ولكن الموت عاجله قبل أن يتم هذه السلسلة فقدت السينما شخصية من أحب شخصياتها وأكثرها نجاحا على الشاشة

ولكن وارنر أولاند خلف وراءه شخصية أخرى هي شخصية « ابن شارلي شان » وهي الشخصية التي كان يمثلها في أفلامه الممثل الصيني كاي لوك . فهل تغنينا الشخصية الاولى عن الثانية ؟

الاغانى الحديثة بين (الغصن عانق حبيبه)

و ـ ده ملك منظمه سيده !؟ ـ

كنت ذات ليلة في احدى دور السينما فاستمعت الي أغنية راقت لى كثيرا لطرافتها.. وكان مطلعها «هل رأيت حلما يسير».. ويقصد مؤلفها أن حبيبته التي تسير في تيه ودلال هى حلمه وآماله... فالخيال جميل فيه تجديد وسمو واحساس فياض.. ومالبثت بعد سماعها أن تذكرت اغانينا وحالها البائس ونظمها السقيم الوضيع...

انا اذا ماقرأنا أية أغنية في مجلة الراديو أو استمعنا إليها في اية ليلة لما تأثرنا من معنى وما شاقنا خيال ولا استعذبنا قولا..

لن أكون مغاليا اذا قلت أن جميع الاغانى لجميع المؤلفين الا النذر الضئيل منهم لاتزيد في القول والمعنى عن جملة واحدة.. هى.. (ارحمني ياحبيبي)..

لن نجد رقة في القول أو نبلا في العاطفة أو صدقا في الشعور.. لن نجد تجديدا مستحبا أو خيالا مبدعا أو معنى عذبا... كلها شكوي واستعطاف في ذلة وخنوع.. وسماجة وتقل.. ويخيل الىّ أن لو قام بانشادها مؤلفها تحت نافذة حبيبة لما فتحت له النافذة مستجيبة الى غنائه متأثرة بكلامه وعذب شكواه.. بل لاطلت متضايقة غاضبة عابسة وتقذفه بالماء أو باناء الزهر..

اما عند مؤلفى اغانينا فلا مثل عليا تحتذى ولا أمل في ترقية الادب يهدي اليه ولا قصد نبيل في ترقية الشعور والسمو بالانفس يدفع بهم الى التأليف.. القصد عندهم طلب الشهرة وما هى الا شهرة سيئة.. والغرض ذكر الاسم مع مايكتبون.. ولهذا لايكون مصير تلك الاغانى الا الفشل والاستهجان.. وانى لاذكر انه قد أتى وقت طلبت فيه اخفاء اسمى عند اذاعة اغاني..وكم كنت أسعد وأنا اسمع الاغنية المجهولة يصغي اليها الناس وكل أملي أن تؤدى رسالتها الادبية المنشودة.

ولقد أصبحنا نضج من الاغاني الذليلة الباكية.. وغدونا عندما نقرأ في بعض الاغانى الجيدة الفاظ الدموع أو النحيب أو غيرهما نتهمّ تلك المنظومات الجميلة بالنقص والضعف. ولكن الحق أن الامر قد اختلط علينا. وان النكبة انما جاءت من تلك الاغانى السخيفة فلقد لاكت الفاظ النحيب والبكاء بأسلوب تشمئز منه النفس ويعف عنه السمع.. أما البكاء فلا يشان.. ومن من الفنانين لم يصور الاسى في انتاجه ولم يحك الشجون في تعبيره.. الا ان هناك فرقا بين قول وقول.. وحال وحال.. فلسنا اذا اصغينا الى موسيقى جيدّ العزف.. يوقع لحنا حزينا شجيا يأخذ بالقلب ويؤثر في الروح ويواسي الفؤاد كما نسمع الى موسيقى آخر تبكي قيثارته فتملأ النفس كربا وضيقا.. هناك بون شاسع بين تلك الذلة الوضيعة والخنوع الحقير في تلك الاغانى الرديئة وبين بكاء فيه سمو وأمل وحزن يحمل الوفاء والاخلاص.. فترق بين بكاء الشاعر.. لان حبيبته تقاسي الحب معه.. فهو يبكى من اجلها لامن اجله ويتمني لو ظلت خالية البال سعيدة حتى ولو لم تحبه.. وبين كتاب اغانينا وهم يتذللون أمام الحبيبة..



يوسف بدروس

لقد حاولت في هذه الصفحة أن اكتب نقدا لثلاث من شعراء الاغانى الا انى لم أجد من يستحق الحديث عنه غير رامي.. لقد ابتكر وجدد.. وإلا فليقل لى شعراء الاغانى هل قالوا شيئا مثل..

اخذت صوتك من روحى
وحزن لحنك من نوحى
أو يوم تغضبي لي ويوم ترضى
وكله في حبك يرضى
وفا كهتك حلوه ومرّه
ما انا اللي زارعها في أرضى
أو بعدت عنك بخاطرى
عشان يزيد اشتياقي
لقيت خيالك في خاطرى
في البعد زى التلاقي

وغير هذا كثير..

ومع تقديرى لرامي إلا انى آخذ عليه قلته في الخيال الوصفى في أغانيه.. الا أن له قطعا وصفية جميلة مثل..

فاكر اما كنت جنبي
والنسيم لاعب غصون الشجر
ويقول فيها.
والفرحه تمت للاحباب
والغصن عانق حبيبه
وناالي قلبي في حبك داب
من غير مايلمح نصيبه

وأين هذا من.

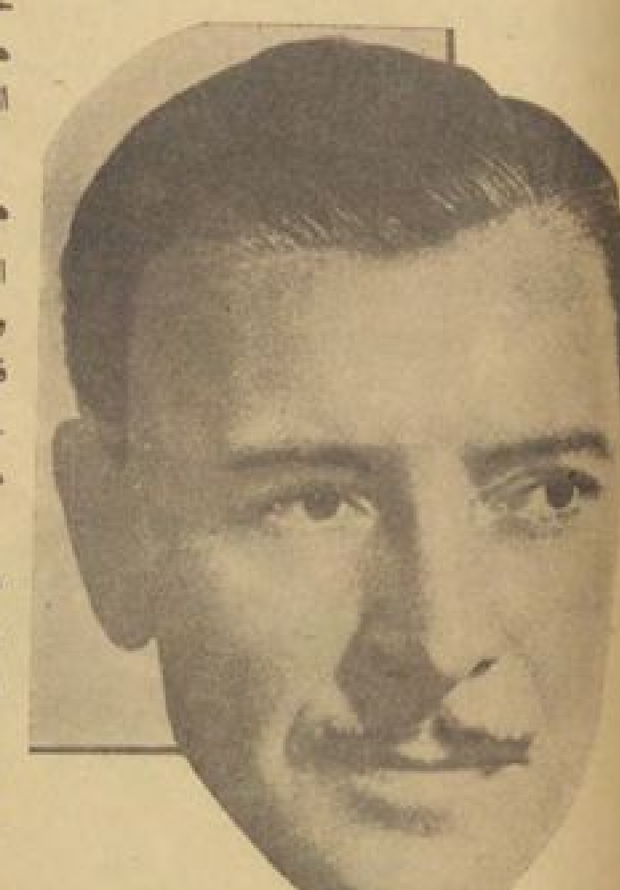
جمالك ربنا زيده
ده ملك منظمه سيده

وغيره مما لايصح أن يذكر من سخيف القول وتافهه.. ولعل شعراء الاغاني يقدمون لنا أخيرا شيئا جديدا فيه خيال ورقة وجمال.. حتى ننسى ماخلفته تلك الاغانى من ملال..

يوسف بدروس

رونالد كولمان . الذي ترك معجبات باسم روني

كان نجما وروبرت تيلور لا يزال يبدو في بنطلونات قصيرة!



حتى ذهب فى طريقه الى هوليوود — بلدة السينما العظيمة —

وصل نجم جولدوين الجديد الي هوليوود حيث وجد في انتظاره عددا كبيرا من النقاد ومحررى الجرائد والمصورين فانهالت عليه الاسئلة من كل جانب الي حد لم يمكن ان ينقذه منه الا جولدوين نفسه

وبدأ عمل (روني) في هوليوود فظهر في عدة افلام مع الشقيقات تلمدج — نورما وكونستانس وتالمدج ثم بدأ بعد ذلك نجمه في الظهور في هوليوود اذ لعب امام (فيلما بانكي) في فيلم (ملاك الظلام) كان موضوع الفلم يدور حول ضابط يفقد بصره اثناء الحرب فيعود الي خطيبته وهو على هذه الحالة ويحاول ان يمنعها من ان تتزوجه بعد ان فقد اعز متاع في الدنيا وكانت ظروف العالم في ذلك الوقت كافية لنجاح الفلم نجاحا عظيما وفعلا نجح بل نال اكثر من النجاح ومن ذلك الوقت بدأ اسم روني يتزج دائما مع اسم (فيلما بانكي) واشتدت الاشاعات حول حبهما الشديد لبعضهما وقرب اعلان زواجهما — وطال الوقت وملأت الاشاعات جو بلدة السينما العتيدة وما اكثر ما تبيض فيها الاشاعات وتفرخ حتى مضت ثلاث سنوات لم تقف بعدها الاقوال والهمسات الا بعد ان تزوجت (فيلما بانكي) من الممثل القديم (رود لادوك) —

كان (روني) قد اشتهر بالظهور امام (فيلما) أو على الاصح كان قد اعتاد على الظهور

اتفق كولمان مع هنرى كونج فسافر معه الي ايطاليا للظهور أمام (ليليان جيش) في فلم (الاخت البيضاء)..وتم الفلم ونجح نجاحا كبيرا أظهر قدرة كنج على اختيار ممثليه فبدأ العمل في فلم آخر هو (رومولا) في بلدة فلورنس بايطاليا — وفي هذه الاثناء اختلف روني مع زوجته (تلماراي) وانتهي الامر بينهما الى الانفصال — الانفصال الذى لم ير (روني) بعده وجه زوجته الاولى الا مرة واحدة في احدى ملاهي لوس انجلوس

وصل فلم (الاخت البيضاء) الى هوليوود ورآه صامويل جولدوين اكبر (صانع النجوم) فأعجب به الاعجاب كله حتى انه لم ينتظر حتي يحيط علما برولاند كولمان من اى وجه بل أرسل توا خطابا له يدعوه للذهاب الى هوليوود..

كان هذا هو اكبر امل لروني بطبيعة الحال ولذا فلم يكد ينتهي فلم (رومولا) وحولها ذلك الجو الخيالي من الحب والغرام الجو الذى يضمن النجاح والتمثيل البديع لجميع افلامهما فلم تكد تتزوج (فيلما) ويتلاشى ذلك الجو الشاعرى الحنون حتي فضل روني اعتزال عمله ولو الى مدة محدودة فانقطع عن الظهور حتى في الحفلات العامة واكتفي بصداقة عدد قليل من الاصدقاء لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليد الواحدة هم (كليف بروك) و(ورنر باكستر) (ووليم باول) وظل على هذه الحال مدة طويلة

في سنة ١٩٢٨ فكر كولمان في زيارة بلاده العزيزة . بلاده التى نشأ فيها وأحبها الحب كله وقضي الوقت الطويل من طفولته يجذف في نهرها المقدس نهر التاميز المحبوب

ذهب (روني) فقوبل مقابلة حماسية قل ان يقابل بها الفاتحون والغزاة واعتاد مواطنوه على التجمع حوله في كل الطرقات والميادين التى يمر بها حتى اضطر اخيرا الى الهروب منهم الى اي مكان لا يمكن ان يلاحقوه فيه

لم يكن كولمان ليقوى على الحياة بهذه الطريقة فرجع الى هوليوود وكانت السينما الناطقة قد ظهرت فى ذلك الوقت واظهر الاختبار عدم صلاحية معظم النجوم القديمة للتكلم على الستار الفضى فهوت نجوم كانت في سماء الشهرة والمجد وارتفعت نجوم كانت في الحضيض ففكر (روني) في تجربة حظه ونجحت التجربة وكان سرور (جولدوين) عظيما بوجود كولمان الي جانبه في خطوات السينما الناطقة الاولى وهى لا تزال تحبو على قدميها ترجو ظهورها في عالم الحياة

وظهر «روني» في فلم «بولدوج دراموند» امام نجمة جديدة كانت لا تزال في بدء حياتها الفنية وهي (جون بينيت) ونجح صوت روني في احتلال مكانه في عالم السينما الناطق —

ظهر كولمان بعد ذلك في فيلم «اروسميث» امام «هيلين هايز» وكان موضوع الفلم يدور حول طبيب يكرس

زوجته لمعرفة مدى نجاح تجاربه الطبية الخاصة فاعتبر دوره في هذا الفيلم من ابدع ماقام به في حياته الفنية

فكر كولمان بعد ذلك في القيام برحلة كبيرة يطوف فيها في بلاد الشرق الا انه لم يكد يصل الى هناك حتى كانت الحرب قد قامت بين الصين واليابان فاختل بذلك النظام الذى كان قد رتبه لرحلته — وفي اثناء وجوده في شنغاى وصله خطاب من (جولدوين) يطلبه فيه للظهور في فيلم (سينارا) ومع الخطاب ملخص لدوره في الفيلم.

كان بطل الفلم عبارة عن محامي بريطاني احبته فتاة حبا تهورت فيه الى حدان حطمت سمعته وقضت على شهرته في عمله القضاء المبرم موضوع يمكن ان تكون منه احدى التراجيديات الخيالية البديعة الا ان (روني) بطبيعته التمثيلية رأى فيها ماهو أكثر من ذلك بكثير — رأى فيها قطعة فنية يمكن ان يخلق لنفسه فيها دورا خالدا كله حيوية وشعور

رجع كولمان ولعب دوره في الفيلم (سينارا) وظهرت معه فيه (كاى فرنسيس) بدور الزوجة فكان فلما رائعا

اختلف كولمان بعد ذلك مع صامويل جولدوين فلم يكد ينته العقد المرتبط به حتى كان قد ترك العمل معه وعزم على القيام برحلة الى باريس ومونت كارلو واسبانيا

في ذلك الوقت كان (داريل زانوك) قد كون شركة القرن العشرين فارسل له وهو في اسبانيا يطلب منه العمل معه وعرض عليه الظهور في (عودة بولدوج دراموند) و(كليف بطل الهند) و(قصة المدينتين)

كان الفلمان الاولان عاديين في نظر (روني) اذلا يختلفان كثيرا عن تلك الافلام التي سبق ان لعب فيها الا ان دور (سدني كارتون) في قصة (ديكنز) الخالدة (قصة المدينتين) كان هو الدور الذى عشقه منذ ان بدأ حياته التمثيلية والذي طالما تمنى القيام به واعتبره الدور الذي لا يمكن لغيره ان يقوم به

كان (زانوك) يعلم ذلك تمام العلم كما كان يعلم أن عدم رضاء (كولمان) عن معظم الادوار التي اعطاها له (جولدوين) هو السبب الاول في انفصاله عنه وعلى ذلك كان عرضه لذلك الدور على كولمان هو وسيلته الوحيدة التي يضمن بها اتفاقه معه — وفعلا لعب (روني) في « عودة بولدوج دراموند » ثم قام بدور (كليف) الذى ربح الهند

لامبراطوريته العظيمة — انجلترا — ثم استعد للقيام بالدور الذى طالما لازم خياله والذي اعتبر بمجرد عرضه فتحا عظيما في عالم السينما ظهر (روني) بعد ذلك في (تحت علمين) مع فكتور ماكلاجلين وكلوديت كولبير ثم (الافق المفقود) ثم (سجين زندا) ومن ذلك الوقت وهو يختار لنفسه الادوار التي يقوم بها فقد اعترف له الكل في هوليوود حتى صامويل جولدوين نفسه الذى اختلف معه على هذه النقطة قبل ذلك — اعترف له بقدرته على اختيار ادواره التي تلائمه — الادوار النفسية العميقة التي تتطلب مقدرة تمثيلية لا يمكن ان تنال فيها الا بالهام وهبة من عند الله

هذا هو الطريق الذى سلكه رولاند كولمان حتى وصل الى الشهرة التي يتهم بها الآن — رأيت المرور عليه بدقة حتى يعلم مخرجونا وممثلونا الثمن الذى يدفعه فنانو العالم للوصول الى حد امكان القيام بالعمل الفني الكامل — اردت ان أشرح بدقة ذلك الطريق الوعر الذى اضطر ذلك الرجل الى عبوره لمجرد الظهور على مسرح صغير في امريكا وهو الممثل القدير الذي ظهرت قدرته وفنه منذ أول لحظة ومع ذلك لم يتمكن من الوصول الى مرتبة محترمة في بلاده او بلاد غيره الا بعد ان ثابر ودرس وطاف بجميع بلدان العالم

ح. ك

بريد الاقطار الشقيقة

هل يختار الامير عبد الله ملكا على فلسطين

بعد انقضاء أربعة عشر أسبوعا على ابتداء مهمة لجنة وودهد في فلسطين عادت تلك اللجنة الى الاجتماع في لندن للبحث فيما إذا كان من الاصلح الاستمرار في اقتراح تقسيم فلسطين أو العدول عنه — وذلك قبل أن ترفع تقريرها الى الحكومة البريطانية .

ومن المنتظر عند عودة البرلمان للاجتماع من عطلته أن يصرح وزير المستعمرات الانجليزي المستر ملكولم مكدونالد بالعمليات النهائية لهذه البعثة . ويقال أن قرارها سوف يستقر على تقسيم فلسطين بين العرب واليهود . على أن تدخل انجلترا في هذا التقسيم بنفوذها لادارة البلاد من وجهة علاقاتها الخارجية . ومن جهة الأمن والنظام

وتطبيقا لهذا الاقتراح سوف يعطى كل من الفريقين بقعات معينة في البلاد على أن يكون هناك مجلس مشترك يحضر فيه ممثلون من الفريقين

وسوف يكون للقسم العربي ملك . هو الامير عبد الله أمير شرق الاردن الحالي وسوف يسير القسم اليهودي على النظام الجمهوري .

وعلى انجلترا بعد ذلك — طبقا لاوامر انتدابها من عصبة الامم — أن تحمى الامن والنظام في الاراضي المقدسة وأن تحافظ على طريق الغاز بين الموصل وحيفا.

مليون وثمانمائة ألف جنيه تخسرها شركة الغاز

تجري تحت أراضي البلاد المقدسة وتحت رمال صحاريها أنابيب عديدة من الغاز . توصل الى موانيها في كل ساعة سبعمائة طن من هذا الزيت الهام. ولا ينقطع سريان هذا السائل الزيتي كل يوم تحت الارض كما لا ينقطع تخضب الأرض فوقها بدماء الشهداء كل يوم أيضا .

ومنذ قيام الاضطرابات الحالية في فلسطين وازدياد الهجوم من العرب . تجد شركات الغاز صعوبة كبيرة في المحافظة على استمرار استغلال السائل المعدني الهام . . . استغلالا منظما صالحا.. ففي كل مرة تصيب فيها قنبلة أو رصاصة أنبوبة من الانابيب تخسر الشركة مالا يقل عن تسعة آلاف من الجنيهات .

ومنذ أيام انفجرت الانبوبة الرئيسية للغاز . للمرة العشرين بعد المائة . ترتبت على ذلك خسائر تقدر بمليون وثمانمائة ألف جنيه!.

وتقاسي شركة الغاز العراقية من وراء ذلك الامرين . لانها هي التي تستخرج



انجلترا — والآن سيرا .. نحو المستقبل السعيد !

الزيت . وهي التي تقوم بايصاله الى الانابيب التي تنساب تحت رمال الصحراء، وقبل أن تعرف الشركة أن هناك أنبوبة كسرت . يكون قد تسرب الى الرمال من الزيت مالا يقل عن أربعمائة وخمسين طنا . فاذا علمنا أن الطن الواحد يساوي ١٦ شلنا . أمكننا أن نقدر الخسائر بمقدار ٣٦٠ جنيها انجليزيا . وعلى أثر ذلك تعمل الشركة الاجراءات لاعادة الحالة الى أصلها . وتستغرق هذه العملية وحدها اثني عشر ساعة

والعراق غنية بغازها . وقد وجدت أن أفضل طريقة لايصاله الى البحر أن تمرره في أنابيب تحت الصحراء . ويبلغ طول الانابيب المذكورة أكثر من خمسمائة أو ستمائة ميل . ما بين العراق والبحر الابيض المتوسط . وهي تمر بذلك تحت أراضي بلاد خمسة

العراق وسوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن .

ولكن المهم في هذا كله أنها تمر بفلسطين حيث لا يمكن أن يمضي يوم واحد دون أن تحدث الخسائر والكوارث التي أشرنا اليها طالما ان الاضطرابات لا تزال قائمة على قدم وساق

الاضطرابات تتوالى

راع السلطة في هذه البلاد نشاط الجماعات المسلحة التي تذود عن حياض البلاد وتكافح لرد حرية هذه الامة اليها وتناضل في سبيل تطهير هذه الاماكن المقدسة من عبث العابثين وطمع الطامعين

لقد بات رجال السلطة المسئولين حيارى لا يدرون ماذا يفعلون . لاسيما بعد أن ضاعفوا القوات العسكرية في البلاد بقوات أخرى استحضرت من مصر وانجلترا لهذه الغاية كما أنهم عززوا قوات البوليس الفلسطيني بفرق اضافية شكلت حديثا .

وجلبوا عددا كبيرا من بلاد الانكليز للسبب ذاته . ويضاف الى هذا اشتراك قوات حدود شرق الاردن في مكافحة المسلمين الوطنيين

ومقاومة رجال الدرك السورى واللبنانى والسلطات الفرنسية القوات المسلحة

أما المسلمون فقد وقفوا على نوايا السلطات العسكرية البريطانية فى البلاد بواسطة عيونهم فنظموا جيوشهم ووحدوا قيادتهم ووزعوا قواتهم توزيعا فنيا واستحضروا أحدث الاسلحة المختلفة كدافع لمقاومة الطائرات والمدافع الجبلية الخفيفة والرشاشات والبنادق السريعة الطلقات وما الي ذلك من الوسائل الحربية الجديدة. وقد شهدت بذلك السلطات البريطانية فى المدة الاخيرة باذاعة هذه الحقائق على السنة رجالها الرسميين

وحققت هذه الاقوال نتائج معركة حامية الوطيس وقعت أمس الاول فى جبال عكا بالقرب من قرية مجد كروم بين الجنود البريطانية والقوات المسلحة اشتركت فيها الطائرات والدبابات وجميع وسائل الفتك والدمار ولكن بالرغم من كل هذا أسفرت المعركة عن فوز المسلمين فوزاباهرا وتدمير القوات البريطانية والحاق خسائر فادحة بها وتحطيم بعض الطائرات واتلاف عدد من المصفحات والدبابات وقتل عدد من الضباط والجنود والطيارين

وفي صباح هذا اليوم « السبت » هاجمت قوات كبيرة من المسلمين مدينة الخليل وأحاطت بها من كل جانب ثم دخلت دار البريد وبنك باركليس واستولت على ١٨ الف جنيه وأشعلت النار فى الدارين فأتت على جميع محتوياتهما . وقد هرعت الى مكان الحادث ساعتئذ دبابة عسكرية تحمل قوة من الجند فاطلق عليها المسلمون النار فقتلوا سائقها وركابها وأتلفوا الدبابة

ثم ذهبت القوات الى قسم البوليس واستولت على مافيه من الاسلحة والذخائر اشتبك رجالها بعد ذلك بقوات الجند التي حضرت على عجل من القدس لانقاذ الموقف فاوقعوا بهم خسائر جسيمة وانسحبوا بعدها من الجبال دون أن ينالهم ضرر يذكر

وعلى أثر هذه الحوادث فرض نظام منع التجول على مدينة الخليل مدة ٢٤ ساعة

وقد اشتدت المعارك في جميع أنحاء البلاد الفلسطينية وقلما تخلو منطقة من معركة تنتهى بخسائر مضاعفة بالنسبة للقوات العسكرية البريطانية

وأخيرا نزلت السلطة عند رأى الزعماء اليهود والصهيونيين فى البرلمان الانكليزى وأخذت فى تحقيق رغباتهم وابتدأت تجند الشبان اليهود وتوزعهم على المستعمرات اليهودية والطرق الزراعية لحمايتها من هجمات المسلمين وقد أصبح عدد هؤلاء الشبان الذين دعوا للتطوع لمقاومة الارهاب وأعمال الاضطرابات القائمة يربو على ١٢ الف جندي

غير أن الهجوم ضوعف على الاماكن التي وكل للشبان اليهود حمايتها فتضاعفت الخسائر عما كانت عليه قبل استدعائهم الى التجنيد وهكذا تبرهن الايام لرجال السلطات البريطانية على فشلهم الذريع في سياستهم التي يتبعونها تجاه عرب فلسطين أصحاب البلاد

هل قدم المندوب السامي استقالته ؟

ترددت منذ اسابيع اشاعة قوية مفادها ان السر هارولد مكمايكل المندوب البريطانى لفلسطين قد قدم استقالته غير



جون بول لا يعرف كيف ينام من جراء هذه الحرب اللانهائية

مرة لوزارة المستعمرات بسبب فشله في تطبيق سياسته في فلسطين

وقد ظلت هذه الاشاعة حديث الاندية والمجتمعات مدة طويلة ولكن لم يرد ما يثبتها او ينفيها الى ان زار المستر ملكولم مكدونالد وزير المستعمرات البريطانية فلسطين زيارة فجائية لم تنكشف حقيقتها الا بعد سفره من هذه البلاد منذ اسبوعين

فقد نشرت جريدة « النيوز ريفيو » الانجليزية رسالة لمراسلها الدبلوماسي في القدس قالت فيه . ان السبب الحقيقى فى زيارة وزير المستعمرات لفلسطين ناشيء عن تهديد المندوب السامي البريطانى فى فلسطين بالاستقالة من منصبه اذا لم تتخذ حكومته لندن كل علاج لقمع الارهاب في فلسطين

وقد اخذت القوات العسكرية بعد هذه الزيارة في القيام باعمال فظيعة فى المدن والقرى ولكن مضاعفة هذه الهجوم قد شحذ عزائم المسلحين الوطنيين وكانت النتائج فى جميع المعارك الاخيرة فى مصلحتهم كما ذكرنا فى صدر هذه الرسالة

اهتمام الامير عبد الله

فى نبأ رسمى من عمان ان سمو الامير عبد الله أمير شرق الاردن قد أهتم في المدة الاخيرة اهتماما زائدا بمسألة العلماء والقضاة ورجال الدين الذين اعتقلتهم السلطات البريطانية بحجة انهم يد في نشاط حوادث الاضطرابات فى البلاد

وبناء على المساعي المتواصلة لدى السلطات العليا فى سبيل الافراج عن العلماء المعتقلين أفضى سموه الي بعض المشتغلين بالحركة الوطنية بانه فى القريب العاجل سيفرج عن السادة العلماء المعتقلين فى سجن المزرعة بعكا

مراسلكم (الملثم)

رسالة سـوريا

ذكرى سعد

يعمل السوريون واللبنانيون لسعد باشا زغلول ما يعمله له ابناء النيل . من احترام واجلال . ولا غرو ، فانه كان رحمه الله ، مثالا صادقا للتضحية والاخلاص وسمو الخلق . وكان اشتغاله بالقضية الوطنية برهانا واضحا يدل على تفانيه فى خدمة ذلك الجزء الغالى من الوطن العربى المترامى الاطراف . وتخليدا لذكرى ذلك الزعيم الكبير تألفت هنا لجنة وطنية ، قوامها صاحب الدولة حقى بك العظم ، رئيس الحكومة السورية سابقا ، اقامت حفلة تأبينية كبرى فى فندق قاصوف (لبنان) بمناسبة مرور السنة الحادية عشرة على وفاة سعد ، الزعيم العربي الخالد .

والقى فى هذه الحفلة ، حضرة محمد سعيد بك لطفي مدير الاذعة في مصر كلمة شكر باسم القطر الشقيق .

الكشافة المصرية

غادرت دمشق بعد انتهاء مدة المعسكر العربى ، بعثة الكشاف المصري . متجهة نحو وطنها الاول مصر ! وقد ودعها على المحطة . جمع غفير من الكشافة والشباب المثقف والصحيفيون . وعند وصول البعثة الى ميناء بيروت حيت حضرة صاحب الفخامة جميل مردم بك . رئيس الوزارة السورية عند ابحاره الى باريس وتعالت أصواتها بالهتاف للعروبة وللعاملين لها هذا . وقد غادرت العاصمة أيضا بعثة الكشاف العراقى قاصدة بغداد مهد العروبة . بعد أن لاقت وزميلتها المصرية . من صنوف الاحترام والاكرام . ما تترك لها الحديث والاخبار عنه .

لبنان والعلم العربي

منعت حكومة لبنان . ذات التصرفات الشاذة الغريبة . بعثة الكشافة العراقية من الدخول الى أراضيها بألبستها الكشفية وعلمها العربى الخفاق . وبذلك تبرهن تلك الحكومة انها انما ترحب بالمصريين والعراقيين في أشهر القيظ طمعا في أموالهم من دنانير وجنيهات . وقد ثار العالم العربى لهذا المنع الشائن . وأبرق العراقيون من دمشق الى حكومة لبنان يستنكرون إقدامها على فعلتها والى حكومتهم فى بغداد يطلبون منها أن تقف موقفا حازما تجاه هذا السهم الموجه الى صميم العروبة . وقد قرر معظمهم النزوح عن تلك الاراضي التى لا تكرم حكومتها الجار كما قرروا الاصطياف فى ربوع سوريا والاستمتاع بمناظرها الخلابة والاستغناء نهائيا عن المصايف اللبنانية . ما دامت فيها حكومة تتنصل من العروبة

القادمون من أبناء النيل

وفد الى دمشق من بلودان . عضو الوفد المصرى وعضو مجلس الشيوخ . حضرة صاحب السعادة محمود الاتربى باشا وحل فى فندق أوريان بالاس و المفهوم انه سيمكث فى العاصمة السورية بعض الزمن ثم يسافر رأسا الى مصر

رسالة العراق

جمعية الشبان المسلمين تصدر مجلة العالم الاسلامي بالعراق

لعل جمعية الشبان المسلمين ببغداد هي أقوى الجمعيات والمنتديات الادبية في العراق، فهي مازالت تناضل تحت راية الاسلام الحنيف وترد عنه عاديات السوء، وتدافع عن العروبة وأهلها. فلها وقفات محمودة في وجه مظالم الاستعمار فقد سمعنا صوتها عاليا عندما قدمت المذكرات الاحتجاجية الى المفوض البريطاني في بغداد والى باقي السلطات من جراء اعمال الظلم والعسف في فلسطين الشهيدة السابحة في خضم من الحديد والنار والتي مزقها الاستعمار الغاشم بأنيابه وكبلها بسلاسله، وكذلك موقفها ازاء قضية الاسكندرونة التي أذابت القلوب حزنا على هذا الاعتداء الذي لا مبرر له. فمثل هذه النكبات التي تحل في كل يوم باقطار العروبة وهي مع ذلك ناجحة تكابد المصاعب وتصارع الخطوب بجنان ثابت، لتجعلها في مصاف الامم التي لا يمكن أن تندثر على مر العصور وكر الأعوام.

ومن آخر أعمال هذه الجمعية الجليلة خدمة الشرق العربي عن طريق الثقافة فقد أصدرت مجلة شهرية تبحث في الثقافة العربية والفكر الاسلامي يحررها طائفة ممتازة من أقطاب البيان وحملة الاقلام في البلاد العربية

تصفحها جمهور القراء فاذا هي على غرار المجلات الراقية، فيها الرأي الثاقب، والحجة الدامغة والنقد النزيه، والجرأة في القول وانك لتدرك خطة المجلة في افتتاحيتها التي دبجتها يراعة الاستاذ الجليل محمد بهجت الاثرى (رئيس التحرير)

عودة أعضاء المؤتمر العراقي الكشفي

في صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٦ من الشهر الحالي عاد الوفد العراقي الى عاصمة الرشيد بعد ما مثل الكشاف في مؤتمر بلدوان الكشافي العربي الذي عقد في ربوع بني أمية. وكان في استقباله في المطار المدني جمهور كبير من كبار رجال المعارف

وبعد استراحة قليلة من وصولهم اصطف اعضاء الوفد وساروا بانتظام عسكري مخترقين شارع الرشيدي. وكان الناس على جهتي الشارع يصفقون ويهتفون للوفد الى ان وصل ديوان وزارة المعارف فخرج معالي الوزير من مكتبه الرسمي والقي كلمة ترحيب بمقدمهم. ومن هناك خرجوا وذهبوا الى ساحة الكشافة وبعد ذلك تفرق الاعضاء كل الى مكانه.

وقد اتصلنا بالاستاذ عبد المنعم حبيب أحد أعضاء الوفد بعيد عودته فحدثنا عن الحفاوة البالغة التي شملتهم بها الحكومة السورية وشعبها النبيل من اكرام واجلال اينما حلوا وارتحلوا وكذلك حدثنا باعجاب عن نهضة الشعب السوري الشقيق من جميع مرافق الحياة.. وعن القضية الفلسطينية المقدسة التي احتلت القسم الاكبر من الخطب التي القيت في المحافل والاندية وكذلك عن أهم مقررات المؤتمر الذي اتخذها للدورات المقبلة.

«مراسلكم»

انت فاهم وانا فاهم



محمد محمود — القاهرة

رسائلك ياصديقي تدل دلالة واضحة على انك .. انك طيب القلب ! أو أنك تمتاز بما هو اكثر من طيبة القلب . بالسذاجة التي يخيل الى انها لن تمهد لك السعادة مع زوجة « قاهرية » أتقنت التحدث بلغة العيون من النوافذ الي النوافذ وبالعكس ! وعرفت طريقة الخروج مع ابن الجيران طالب الحقوق الى نزهة . من الباب للباب وبالعكس دون أن يلحظ أحد من الجيران وجود تلك الصلة بينهما ! وأصبحت تستطيع أن تحدثك عن حفلات صباح الاحد في سينما رويال وشكل « بائع الساندويتش » في « بوفيه اكسلسيور » واسم « الجرسون » الذي يقدم القهوة المصنوعة من « البن البرازيلي » على ناصية شارعي فؤاد الاول وعماد الدين . ولون عيني الموظف الذي يبيع « التذاكر » في « جيشيه » سينما ديانا !

اني لا أعرف التفاصيل الا من رسائلك الباكية النادبة التي تصارحني فيها بانك أحببتها . وتعاهدتما على الزواج وأعلنت خطوبتكما وبدأت التهاني تقدم اليك من هنا ومن هناك الي أن سألتك ذات يوم عن شخص معين تربطك به صداقة قديمة يسكن منزلا مجاورا لمنزلها . فلما استفسرت منها عن سبب سؤالها صارحتك بأنه أخبر صديقة لها بانه كان يحبها ! فلم يكن منك الا أن ذهبت تواً الي ذلك الصديق بحجة تهنئته بحصوله على ليسانس الحقوق وتدرج بكما الحديث الى ذكر الغراميات القديمة فاذا بطالب الحقوق . جار خطيبتك يسرد طائفة من الذكريات عن علاقته السابقة بها . وخروجهما معا للنزهة . بل ويضيف ذكر علاقة شاب آخر غيره بها !

تصارحني بهذا كله وتتركني اقرأ لك هذه السطور الدامية

«الآن ياسيدى انظر الى المستقبل بمنظار حالك السواد . ثق تماما ان عيني لم تذق طعم النوم امس ولم يغمض لها جفن . اخذت اتقلب على الفراش فأشعر كانه شوك القتاد والدموع تنهمر من مآقي بغزارة . ماهو رأيك في مأساتي المروعة ؟ لقد تمزق قلبي . هل انتحر وانهي بذلك حياتي السوداء . المفعمة بالبؤس والشقاء . أو افسخ الخطوبة ؟ انى اميل الى الحل الاول لانى لازلت أحبها من صميم قلبي المكلوم »

مسكين !

ولكن دعني اصارحك بانك ظللت «تهرب» حتى اوقفت نفسك هذا الموقف ! لا تنكر انك كنت تشك منذ بادىء الامر في « ماضي » خطيبتك . ولا تنكر انك عندما توجهت الى صديقك ف . طالب الحقوق الذي اشارت خطيبتك الى اسمه في معرض حديث بينكما لم تكن تقصد أن تهنئه لحصوله على الليسانس فانت آخر من يشعر بواجب التهنئة نحوه ! وانما كنت تريد أن تحوم . وتلف وتدور . وتستدرجه بل وتكاد تخرج لسانه من حلقه لكي يعترف لك بسر صلته الماضية بخطيبتك . لا تنكر هذا كله فانا أقدر الظرف الذي اجتزته حتى وضعت اصبعك على ماخيل اليك انه حقيقة عن ماضيها لا تقبل الشك ! ولكن ..

ولكن ثق ياصديقي أن اقوال ابن الجيران طالب الحقوق لا يجب أن تؤخذ قضية مسلمة .. هناك آدميون تحجرت قلوبهم يلذهم أن يعبثوا بشاب ساذج مثلك يتبينون نقطة ضعف في روحه فيمعنون في تعذيبه عن طريقها ! انك اخطأت ولا شك بالذهاب اليه حتى منزله واستدراجه الى الحديث عن خطيبتك . اخطأت لانه كان يعلم انك لو تمكنت لما ترددت في أن (تفرض) زوره لا أن تهنئه على نيل الليسانس ولذلك (مرمطك) هذه المرمطة القاسية . الا أني مع ذلك لا اقرك على فكرة الانتحار لانك شاب اذا فقدت اليوم واحدة . فامامك من الوقت والعمر فسحة سوف تمكنك من الفوز بعشرات غيرها . بينهن من لاماضي لهن . وبينهن من لهن ماض حافل ولكنك ستكون الوحيد الذي لا يعلم شيئا عنه فتقنع وترضى . وبينهن من لهن ماض تعرف أنت عنه شيئا ولكنك تكون اذ ذاك قد (تمرنت) فلا تعود تنبش لكي تكشف عن سره . بل تتحايل لكيلا يجابهك الآخرون به !

اما فكرة فسخ الخطبة فلا استطيع

أن اقرك عليها الا اذا اجبتنى على هذا السؤال (هل تشك في حب خطيبتك لك ؟) هذا هو المهم ياصديقي المسكين ؟

اذا كانت خطيبتك تحبك فثق أن الغماض وماض لن يعكر صفو سعادتكما . لانها ستدوس على اشلاء ذلك الماضي كأنه ذباب كريه كان يحوم في جوحياتها فأسقطته وأبت الا أن تجهز عليه !

فاذا كنت متيقنا من حب خطيبتك فاحملها بعيدا . بعيدا عن الحى الذى كانت تقطنه . عن القاهرة كلها اذا استطعت لان وقتا طويلا يجب أن ينقضى حتى تتخلص انت من هذا السذاجة الريفية التي تبدو على خلقك !

الآنسة (فتاة الدقهلية) — المنصورة

ان الطيبة النقية العذبة التى تكادتفوح من ثنايا رسائلك يا آنسق هى الكنز الذى يجب ان تزهو به الفتاة المصرية على كل فتيات العالم .

لقد قرأت ردك على التعليق الذي نشرته منذ اسبوعين على طلبك نشر قصتك (العودة الى ميمى) . التعليق الثائر وأن ذلك ثورته على أن معدنك الصافى الكريم لايعرف الحقد ولا الثأر . قرأتها وابتسمت لان هذه الكلمات التى وجهتها الى بعد رفضى نشر قصتك لا تصدر الا عن مصرية . ومصرية لم تتجاوز العشرين . ومصرية تعيش في ريف مصر الذي يتميز خلق ابنائه وبناته ذلك الخلق الصافي صفاء القطن المتدلى من شجيراته فى صباح يوم من أيام سبتمبر على ضفاف (البحر الكبير) !

وقفت عند هذه الكلمات الحانقة

« لماذا تذكر ان عاما انقضى وانا أطاردك لتنشر قصتي ؟ اطاردك ! انا اطاردك ! انى ارجوك أن تعدل عن نشرها اذا كانت عندك فكرة انى اطاردك . بل اتوسل اليك أن تمزقها وتلقى بها من نافذة غرفتك ورجائى اليك الا تعلق بكلمة واحدة على رسالتى هذه . واثق كذلك ان هذه آخر رسالة تصلك منى وأتمنى لك اضطراد التوفيق والنجاح »

أن الذى أثارك يا آنسق وصفي الحانك في نشر قصتك بالمطاردة او أنا أعرف سبب هذه الثورة فانت في سن تعودت فيها أن تطلبي كل شيء بلهجة الأمر فيجاب طلبك فلما خطر لك أن تساهمى فى الحركة القصصية بكتابة قصة (العودة الى ميمي) شاء القدر أن تجدى من يقول لك فى قسوة خشنة انك تطاردينه لكى ينشر لك القصة ! أنى واثق ان الدم تصاعد الى رأسك عند ما قرأت هذا التعبير . ولعنت اليوم الذى فكرت فيه فى أن تمسكي القلم وتكتبي الى ! ولكنك مع ذلك تتمنين النجاح والتوفيق للشخص الذى قذف فى وجهك بالكلمة التى اقضت مضجعك ليلة أو ليلتين !

ولكن . لاتغضبي ياآنسق . انني لا أستطيع أن أعدك بنشر القصة لانى عدلت نهائيا عن نشر قصص للناشئات والناشئين الا أنى أعدك أن أقرأ قصتك وأن أعطيك رأيي فيها وكيفما كان هذا الرأى . فقد يأتي اليوم الذي يتألق فيه نجم « فتاة الدقهلية » في محيط القصة المصرية كما تألق نجم (ابنة الشاطيء) وعندئذ يطاردك أصحاب المجلات التي تعني بنشر تلك القصة . وعندئذ فقط تذكرين ذات يوم بعيد قبلت لك فيه هذه الكلمة فحفزت همتك وشحذتها بعد أن ثارت كرامتك . كرامة الفتاة التي تنتمى الى أسرة ثرية معروفة اعتادت أن يطاردها شبان الاسرة بكلمات الاعجاب والثناء والتقدير ! ولم يقدر لها قط أن تقف هي موقف المطاردة ! أرسلي قصتك إذن

صاحب قصة « الحب قد حل »

عندما بدأت أقرا الرسالة الاولى من رسائل قصتك وجدت بطلتك تكتب الى حبيبها هذه الكلمات

« قلت لى أمس انى جميلة ولكن روحك لم تطلع على من عينيك فتدعم قولك وتزيد من اللفظ حلاوة » !

فتوقفت عن القراءة !

ان بطلتك التى تفرض أن أنها تحب الرجل الذي جعلها تكتب اليه تبدي دهشتها لان « روحه لم تطلع » بعد أن قال لها أنها جميلة !

أى تعبير ياصديقى !

انى لا أعرف اذا كانت الروح تطلع من العينين او الاذنين او الفم . ولكنى اعرف ان ذكر « طلوع الروح » فى السطر الاول من الرسالة الاولى من قصة حب لكاتب ناشيء لا يشجع على التسليم بذوقه العاطفي . وميوله الشعرية !

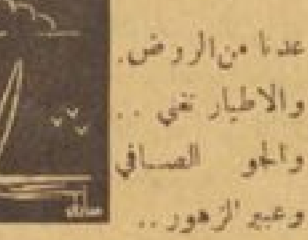
الانسة اصلاح — راس البر

آسف لتأخرى فى توجيه شكرى على رسائلك . لفت نظرى انك اهتممت بالمقالات التي نشرتها « الجامعة » عن الدعوة الى حزب مصرى جديد اكثر من اهتمامك بالحديث عن القصص ! فقليلات من الفتيات لهن مثل هذا التفكير في شهور الصيف على رمل البلاج ! اقدر هذه الكلمات من رسائلك

« انني جد فخورة بمصريتك . واتفق من انصارك ولكني اخشى عليك من التيارات السياسية فانها اشد قسوة من التيارات الهوائية التى يتعرض لها الانسان بعد منتصف شوط



الاوبة



عدنا من الروض .
والاطيار تغني ..
والجو الصافي
وعبير الزهور ..
يعبثان فى القلب التمنى ..
ورجعنا الى مسكن حبنا ..
فتطلعت الى وجهك الجميل ..
فرأيت ما كنا فيه ..
من غناء وزهر ونسيم عليل ..
ما أطيب أن نعود .
بعد تجوالنا فى الحدائق .
كطائرين يعودان الى عشهما .
وكل منهما عاشق .

طويل »

انا اعرف ذلك . ولكن لعلك لاحظت انى تحاشيت تلك التيارات منذ اصدرت «الجامعة» الى ، الى ان اشرفت على الثلاثين من عمري. فى هذه السن يا آنستى يحس الواحد منا بان عليه رسالة وطنية عليه ان يحملها ويؤديها . ويحقق عن طريق هذا الاداء آمالا معينة . لم تكن تداعبه قبل الثلاثين ، عندما كانت الحياة لاتعدو قصه جميلة يقراها . او فكرة جميلة يحس بها فيصوغها فى قصة

صدقى الدويرى — محرم بك

لا استطيع ان اوافقك على ما ذهبت اليه من ان والمراة هى المراة دائما من حيث موقفها من زوجها المتعلمة والجاهلة سيان . تحتمل كل شىء ولا تستطيع ان تنسى الغيرة على زوجها . تحسن الظن بكل أنسان الا زوجها ولو كان مضرب المثل فى الوفاء لها »

لا أوافقك على هذا . رغم انك متزوج ولك أطفال . ورغم أنى لا زلت على (البر) !

هناك فرق هائل بين (غيرة) الزوجة الجاهلة والزوجة المتعلمة . أننى أعرف زوجات لم يتورعن عن الغيرة من خادمة ريفية على ذراعها وشم أخضر يمثل ثعبانا يعدو خلف ديك رومى ! وفى عينيها أثر رمد صديدى قديم حار أطباء مستشفيات الرمد (التقالى) فى علاجه وعلى رأسها بقايا أقراص (الجلة) التى حملتها أعواما طويلة فى قريتها قبل التحاقها بخدمة الزوجة الفاضلة وأعرف أخريات لم تخفين غيرتهن من عاملة مشوهة الخلقة عند سمعان أو شيكوريل وجد الزوج من واجبه أن يوجه لها كلمة شكر بالفرنسية لانها احكمت لف مشتروات الزوجة وعقدها (عقدة وشنيطة) هؤلاء الزوجات يغرن ويتسين أنهن بهذه الغيرة يهدرن كرامتهن . ويتسين اعتزازهن بأنفسهن .

وهذا النوع من الغيرة الجاهلة هو الذى يثير الاشمئزاز ويجعل الزوج يؤمن بأن زوجته تشك فى أفضليتها على غيرها !

أما الزوجات اللاتى أصبن من العلم نصيبا ما فانهن قد يغرن ولكن باسلوب آخر . . وأنا لا أستطيع أن أقر الازواج الذين يشكون من الغيرة المعقولة التى لها ما يبررها لانى اعتقد بل وأؤمن بأن المرأة التى لا تغار لا تحب !

أنى لا أفهم أن أعود الى منزلى بعد منتصف الليل ثم ادعى فى الصباح أنى كنت احضر جلسة هامة من جلسات مجلس النواب فلا أرى زوجتى تتحرك لكي تتصفح (الاهرام) لتتحقق مما اذا كان مجلس النواب قد انعقد حقا ليلة أمس وأن جلسته قد طالت الى تلك الساعة المتأخرة أم لا ؟

أن الزوجة التى لا تفعل ذلك لا يمكن أن الغى عقلى وأخدع نفسى لاوهمها بأنها تحبنى وتهتم بى !

بل أننى أذهب الى أكثر من هذا . اذهب الى أن من حق الزوجة أن تغلو فى الغيرة الى حد العنف أحيانا . فأنا أعرف زوجة عمدت الى قميص (الفراك) الابيض فمزقته بسلاح « السيفتى ريزر » لكي تمنع زوجها من الذهاب الى حفلة عشاء كانت قد دعته اليها احدى المفوضيات الاجنبيه لانها عرفت فى الصباح ان سيدة كانت تشك الزوجة فى أنها تحاول أن تنتزع زوجها منها ستحضر نفس العشاء ، ورجته أن يعتذر عن حضور العشاء فصارحها بأنه لا يستطيع لانه ارتبط بالذهاب !

لا تنس أن ظروف الزوجة المصرية تختلف كثيرا عن ظروف الزوجة الاوروبية أو الامريكية . أن المصرية لا تستطيع — عادة — أن تتبع زوجها الى (الكباريهات) أو المراقص أو (صالات) اللهو لتتحقق مما اذا كان يخونها حقيقة

الكمال

اصبحت كل الامانى ... اصبحت معنى الحياة
توحى لى عذب الإغانى ... وتهنىء قلبي ف هواه
نسيت فى حبك ... ماضى الهوى والتصابى

وفضلت مخلص ووافي

ولقيت فى قربك ... اشهى اماني شبابى

وقلب طاهر وصافي

شفت ف جمالك ... نور الكمال والجلال
ولقيت خصالك ... جميلة حتى الدلال
وفيت لك انت المحبة ... سليت جميع الاحبة
وعشقت رقة بهاكى ... وانهنت الروح معاكى
الدنيا صارت نعيم ... وبان جمالها لعنيه
وان كنت اقاسى الهموم ... تحلى بعطفك على

أم لا . ولذا فمن حقها أن تحتجزه الى جانبها بقدر أمكانها لكى تدفع عنه ، ؤثرات الحياة خارج البيت !

ولكن للزوجات المتعلمات أخطاء ونقائص قد تنغص الحياة هي الاخرى . بل لقد تحيلها الى جحيم . . فانا اعرف زوجة مصرية شابة تمنع زوجها من التدخين في غرفة النوم لانها تخيل اليها أن للتدخين غرفا خاصة كما قرأت في بعض القصص أو كما شاهدت على لوحة السينما !

وهذا سخف !

وأعرف زوجة أخرى تثور اذا قطع زوجها المسافة بين غرفته والحمام حافي القدمين امام الخدم لان هذا العمل في رأيها فضيحة لانه يخالف ما يجب أن يوصف به الزوجان المصريان المتعلمان أمام الخدم . خصوصا اذا كان بين الخدم (كريرة) أو مربية أوروبية !

وهذا أيضا سخف بل أكثر من السخف انه «سنو بزم» لان الزوج الذي اعتاد أن يستريح الى انواع معينة من تفاصيل الحياة المنزلية «الانتيم» لا يجب أن يشعر بالضيق لان امرأة قد بدت على افق حياته !

ان بعض اولئك الزوجات المتعلمات ينقصهن الذكاء لانهن يجب ان يغذين النواحي (البوهيمية) في حياة ازواجهن أذا لاحظن أن هناك أتجاها ينحرف باولئك الازواج الى تلك النواحي . لان التظاهر أمام اولئك بانهن لا يعترفن بتلك النواحي يخلق هوة سحيقة بين زوجين كتب القدر أن يعيشا سويا حتى الموت !

الآنسة نرجس — دمنهور

اشكرلك كلمتك الرقيقة . وأكرر شكر الآنسة (الدمنهورية) التي علقت على رسالتها في هذا المكان من العدد الماضي أذ أتاحت لى فرصة أن اسمع رأيك ورأي زميلاتك الدمنهوريات في بحلق

السيدة سالية — بالاسكندرية

ارسل ماشئت من هذه التقارير الزرقاء التي يقع الواحد منها على الاقل في ثماني صفحات فلن استطيع ان اقرأ حرفا منها .

لقد استنتجت انك لازلت (تلتين وتعجنين) في سرد تفاصيل علاقة صديقتك بذلك الشاب الذي تتهمه تارة بانه استعان بالسحرة والمشعوذات لكي يلين قلبها وتارة اخرى بانه تواطأ مع كبيرة وصيفاتها على سرقة صورها لكي يبيعها الى احدى دور النشر الامريكية الكبرى التي تبحث عن صور ومذكرات «ست الحسن والجمال» التي سبت افئدة شبان بلاد الفراعنة ! وانا لن أعطي ذلك الصديق المجهول من الاهمية القدر الذي تعطيه صديقتك له والذي يكفي أن أجمع تقاريرك عنه وعن ذكريات علاقتها به لكي أكون آخر من تصل به السذاجة الى حد التسليم معك بانها نسيته !

اسمعي للمرة الاخيرة ياسيدتي . . ان شبان هذه البلد حول قلوبهم مناعة عجيبة . فقد حضرت كريمان خالص ملكة الجمال في العالم للبحث عن زوج في مصر فلم تحقق قلب مصري يحبها وعادت تتهم قلوب الشبان المصريين بالتشلج . ولم تنشر جريدة أن شابا مصريا سحر لها أو سلط الخادم الواقف بباب الفندق الذي نزلت فيه بسرقة صورها !

وحضرت الى مصر بعدها مارى بيل أجمل نجوم السينما . وسالبة قلب «هيريو» وزير فرنسا الاكبر والمتحكمة في شباب باريس الانيق الرشيق فركعت تحت قدمي شاب مصري عادى المظهر . عادي الثروة . وأخذت صحف فرنسا تشير الى الجنون الذى استولى على النجمة الفاتنة التى أصبحت (قياسة) السكة بين باريس والقاهرة بالطائرة !

وقدمت بعدها بيرل هوايت ، التى استبدت بملوك المال الشبان فى الولايات المتحدة دولة اللاتين قدمت الى مصر يسبقها الطبل والعرف الداوى . ويعطر طريقها المجد الاثيل . فلم يهتز قلب مصرى لها . وقنعت بالحياة الى جانب تركى رومى كانت تستطيع أن تعثر بعشرات من أمثاله فى هوليوود أو في أثينا ! ثم قدمت أخيرا ملكة الجمال التركية بلقيس . فتزوجت ولكن . . كان الزوج هو قلبنى فهمى باشا أين تقف صديقتك اذن الى جانب أولئك حتى يمكن أن أصدقك فى أن الاهتمام بها قد وصل الى الحد الذى استحق الك والعجن على طريقة عجائز قبرص !

ف . م

تلقيت الارقام التى بعثت بها الى ٤٠ تكرر فى خطابك ذكر اعتقادك أني ساخرج من قراءة افكارك بفكرة أنك مجنون ! لدي فسحة من الوقت صباح الاربعاء من الساعة الحادية عشرة الى الظهر للاستماع الى تفصيلات اخرى عن هذا الموضوع الذي يبدو لي انك مهتم به كل الاهتمام .

استوديو الفيرزى يفتتح الموسم السينمائى الشتوى بتقديمه الاستاذ

علـى الكسـار

في الفيلم الهزلي البديع

يوم المنى

موسيقى

طرب

رقص

مناظر

طبيعيه

جميلة

ديكورات بديعة

KOKI

بسينما كوزمو

بشارع عماد الدين بمصر

من الخميس ١٥ سبتمبر والايام التاليه

يشترك فى التمثيل ؟

زوزو لبيب: بهيجة المهدى: سلوي علام: محمد الديب

كامل محمود: زكي ابراهيم: عبده محرم

يوم المنى — أظرف فلم للاستاذ — علـى الكسـار

في حزب الشعب..

الاستاذ السعيد حبيب يقول لصدقي باشا.. اطلع بره. بلاش فوضى!

والصاغ متبولي صفا يقول لدولته .. (لا انت ولا غيرك يقدر يطلعني !)



دولة اسماعيل باشا رجل مغرم بالمفاجآت فقد كان الناس منه مستريحين في هذه الايام الاخيرة التي قضـــاها دولتـه متنقلا بين عواصم أوروبا ومصايفها. واذا به يطلع عليهم بمفاجأة من مفاجآته.. فيبعث من باريس خطابا الي سعادة رئيس مجلس النواب يعلن فيه استقلال رأيه في المجلس بعد أن يرسل استقالته من رئاسة حزب الشعب الى سكرتير ذلك الحزب.

وليست هذه على أى حال أولى استقالات صدقي باشا من رئاسة حزب الشعب. بل هي استقالته الثانية من هذه الرئاسة التي كانت تتقدم اليه تجرجر في أذيالها حينا. وتنبذه وتبتعد عنه في دلال حينا آخر!

عندما تولى صدقي باشا رئاسة الوزارة في عام ١٩٣٠ بعد استقالة النحاس باشا. أسرع بتأجيل انعقاد البرلمان . ثم رأى تعطيل الحياة البرلمانية.. وابتدأ بعد العدة لالغاء الدستور القائم اذ ذاك وهو الدستور المعروف بدستور سنة ١٩٢٣.. واستعاض عنه بدستور جديد عرف باسم دستور سنة ٩٣٠. قيد فيه الى حـــد الحياة البرلمانية الصحيحة.. وقدر فيه شوكة السلطة التنفيذية الى درجة كبيرة . واتبع ذلك بأعلان العزم على اجراء انتخابات في ظل هذا الدستور الجديد..وكان لزاما عليه.. وهو رئيس الحكومة أن يعتمد على حزب لكي يمكنه أن يستمر في الحكم بعد الانتخابات. فارتأي أن يؤلف حزبا خاصا به أسماه (حزب الشعب)

أسس صدقي باشا هذا الحزب ووضع اركانه « ودعائمه » وأنشأ له مالية واسعة ودارا وجريدة.. وارصد عليه كثيرا من المصاريف السرية وغيرها.. وأبتدأ ينظمه تنظيما دقيقا..ولو كان واهيا مفتعلا.. حتى تمكن هذا الحزب الوليد أن يفوز بالاغلبية في الانتخابات التي اجريت.. والتي لم يشترك فيها الا أعضاء حزب الاتحاد . والمستقلون وأعضاء الحزب الوطني الذين يعدون على الاصابع !..

وافتتح برلمان ذلك الدستور . وكان صدقي باشا هو محركه في الواقع . لانه كان وجده صاحب الفضل في وجوده . يدين له كل أعضائه تقريبا بكراسيهم فيه..

بل وظل هذا البرلمان قائما مدة طويلة . هي أطول المدة التي مكثها برلمان مصري منذ قيام الحياة النيابية . بالرغم من المعارضة الشديدة التي كان يلقاها هذا البرلمان من الوفديين والاحرار الدستوريين .. وكافة رجال البلاد المعروفين .

وفي عام ١٩٣٤ . ساءت العلاقات الي درجة كبيرة بين صدقي باشا . والقصر . وأصبح مركز صدقي باشا حرجا . بل في منتهى الحروجة . الى أن أنتهى باستقالته من الوزارة . وأتبع هذه الاستقالة .. بأخرى من رئاسة حزب الشعب .

وتولى رئاسة الحزب ورئاسة الوزارة بعده في الحال .. دولة عبد الفتاح يحيي باشا وزير الخارجية ونائبه في رئاسة الحزب

وذهب صدقي باشا بعد الاستقالة الى أول جلسة عقدها مجلس النواب . وابتدأ يخطب مبسطا للمجلس أسباب استقالته ومغادرته للحكم. ولكن الاعضاء الذين أقعدهم صدقي في مراكزهم النيابية.. والذين (خلقهم خلقا) — على حد تعبير دولته — قاموا في وجهه دفعة واحدة.. وأخذوا يتصايحون ويضجون حتى منعوه من الكلام تقريبا. ومع ذلك فقد بقي دولته على المنبر دقائق ينظر في حسرة الى هؤلاء الذين لا يعرفون معنى الوفاء لعلهم يرتدون الى أنفسهم . ولكن دون جدوى .. فهم بمغادرة المنبر .. بل وقاعة الجلسة بأجمعها . يتبعه سعادة المرحوم محمد علام باشا — وزير الزراعة في وزارته — محتجا على هذه الاعمال .

ولاحقه الاعضاء المحترمون. بأشنع الالفاظ وأكثرها سخرية به . وقال النائب المحترم اذ ذاك الاستاذ السعيد حبيب لصدقي باشا (أطلع بره .. بلاش فوضى ! .) ثم خطب خطبة طويلة عن الحكم الغاشم والمضطرب الذى كان يقوده صدقي باشا مع أن الاستاذ السعيد حبيب نفسه كان من أكبر المؤيدين والناصرين لهذا الحكم !

وذهب صدقي باشا الى دار حزب الشعب وهناك قابل الصاغ متبولي صفا الذي كان يعمل بالحزب رئيسا لادارة تنظيم اللجان ودارت مناقشة حامية بين منظم اللجان والرئيس السابق للحزب . أنتهت بأن قال له صدقي باشا بأنه لا يريد أن يراه مرة أخرى . فأجابه متبولي صفا (لا أنت ولا

بك . يقدر يطلعني من هنا) . . وهنا هذه
عود الى دار الحزب

* * *

هناك مثل قديم يقول . (أن أعز شيء
على النفس أن يسير الانسان في جنازة
شهرته (ولقد سار صدقي باشا في جنازة
شهرته . سيرا طويلا في الواقع .

ظل هدفا لحملات جائرة وغير جائرة في
البرلمان الذي اوجده . ومعرضا لحملات
الصحف التي كانت تؤيده والمعادية له . وتبدد
انصاره واعوانه وحورب في كل
مشروع كان يريد القيام به . واوعز الى
الشركات بأن لا تختاره ضمن اعضاء
مجالس ادارتها . الخ

ومرت السنوات وصدقي لا يزال يتحين
الفرص ويتهزها للعودة الى سابق مجده .
لا لشيء الا لكي لا تستمر شماتة الاعداء
او الاعضاء السابقين فيه !

وحانت هذه الفرصة في عام ١٩٣٦ بعد
ما الغى دستوره وقام الشعب يطالب بدستور
سنة ١٩٢٣ الذي وأده صدقي باشا . ومن
الغريب ان دولته بعث الى الزعماء يقول
انه يوافق ويؤيد عودة دستور ١٩٢٣

واخذ صدقي يتحبب الى الطلبة والي
مختلف الطوائف ويسير في مواكبهم وفي
جنائز الشهداء . ونسي الطلبة كل شيء او
تناسوا الى حد انهم حملوه على اكتافهم وهو
يزور الجامعة وحرمها بمناسبة اشتراكه في
المؤتمرات الدولية التي كانت تقام في قاعة
الاحتفالات الكبرى

ولعب صدقي باشا دورا هاما بعد ذلك
في السياسة المحلية . ذلك الدور الذي اعاد
له مجده السياسي من جديد . فاختير وزيرا
للمالية في وزارة محمد محمود باشا الاولى
والثانية اللتين تألفتا بعد إقالة الوزارة
النحاسية

. . .

وعندما بلغ صدقي نبأ اختياره وزيرا
للمالية في عام ١٩٣٨ . بعد ان كان قد انتهى
مستقبله السياسي تقريبا بعد استقالته من رياسة
الوزارة ومرضه — عندما بلغ صدقي باشا
ذلك جالت الدموع في عينيه . . وكاد يبكي
من الفرح . . ولعله ما كان يصدق أنه
سيعود الى الوزارة يوما ما . بل انه صرح
بذلك لاخصائه الذين كانو بجواره . .

واخذ يعمل في جد ونشاط كبيرين
كأنه العشرين . ليل نهار في مكتبه
بالمالية . ويكب على الدراسة والكتابة
والاعداد . ولعل السبب في ذلك كله
يرجع الى سروره من العودة الى الحكم

وبالرغم من كل العقبات التي كانت
توضع في طريقه لتدفعه الى الاستقالة . . .
ظل صدقي في مكانه وزيرا للمالية الى ان
عين عضوا في مجلس ادارة قناة السويس
فكان ذلك أيذانا بان الحكومة لم تعد
تريد بقاءه أكثر من ذلك بين رجالها . وهكذا
استقال الرجل . . مجبرا فيما نظن وفيما
هو الحق . ! .

* * *

وها هو صدقي باشا يعود فيرسل أستقالته
من وراء البحار الى حزبه . . بعد أن كان
قد أعيد الي هذه الرئاسة . . أو أن
هذه الرئاسة طلبته في الواقع بعد أستقالة دولة
عبد الفتاح يحيى باشا من وزارته عام ١٩٣٥

وها هو صدقي باشا يترك بذلك مقعد الزعامة
البرلمانية الذي كان قد تولاه بخروجه من
الوزارة . . خاليا . .

ها هو يثير القيل والقال بهذه الاستقالة
المفاجئة . . فالكل لا يريد أن يصدق . .
بل لا يمكن أن يصدق أن صدقي يستقيل
ويظهر نفسه بعيدا عن الاحزاب لان
الحزبية أصبحت نكبة على مصر كما بين
في أسباب أستقالته . .

ويقولون أن في هذا العمل تحفزا
لاستقبال كرسي رئاسة الوزارة له من جديد
تمهيدا لعودته الى سابق مجده وسلطانه .
وعلى الاخص بعد أن استرد صحته تماما
في هذه الايام .

واذا صح ذلك . فمن المنتظر أذن أن
نرى صدقي باشا متربعا في كرسي الحكم
من جديد . . سواء كحاكم برلماني ولو دعا
الامر الي تأليف حزب جديد . أو كحاكم
دكتاتوري اذا كانت الحالة تدعو الى
ذلك ؟ ! من يدري ؟

★ في يوم الاربعاء ٣١ اغسطس سنة
٩٣٨ الساعه ٨ صباحا ببندر اشمون

سيباع علنا الاشياء الموضحة بمحضر
الحجز الرقيم ١٠ اغسطس سنة ٩٣٨

ملك عبد الباقي سالم من اشمون
وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ بخلاف اجرة
النشر نفاذا للحكم ن ٣٤٩٠ سنة ٩٣٨ اشمون
كطلب محمد افندي فهمي الطاهر من اشمون

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يومي ٤ و ٧ سبتمبر سنة ٩٣٨
اليوم الاول بناحية ام قمص مركز ملوى

سيباع علنا الغلال والمواشي المبينه
بمحضر الحجز التنفيذي الرقيم ١٧ يوليه سنة
٩٣٨ ملك عبد الرحمن خليفه حسب الله
وعبد الحكيم خليفه حسب الله من ام قمص
مركز ملوى

نفاذا للحكم ن ٢٨٨٦ سنة ٩٣٨ وفاء
لمبلغ ٣٠٧ قرش صاغ بما فيه رسم هذا
كطلب حضرة الاستاذ عبد الرحمن
افندي مصطفى المحامي بملوى

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٣ سبتمبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨
صباحا بعزبة التجار بن تبع العالى مركز
كفر الدوار

وفي يوم ٨ منه الساعه ٨ صباحا بسوق
كفر الدوار

سيباع علنا الاشياء الموضحه بمحضر
الحجز ملك عمر ابراهيم ثابت بالناحيـة
المذكورة وفاء لمبلغ ٤٩٠ قرش نفاذا للحكم
٣٢٢ سنة ٩٣٣

كطلب عبد الحميد افندي محمد الادكاوى
التاجر بكفر الدوار

فعلي راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٥ سبتمبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨
صباحا بناحية الحديقة مركز طما والايام
التالية ان لم يتم البيع

سيباع علنا الغلال الموضحة بمحضر
الحجز ملك عبد الهادى احمد هدية من الناحية
نفاذا للحكم ن ١٠٧٧ سنة ٩٣٨ طما وفاء لمبلغ
١٦٢ر٥ صاغ

كطلب فهمي افندي السيد السيد التاجر بطما

فعلي راغب الشراء الحضور

حكمت كامل

تركت الراقصة حكمت كامل العمل بكازينو كوت دازير وسافرت الى القاهرة حيث تعاقدت مع ملهى البار يسري على أن يكون عملها ابتداء من يوم الاثنين الماضي .

ولكنها وجدت الصديق انطوان افندي عيسى مدير كازينو بديعه يستعد للسفر الى الاسكندرية بالسيارة عن طريق الصحراء كما ذكرنا في الاسبوع الماضي وسافرت معه !

وما كاد يقع نظرها في نظر كريمة احمد حتى ضربت بعقد البار يسري عرض التتوار وبقيت في الاسكندرية .

وهي تظهر كل ليلة في كازينو كوت دازير ولكن .. كمتفرجة فقط !

فتحية شريف

كانت المونولجست فتحية شريف تظن انها ستبقى ممثلة أولى لفرقة الكسار لسوء التفاهم الذي وقع بين السيدة عقيلة راتب والاستاذ حامد مرسي ، ولكن صلح عقيلة وعودتها للعمل جعلا فتحية تفقد الامل المنشود فتعاقدت مع السيدة بباعز الدين للعمل معها في موسم الشتاء القادم

امينه محمد في باريس

عند ما وصلت امينة الى باريس لتعمل بها كراقصة كان غير مصرح لها ان تعمل كراقصة كما هي العادة التي اعتادت عليها الراقصات هناك ولكنها بذلت المستحيل لتعمل في الكباريهات كراقصة شرقية تعمل بدون أجر

ولكن بعد ان انتهى العقد اراد صاحب ملهى الكازار ان يجدد عقدها فرفضت الجهات المختصة رفضا باتا وقالت انه لا يمكن لها أن تعمل في باريس بعد الآن الا اذا كانت زوجة لاحد الفرنسيين

والآن تبحث امينة محمد عن زوج فرنسي يكون ابن حلال :

مسرح الفرقة القومية

لا اريد لتحدث هنا عن البناء الجديد الذي تنوي وزارة المعارف ان تشيده للفرقة القومية ليكون المسرح الحكومي الثاني بعد مسرح الاوبرا الملكية

انما اريد ان اذكر هنا اهتمام حضرة صاحب المعالي محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف اخيرا بأمر الفرقة القومية وجعلها تعمل هذا الموسم بلا انقطاع فقد اجتمع معاليه في الاسبوع الماضي بالاديب سليمان نجيب مدير الفرقة ودرس معه مشروع استئجار مسرح حديقة الازبكية وادخال بعض التصليحات عليه ليكون مسرحا دائما للفرقة الى أن يتم بناء المسرح الخاص بها .

وقد ينتهي البت في هذا الامر خلال الاسبوع القادم



مؤامرة فنية

يميل الممثلون والممثلات دائما الى المؤامرات في الفرق التي يعملون بها سواء وكانت هذه المؤامرات بمناسبة أو من غير مناسبة لانهم جبلوا على هذه الطباع والخصال

وقد جاءنا من مراسلنا في مصيف راس البر تفاصيل حادث يتضمن مؤامرة من هذه المؤامرات يتلخص في ان المطربة حياة صبري تلميذة المرحوم الشيخ سيد درويش قامت بعمل فرقة في كازينو اصلاو ولكن لم يمض علي عملها بضعة أيام حتى بدأت تشكو الافلاس التام ثم كان (الغلق) الذي لابد منه في مثل هذه الظروف !

غير ان حياة لم تعدم الحيلة بل تقابلت مع فؤاد افندي برعي صاحب كازينو فؤاد والذي تعمل به الفرقة التمثيلية التي يرأسها بشارة واكيم واقنعته بأن التمثيل مفيش منه فايدة وان الجمهور يموت في المغنى والمغنيات خصوصا من واحدة عليها صوت ما تعدموش زي حياة صبري

والعمل ايه ؟

ذهب فؤاد الى فتحيه محمود وطلب منها ان تتظاهر بأن الشغل ده ما ينفعش ولازم الفرقة تنحل

وعند (التشطيب) قامت فتحية بالموشح اياه وشخطت في فؤاد برعي بان ادارته سيئة وحرام الشغل معاه وصمم الممثلون جميعا وعلى رأسهم بشارة واكيم ان لا يعملوا في الفرقة

وفي اليوم الثاني من هذه المؤامرة كانت حياة صبري تترأس الفرقة وعلي يمينها زعيمة المؤامرة فتحية محمود والممثلون فقطهم «اللى طلعوا بره» يا نلحقوه ...!

من عادة بربري مصر الوحيد الممثل علي الكسار ان لا يجي شهر رمضان الا في الاسكندرية حتي ولو قامت القيامة في شارع عماد الدين

وله نظير ذلك مزايا لا يستهان بها واهم هذه المزايا ان الكسار يخرج في نهاية الشهر بكام جنيه

وكان الخواجه كوستي يسمح للكسار بأن يغيب عن مسرح الماجستيك في هذا الشهر نظير ان يتفق مع فرقة اخرى تحل محله .

ولكن في هذا الموسم خبط كوستي بكفه على رأسه وقال

— اما انا كنت مغفل صحيح ازاي اخلي الكسار يعمل بره التياترو في شهر زي شهر رمضان كل الناس بتسهر فيه؟

ولم يكذب خبر وذهب الى علي الكسار في كازينو كوت دازير و طلب

اليه بالحسنى ان لا يعمل فى الاسكندرية لغزا !

من الخطوات الموفقة التى خطاها استوديو مصر ان اشترى سينما تريومف وهى خطوة جريئة تبعد الاستوديو عن استغلال افلامه فى دور السينما الاجنبية وكان من الطبيعى ان يعمل الاستوديو على تغيير اسم السينما ويستبدله باسم مصرى لائق بالمقام فاطلق عليه اسم (سينما استوديو مصر)

وقد تساءل الكثيرون لماذا لم يطلق عليها اسم سينما مصر؟ وظل هذا لغزا لم يفسره احدا والسبب فى ذلك انه توجد فى شارع فاروق دار للسينما اسمها (سينما مصر) وقد تفاوض رجال الاستوديو مع صاحبها لا ليتنازل عن هذا الاسم الا انه رفض بالثلاثة وساومه الاستوديو فى مبلغ يسلمه اليه فورا فرفض ايضا وعندئذ اطلقوا علي سينما تريومف (سينما استوديو مصر) !

نحو انتهاء الموسم

قارب موسم الصيف على الانتهاء وأخذت الفرق تنشط استعدادا للموسم الشتوى القادم .

ولا يصدر هذا العدد من « الجامعة » الا وتكون فرقة الريحانى قد اختتمت موسمها الصيفي وعادت الى القاهرة للاستجمام من عناء التمثيل والبلاج ، وللاستعداد من جديد لموسم الشتاء الذى سيبدأ يوم ٢٥ أكتوبر القادم .

ولعل القاريء يعجب لاختيار يوم ٢٥ للافتتاح ولكنه اذا عرف ان هذا اليوم هو أول أيام شهر رمضان المبارك يبطل عجبه بغير شك .

أما السيدة بيا عز الدين فقد أعزمت أن تختم موسمها فى الاسكندرية فى النصف الثانى من هذا الشهر ثم تقوم بعمل البروفات استعدادا لموسمها الشتوى الذي سيبدأ في الاسبوع الاول أو الثانى على الاكثر من شهر اكتوبر القادم على مسرح كازينو بديعة الشتوي بشارع عماد الدين .

ويلاحظ الجميع ان بيا أخذت فى تقوية فرقتها هذه الايام ولكنها لم تفعل ذلك من أجل موسم الصيف الذى ينتهي بعد أسبوعين انما هي تستعد للمنافسة القوية المنتظرة فى الشتاء القادم .

عفيفة اسكندر

يعرف القراء أن الراقصة والمونولجيست العراقية عفيفة اسكندر التي كانت قد حضرت الي مصر فى الموسم الشتوى الماضي وعملت ضمن فرقة بيا قد نجحت نجاحا كبيرا وحازت لاعجاب الشعب المصري الكريم .

وكانت عفيفة قد اتفقت مع السيدة بيا عز الدين علي العودة والعمل معها في موسم الصيف الحالى .. ولكنها حضرت هذا الاسبوع فقط الي الاسكندرية وستعمل فعلا مع بيا المدة الباقية من الصيف ثم تحضر الى القاهرة لتشترك معها فى موسمها الشتوى القادم .

فنار فيلم

بد أقسم الجريدة الاخبارية بشركة فنار فيلم عمله هذا الاسبوع بتصوير حفلات وفاء النيل كما سافر الى الاسكندرية لتصوير مناظر ازاحة الستار عن تمثال سعد زغلول الذى سيشرفه صاحب الجلالة مولانا الملك .

ويشرف على التصوير مسيو اليو كياريني مصور الشركة الخاص ، ومعه الزميل ابراهيم حسين العقاد وعبد المنعم افندى صبحى .

فى يو ٤ سبتمبر الساعة ٨ صباحا وما بعدها حتى يتم البيع بشارع اسماعيل قسم أول بور سعيد سيباع بالمزاد العلنى أشياء مبينة بمحضر الحجز ملك مسعد مرزوق صاحب عزبة فى القضية المدنية ن ١٩٤٠ سنة ١٩٣٨ وقطع ٧٢٠ر٦ المحكوم به واجرة هذا الشهر

وهذا البيع بناء على طلب درويش افندى منسى التاجر ببور سعيد

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية ميدوم مركز الواسطى وان لم يتم فيكون يوم ١٠ منه بسوق سقط الشرقية سيباع بالمزاد العمومى منقولات منزلية موضحة بمحضر الحجز فى ٩ يولية سنة ١٩٣٨ ملك خليل افندى ابراهيم من الناحية وفاء لمبلغ ٢٥٩ قرش صاغ خلاف ما يستجد تنفاذا للحكم ن ١٢٨٢ سنة ٩٣٨ الواسطى

وهذا البيع كطلب زكى افندى عبد الرحمن واحمد افندي ثابت بالواسطى

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٣ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بسوق بندر منوف سيباع بالمزاد العلنى بوريه خشب ارمه أدراج وأشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز ملك ابراهيم عبد الفتاح الشيمى وفاء لمبلغ ٥٩ قرش صاغ بخلاف رسم هذا الشهر

وهذا البيع بناء على طلب احمد السيد احمد رهام التاجر بمنوف بموجب حكم صادر من محكمة منوف الاهلية ن ٢٨٣٢ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور

★ يوم ٣ سبتمبر سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية شبرا بابل مركز المحله وفى يوم ٦ منه بسوق المحله الكبرى

كطلب محمد ابرهيم عبد الجواد تاجر بالمحله الكبرى

سيباع عجلا بقره وعجله بقر موضحين الاوصاف بمحضر الحجز المرقوم ٧ أغسطس سنة ٩٣٨ ملك اسماعيل عبد النبي حسن ومن الناحية تنفاذا للحكم ن ٥١٩٩ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٥٦٢ قرش قيمة المطلوب

فعلى راغب الشراء الحضور

الضبـــــــــــاب

تابع المنشور على صفحة ـ ٦

ناهد — (تهز رأسها) أكان يصح أن تختار أصدقاءك من هذا النوع من الرجال ؟

مصطفى — في (ذهول) لست أدري ماذا حدث لي في المدة الاخيرة لقد عميت عن أشياء كثيرة :. اني أكاد أنكر نفسي

ناهد — (تقترب منه . في شيء من الحنو) انني لا أخفي عنك أن أكثر ما يحز في نفسي الا أنك اخترت امرأة ليست أفضل مني في شيء . كيف أثرت فيك تلك المرأة هذا التأثير الهائل ؟

مصطفى — (مطرقا الى الارض) لست أدري يا ناهد ماذا فعلت بي تلك المرأة أشعر برغبة في أن أعترف لك بكل شيء ..

ناهد — (كأنها تتحدث الي طفل) قل كل شيء

مصطفى — في المدة الاخيرة كنت أستطيع أن أقاوم فلا أفكر فيها مادمت مبتعدا عنها . ولكنني اذا ما اقتربت منها شعرت بشبه دوار . . كانت تسيطر علي بقوة خفية تؤدي الى حد انني خيل الى انها استعانت بالسحرة لكي تحتفظ بتلك السيطرة علي . . خيل الى ذات مرة ان ارجوها ان تغير نوع العطر الذي كانت تفضله لانني زعمت ان أريجه الحاد الذي كان أقرب الى بخور السحرة هو الذى يقهرني امامها ولكن . . ولكنني كنت كلما رفعت بصري الى عينيها . عينيها

ناهد — (تخفي وجهها بيديها) كفى كفى الك لا تحس بأنك تؤلمني وتعذبني بهذا الكلام

مصطفى — لقد طلبت الى أن أصارحك بحقيقة ما حدث

ناهد — ولكن .. كان يجب أن تكذب

مصطفى — ومع ذلك فانني اتحكم عن شيء حدث في الماضي

ناهد — الماضي ! لقد كان بالامس القريب

مصطفى — اقسم لك انني اشعر بأن عشرات الاعوام قد انقضت عليه

ناهد لم أعد أصدقك

مصطفي — (في صوت منتحب) ولكنني مخلص اذ اقول لك أنني نسيتها آه ! يا ناهد . انني منذ احببتك لم انقطع لحظة واحدة عن حبك

ناهد — كيف استطعت ان تقول لها نفس الكلمات الجميلة التي كنت تقولها لي

مصطفى — لم أكن مصطفى الذي تعهدين . كنت غبيا ..

ناهد — اجل . غبي لم يكن في الامر سحر أنك انبهرت بالترف الذى تحيط به تلك المرأة نفسها والذي كان شيئا جديدا بالنسبة لك . . الاثاث المذهب الفاخر الذى رأيته عندما ذهبت الى منزلها . الغرف التي تفننت صاحبتها في اضفاء الانوار عليها بطريقة تعلمتها في المسارح متي عملت عليها اسحب دخان السيجار التي تنعقد في اجوائها انواع العطور الفاخرة . كل ذلك افقدك توازنك .ولكنني كنت اخالك اسمى من الرجال اجمعين وأكثر اتزانا

مصطفي اصفحى عنى

ناهد — لا أستطيع أن أصفح عنك لانني احببتك منذ تزوجتك اكثر من حب المرأة لزوجها. سبعة أعوام كنت فيها صديقتك وحبيبتك وزوجتك بل وأمك واختك . عندما كنت تجلس أمام مكتبك كنت احترم عملك . فاسأل الى الخارج لاسكت كل صوت في المنزل أحيانا كان يحيل الى ان أهبط الي الطريق لارجو المارة أن يخفضوا أصواتهم وسائقي السيارات الا يطلقوا أبواقها لكيلا تزعج .. عندما كنت تتحدث الى عن مشاريعك الهندسية . تلك المواضيع الجافة التي لا يعقل أن تسر سيدة كنت استمع اليك كرجل في شغف معجب . سبعة أعوام لم ينصرف تفكيري عنك لحظة واحدة .. ولم يخطر لي ببال أن في امكاني الاعجاب برجل آخر غيرك

مصطفي — لذلك اعتقد انك لا تقبلين أن تحطمي حياتي وحياتك من أجل غلطة في ساعة مشؤومة

ناهد — ساعة واحدة ولكن مقدماتها دامت بضعة شهور .. حتي أول أمس تتقدم الي غرفتك في منتصف الليل وتطلب الى أن أوقظك كنت تفكر فيها هي .. ياي ! أي عار ! أي دنس

مصطفى — ناهد ! كيف خطر لك ذلك ؟

ناهد — عندما أفكر في ذلك أحس برغبة هائلة في أن أقذف الى عرض الطريق بكل القبلات و كلمات الحب وعبارات العطف والحنان التي أعطيتها لي واغتصبتها مني ... أجل اغتصبتها مني في بضعة الشهور الاخيرة كما أبيت أن آخذ ذلك الخاتم الذى قدمته الي بمناسبة ذكرى زواجنا

مصطفى — أرجوك يا ناهد .

ناهد — لا ترجوني . كفى حديثا معك لم أعد اطيق أن أراك أمامي . أخرج . (يختنق صوتها بالدموع) اخرج !

نفيدة — (تدخل مسرعة) ماذا حدث؟ ماذا حدث يا ابنتي ؟

ناهد — لا شيء . كل ما أريده أن يخرج من هنا أن يبتعد عن وجهي . (تسقط خائرة القوى على مقعد)

نفيده — (لمصطفى في صوت خافت كأنها تريد الا تسمعه ناهد) خير لك أن تخرج الآن لانك لن تصل الى اقناعها وهي بهذه الحالة . ان الجرح لم يندمل بعد

مصطفى — سأطيعك وأخرج . ولكنني أصارحك بأنني كدت أيأس . لست أدرى كيف أقوى على المعيشة بمنزلنا في الروضة وحدى . انى أفكر فى أشياء غريبة .. لااطيق ان استمر على هذه الحالة

نفيده — كن عاقلا . اتركها لى الآن سأحاول اقناعها مرة اخرى (تقوده الى الباب) لاتيأس . الى اللقاء يابنى (يخرج مصطفى . لناهد (لقد خرج

ناهد — حسنا

نفيدة — مسكين . لقد اثر فى تأثيرا شديدا

ناهد — (ساخرة) ما اطيب قلبك !

نفيدة — انك تدهشينني بهذا الهدوء ..

ناهد — اجل . أنا قوية الارادة . قوية جدا (تحاول المقاومة فتخونها قواها وتجهش بالبكاء)

نفيدة — اتبكين يا نانا .. اتبكين ياحبيبتى ؟ رباه ! لقد كنتما أسعد زوجين . ابه عين حسود اصابتكما .. نانا .. لاتبكى .. اسمعينى .. اسمعى أمك التى تحبك ..

ناهد — (عندما تقوى على الكلام) اعترف لى بكل شىء . لقد احب تلك المرأة . لو انها كانت اصغر مني أو أجمل او أكثر علما . او ارشق ..

نفيدة — لو انها كانت تفضلك بشىء لتضاعف عذابك

ناهد — ان الجو الملوث الذى كان يعيش فيه مصطفى يثير ذعرى عندما دق جرس التليفون وعرفت أن المتحدث هو شاكر بك خيل الى أنه سيسب مصطفى ويهينه لاجترائه على اقتحام منزله امس . ولكنه لم يفعل شيئا من ذلك . بل رجاه أن يوقع سندا بمبلغ طلبه منه .. مع أني لو كنت فى مكان شاكر لاعتديت على مصطفى بالضرب اذ سمح لي أن اتعدى زوجته كما فعلت

نفيدة — لو حدث هذا لو اتصل بك الآن أن مكروها اصاب مصطفى . حادثة سيارة أو شجار فى الطريق . او كارثة مالية اما كنت تنزعجين ؟

ناهد — لا ادرى

نفيده — انت تكذبين . لقد ارتعد جسمك وانا اسألك . انك تحبينه .. وتحبين زوجك .. يجب ان تفضى الي .. الي امك بكل شىء . انت تحبينه ؟

ناهد — (لاتزال تجهش بالبكاء) اجل . احبه ! أحبه !

محمود كامل المحامي

★ في يوم ٥ سبتمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بعزبة الشيخ بطيخ ناحية الكشح مركز البلينا

سيباع علنا الماشية المبينة بمحضر الحجز ملك صديق احمد عرنوط من الكشح المحجوز عليها تنفيذا بتاريخ ٩ يوليه سنة ٩٣٨ تفاذا للحكم ن ٢٠٢١ سنة ٩٣٨ وفاء لمبلغ ٣٥٦ قرش صاغ بما فيه رسم التنفيذ وأجرة النشر

كطلب نخري ارمانيوس من الناحية المذكورة

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٦ سبتمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الشيخ ابادر تبع البلايش قبلي والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع علنا زراعة ١ فدان و ١٦ ط قمح ينتج من الفدان ٥ أرادب المبينة بمحضر الحجز التحفظى المؤرخ ٢٨ مارس سنة ٩٣٨ في القضية المدنية ن ٣٤٢٦ سنة ٩٣٨ البلينا ملك عبد الشكور أحمد محمد على سليمان من الناحية

وفاء لمبلغ ١١١٠ قرش صاغ بما فيه رسم التنفيذ وأجرة النشر

كطلب حضرة امين بك بطرس بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٣ سبتمبر سنة ٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية مانون مركز زفتى

وفى يوم الثلاثاء التال بسوق زفتى اذا لزم الحال

كطلب خليل افندى خليل العمراوي التاجر بالمحلة الكبرى

سيباع علنا ماهو الآلات الزراعية والماشيه والمحصولات الموضحة بمحضر الحجز المؤرخ ٢ اغسطس سنة ٣٨

ملك عبد العظيم مندور من الناحية

وفاء لمبلغ ٤٥٢ قرش وما يستجد

تفاذا للحكم ن ١٧٥٦ سنة ٩٣٨ مدنى المحله الكبرى

فعلى راغب الشراء الحضور

★ في يوم ٣ سبتمبر سنة ٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية عزبة حسين بك نامق تبع بندر بني سويف والسوق العمومى

سيباع علنا جحش ابيض والمنقولات المنزليه والطيور المبينه بمحضر الحجز الرقيم ١٨ يوليو سنة ٣٨

ملك محمد حسانين المقيم بالناحية

تنفيذا للحكم ن ٤٨٤٧ سنة ٣٨

وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

كطلب على محمد يوسف من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ٥ سبتمبر سنة ٣٨ الساعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التاليه اذ لم يتم البيع بناحية الزمر مركز طما

سيباع المواشى الموضحه بمحضر الحجز الموقع ٥ يوليو سنة ٣٨

ملك احمد على طنطاوي من الناحية

تفاذا للحكم ن ٢٤٩٠ سنة ١٩٣٢ مدني طما

وفاء لمبلغ ٢٥٤ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

★ يوم ٣ سبتمبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية شبرا بيولة مركز منوف

وفى يوم ١٠ منه بسوق منوف

سيباع علنا جدي أسمر سن ٨ شهور

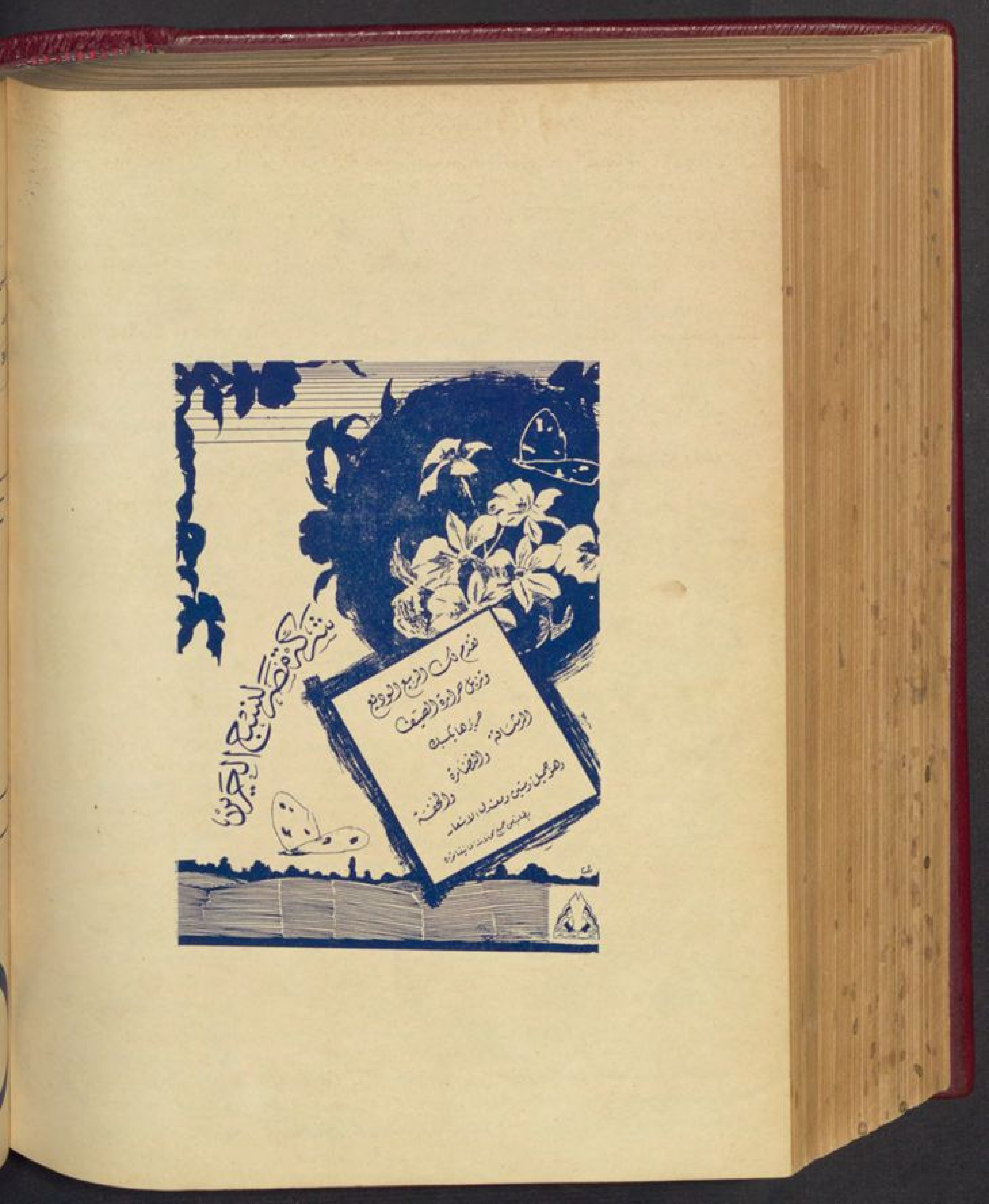
ملك عبد المجيد سيد احمد رجب من الناحية

تفاذا للحكم ن ٣٠٥٦ سنة ٩٣٨

كطلب زكى بسيونى الشيخ من شنوان مركز شبين الكوم

وفاء لمبلغ ١٦٩ صاغ بخلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور


شركة مصر للنسيج الحريري
تقدم لك الربيع الوديع
وتزيل حرارة الصيف
الرشاقة
والنضارة
والخفة